



مركز الأبحاث

مركز الأبحاث: مؤسسة من مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، تأسس عام 1965 في لبنان. يهدف المركز منذ تأسيسه التركيز على تغطية الصراع العربي- الإسرائيلي من خلال إصدار الكتب وعقد الندوات والمؤتمرات وأرشفة الوثائق والمخطوطات التي تهدف إلى تحقيق هذا الغرض. يعتمد المركز في بحوثه ونشاطه الفكري أسلوب العرض الموضوعي الموثق للقضايا التي تتناولها دراساته وكتبه ونشراته الدورية، ويعتمد مناهج البحث العلمي المتبعة في العلوم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

رئيس مجلس الإدارة

د. محمد اشتية

مركز الأبحاث- منظمة التحرير الفلسطينية

القدس- فلسطين

تلفاكس : +9722966228

Email : info@prc.ps

<http://www.prc.ps>

Research Center P.L.O

Al Quds - Palestine

Telfax: +9722966228

Email : info@prc.ps

<http://www.prc.ps>

رئيس التحرير

د.منتصر جرار

المحررون

نور بدر

سناء الشعبيبي

أماني معالي

مونتاج

أمير الطويل

اقتحامات ومواجهات في مناطق عدة ومصادرات جنوب نابلس وهدم في الخليل

أصيب عدد من المواطنين، أمس، بينهم ضابط إسعاف، بالرصاص وعشرات بالاختناق، خلال اقتحامات قوات لعدة مناطق في الضفة، فيما هدمت سلطات الاحتلال منزلين في محافظة الخليل، وصادرت مئات الدونمات جنوب شرق نابلس، في وقت واصل المستوطنون اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم.

ففي جنين، أصيب ضابط إسعاف برصاص الاحتلال، خلال اقتحام قوات الاحتلال للمدينة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أطلقت النار باتجاه سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر، خلال الاقتحام، ما أدى إلى إصابة المسعف مراد خميسة بشظايا الرصاص الحي في الساق، وتم نقله إلى المستشفى.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال الاقتحام، الأسير المحرر محمد أسعد أبو خليفة، عقب مدهمة منزله في حي الإسكان الفلسطيني، علماً أنه أمضى في سجون الاحتلال 18 عاماً بحسب نادي الأسير في جنين.

وفي محافظة الخليل أصيب، شاب برصاص قوات الاحتلال عند مدخل شارع الشهداء، وسط المدينة. وقال شهود عيان إن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص صوب شاب أثناء محاولته الدفاع عن الفتاة زمزم يحيى القواسمة، التي احتجزها الجنود على الحاجز العسكري المقام على مدخل شارع الشهداء، وصبوا أسلحتهم باتجاهها قبل اعتقالها، ما أدى إلى إصابته في ساقه.

كما اعتدى جنود الاحتلال بالضرب وأطلقوا قنابل الصوت، صوب نشطاء من جمع المدافعين عن حقوق الإنسان، وأرغموهم على الابتعاد عن الحاجز العسكري لمنعهم من توثيق الاعتداء على الفتاة القواسمة. واقتحمت قوات الاحتلال باب الزاوية في المدينة ما تسبب بإغلاق عدة محلات تجارية في المنطقة.

كما أصيب شابان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق، جراء مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة بيت أمر شمال الخليل.

وقال الناشط الاعلامي في بيت أمر محمد عوض إن مواجهات دارت بين الشباب وقوات الاحتلال، عقب منع قوات الاحتلال تشييع جنازة أحد المواطنين، عبر البوابة الحديدية المقامة على مدخل بيت أمر، ما أدى إلى إصابة شابين بالمطاط، وجرى نقلهما إلى أحد المستشفيات، حيث وصفت حالتها بالمستقرة، وآخرين بحالات اختناق، جرى معالجتهم ميدانياً.

ويتعمد جنود الاحتلال اغلاق البوابة الحديدية على مدخل البلدة أمام حركة المارين، وخاصة أمام الجنازات. ومصادرة أراض جنوب نابلس في محافظة نابلس، قررت سلطات الاحتلال الاستيلاء على نحو 616 دونماً جنوب المحافظة.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس إن سلطات الاحتلال أصدرت أمراً عسكرياً يقضي بالاستيلاء على نحو 616 دونماً من أراضي بلدات: قريوت، والساوية، واللبن الشرقية؛ بهدف توسيع نفوذ وهيكلية مستوطنة «عيلي».

واضاف «إن بداية المستوطنة المذكورة كانت عدداً من البيوت فوق تلة، واليوم هي واحدة من أكبر المستوطنات في الضفة الغربية، وتتمدد على حساب أراضي الفلسطينيين، لتصل إلى مستوطنة «شيلو»؛ لتحقيق الهدف من خلال ربط المستوطنات ببعضها».

هدم في الخليل

وفي محافظة الخليل أيضاً، هدمت قوات الاحتلال منزلين قيد الانشاء جنوب وشرق المدينة. فقد هدمت جرافات الاحتلال منزلاً قيد الانشاء في منطقة أم لصفة، شرق يطا جنوب المحافظة.

وقال راتب الجبور منسق اللجان الشعبية والوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل، إن قوات الاحتلال هدمت منزلاً قيد الانشاء يعود للمواطن محمد حسن داوود المنطقة التابعة لبلدية خلة المية شرق يطا، وتبلغ مساحته 150 متراً مربعاً، بحجة البناء دون ترخيص، في الوقت الذي لا يمنح الاحتلال تراخيص للبناء في المنطقة بهدف التوسع الاستيطاني على حساب ارضي المواطنين.

وسبق ذلك أن هدمت قوات الاحتلال منزلاً آخر قيد الانشاء في منطقة البقعة شرق الخليل.

وقال شهود عيان إن أليات الاحتلال الإسرائيلي داهمت منطقة البقعة وهدمت منزل المواطن عزام عبد العزيز جابر وعائلته.

كما جرفت قوات الاحتلال أراضي المواطنين في منطقة العين البيضاء شرق يطا، لصالح التوسع

توسعة مستوطنة «عيليه» وتجريف لإقامة بؤرة واقتلاع أشجار

أصدرت سلطات الاحتلال، أمس، أمرا بالاستيلاء على نحو 616 دونما من أراضي بلدات قريوت، والساوية، واللبن الشرقية الشرقية جنوب نابلس، لتوسيع مستوطنة «عيليه»، فيما استولى مستوطن على أراضي مواطن في قريوت واقتلع أشجاره وحولها إلى منتزه، كما ونفذ الاحتلال عمليات تجريف شرق يطا تمهيدا لإقامة بؤرة استيطانية جديدة، وهدم منزلين في الخليل، واقتلع الجيش والمستوطنون 120 شجرة زيتون معمرة في ترقوميا ووادي سعير بمحافظة الخليل، في حين أصيب أربعة مواطنين بينهم مسعف برصاص الاحتلال، والعشرات بحالات اختناق، خلال اعتداءات واقتحامات في عدة مناطق بالضفة.

وأصدرت سلطات الاحتلال، أمس، أمرا يقضي بالاستيلاء على نحو 616 دونما من أراضي بلدات قريوت، والساوية، واللبن الشرقية جنوب نابلس، لتوسيع مستوطنة «عيليه» المقامة على أراضي المواطنين هناك كما أفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دغلس.

وفي قريوت أيضا، استولى مستوطن، من مستوطنة «عيليه» على أرض تعود للمواطن محمود عيسى معمر، خلف جدار الفصل والتوسع العنصري، حيث فوجئ المواطن معمر حين توجه أمس إلى أرضه لقطف ثمار الزيتون بأن مستوطنا استولى عليها، واقتلع أشجارها، وحفر فيها بركا وقنوات مياه وجعلها متنزها، كما أوضح دغلس.

وأشار إلى أن احتلال يمنع المواطنين من الدخول إلى أراضيهم الواقعة خلف الجدار إلا بتنسيق مسبق مع الاحتلال.

وفي منطقة العين البيضاء شرق يطا، جرفت قوات الاحتلال أراضي تعود لعائلة أبو زهرة، وباشرت بعمليات حفر في المكان، بهدف إنشاء بؤرة استيطانية جديدة، كما أفاد لجان المقاومة الشعبية الوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور.

وأشار الجبور إلى أن عمليات التجريف هذه تنفذ على مقربة من مساكن المواطنين في منطقة

الجوايا.

واقتلعت قوات الاحتلال ومستوطنون، نحو 120 شجرة زيتون في منطقة الهردش شرق بلدة ترقوميا، ووادي سعير، بمحافظة الخليل.

وأفاد عضو لجنة الدفاع عن الأراضي سليمان الجعافرة أن مستوطني «تيلم» و«وادروا» المقامتين هناك، حطموا أشجار زيتون معمرة، واقتلعوا أخرى، بقدر عددها بنحو 100 شجرة، تعود لأولاد العمومة من عائلة الزباينة، وباسم، وجابروماهر.

وأوضح أن هذه المرة الثانية التي يتم فيها تقطيع وخطيم أشجار الزيتون في هذه المنطقة خلال أقل من شهرين، لافتا إلى مخطط للسيطرة على هذه المنطقة.

وفي وقت لاحق، اقتلعت قوات الاحتلال أكثر من 20 شجرة زيتون معمرة (يزيد عمرها عن 70 عاما) في منطقة واد سعير، مقابل البرج العسكري المقام على أراضي عائلة الشالدة، كما أفاد المواطن اسماعيل عبد ربه الشالدة.

وأشار الشالدة إلى أن جرافات الاحتلال اقتلعت قبل شهر أكثر من 10 شجرات زيتون معمرة في نفس المكان، تعود لابن شقيقه محمد حسن الشالدة.²

الأربعاء 2022/11/2

واشنطن: منظمة حقوقية تطالب بتحقيق دولي في جرائم مسؤول إسرائيلي بالضفة

طالبت منظمة حقوقية، تتخذ من واشنطن مقرا لها، المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بالتحقيق مع نائب المدعية العامة في الجيش الإسرائيلي، إيال توليدانو، بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، بما في ذلك جريمة الفصل العنصري.

وقالت منظمة الديمقراطية الآن للعالم العربي (DAWN) في مذكرة قدمتها إلى المحكمة الجنائية الدولية، الأحد، إن هذه الجرائم المتهم بها توليدانو، والموثقة في تحقيق أجرته المنظمة، ارتكبت في الأعوام 2016 - 2020، وكان توليدانو يتولى حينها منصب المستشار القانوني للجيش الإسرائيلي للضفة الغربية، ما جعله أعلى سلطة قانونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بشكل فعلي، وكان عمليا النائب العام للاحتلال الإسرائيلي.

العشرات من عمليات هدم المنازل العقابية ضد أفراد عائلات أبرياء من المسلحين المزعومين، وهي ممارسة تنتهك حظر العقاب الجماعي في القانون الدولي الإنساني العرفي. ولعب توليدانو دوراً رئيساً في التخطيط والتبرير والدفاع عن مخطط الهدم الجماعي والنقل القسري لقريّة الخان الأحمر بأكملها، ولكن لم يتم تنفيذه بعد، وهو ما حذرت المدعية العامة السابقة للمحكمة الجنائية الدولية (فاتو بينسودا) في ذلك الوقت من أنه يمكن أن يشكل جرائم حرب».

وأشار مايكل شيفر إلى أنه «من النادر أن تجد شخصاً واحداً مثل توليدانو مرتبطاً بأنواع عديدة من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، مع توفر الكثير من الأدلة الموثقة والمتوفرة».

وأضاف، إنه «عادة ما تنظر المحكمة الجنائية الدولية فيما إذا كانت الدولة، إسرائيل، قد أجرت تحقيقاتها الخاصة في الجرائم لتحديد ما إذا كان لها اختصاص».

وفي حالة توليدانو، كانت جميع أفعاله قانونية بموجب القوانين الإسرائيلية، وهي حقيقة يجب أن تلزم المدعي العام بجعل توليدانو نقطة محورية في تحقيقه في الوضع في فلسطين».

وأكدت المنظمة أن توليدانو «حرض على الضم غير القانوني الذي تقوم به الحكومة الإسرائيلية للأراضي المحتلة من خلال التطبيق التدريجي للقوانين المدنية الإسرائيلية، التي شرّعتها البرلمان الإسرائيلي، خارج الحدود الإقليمية على الضفة الغربية المحتلة، عن طريق نسخها في أوامر عسكرية لها قوة القانون في الأراضي المحتلة، وتسمح هذه العملية القانونية للحكومة الإسرائيلية بالادعاء بأنها لا تطبق تشريعاتها المحلية مباشرة على الأراضي المحتلة، وهو أمر غير مسموح به بموجب القانون الدولي، مع تحقيق نفس النتيجة، ويرقى الضم غير المشروع إلى جريمة العدوان الدولي»^٢.

الخميس 2022/11/3

إعدام مواطن بالرصاص في بيت عور بتهمة دهس وإصابة جندي بجروح خطيرة

أعدمت قوات الاحتلال بدم بارد المواطن حابس عبد الحفيظ ريان (54 عاماً) على حاجز عسكري، غرب رام الله، بزعم تنفيذه عملية دهس، أصيب خلالها جندي إسرائيلي بجروح خطيرة.

وقعت جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية الموثقة في تقرير منظمة (DAWN) للمحكمة الجنائية الدولية، في إطار تحقيق استمر لأشهر، بين عامي 2016 و2020 في الضفة الغربية المحتلة، ما يجعلها زماناً ومكاناً في نطاق تحقيق المحكمة الجنائية الدولية الحالي في الوضع في فلسطين.

وقال مدير الأبحاث لشؤون إسرائيل وفلسطين في المنظمة، مايكل شيفر عمر مان، إن «ما يجعل قضية توليدانو مناسبة تماماً للمحكمة الجنائية الدولية هو ليس فقط الجرائم المتورط فيها، وإنما أيضاً الفرصة المتاحة أمام المحكمة بأنه لا يمكن (تقنين) الجرائم الدولية من خلال تشريعات محلية».

وأضاف، إن «إحضار أشخاص مثل توليدانو، مهندس نظام الفصل العنصري الإسرائيلي، إلى العدالة هو سبب وجود المحكمة الجنائية الدولية، ونعتقد أن المدعي العام سيرى هذه الأدلة ويتوصل إلى نفس النتيجة». ولفت مايكل شيفر إلى أنه «يميل الناس إلى الحديث عن انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب وحتى الفصل العنصري كأفعال تقوم بها الدول، لكن الجرائم، بما فيها الجرائم الدولية، يرتكبها ويحرض عليها أشخاص مثل إيال توليدانو، أحد كبار محامي الجيش الإسرائيلي».

وكان توليدانو مسؤولاً، في إطار منصبه كمستشار قانوني لجيش الاحتلال في الضفة، عن التخطيط القانوني والمصادقة على جميع أنشطة وسياسات جيش الاحتلال الإسرائيلي غير القتالية، بما في ذلك تلك التي تنتهك القانون الإنساني الدولي ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

وتثبت الأدلة الموثقة أن توليدانو خطط أو صادق أو أشرف على أعمال وسياسات تشكل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وانتهاكات لحقوق الإنسان، بما في ذلك هدم المئات من المنازل، ما تسبب في نزوح قسري وعقاب جماعي من خلال الهدم العقابي للمنازل، ووضع قيود تعسفية على الحركة، وتسهيل نقل المستوطنين إلى الأراضي المحتلة، وتعزيز الضم غير القانوني الفعلي، والحفاظ على نظام الفصل العنصري، وفقاً للمنظمة.

ووجدت المنظمة بتحقيقها أنه «بصفته مستشاراً قانونياً للضفة الغربية، أشرف توليدانو وموظفوه على 618 عملية هدم للمنازل، ما أدى إلى تشريد 2,115 فلسطينياً في الأراضي الفلسطينية المحتلة، منتهكاً كلاً من حظر القانون الدولي الإنساني لتدمير الممتلكات والتهجير القسري، وكلاهما من جرائم الحرب. كما أجاز

المصير وتجسيد دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة على خطوط 4 حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وحق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 لعام 1948.

كما أكد على التمسك العربي بمبادرة السلام العربية لعام 2002 بكافة عناصرها وأولوياتها، والإلتزام بالسلام العادل والشامل كخيار استراتيجي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكافة الأراضي العربية، بما فيها الجولان السوري ومزارع شبعا وتلال كفر شوبا اللبنانية، وحل الصراع العربي - الإسرائيلي على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام والقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وشدد على ضرورة مواصلة الجهود والمساعي الرامية لحماية مدينة القدس المحتلة ومقدساتها، والدفاع عنها في وجه محاولة الاحتلال المرفوضة والمدانة لتغيير ديمغرافيتها وهويتها العربية الإسلامية والمسيحية والوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، بما في ذلك عبر دعم الوصاية الهاشمية التاريخية لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية وإدارة أوقاف القدس وشؤون الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية الأردنية بصفتها صاحبة الصلاحية الحصرية، وكذلك دور لجنة القدس وبيت مال القدس في الدفاع عن المدينة ودعم صمود أهلها.^٥

فوز نتنياهو يمهّد لمزيد من التصعيد العدواني

تثير عودة بنيامين نتنياهو إلى السلطة في إسرائيل، على رأس الحكومة الأكثر تطرفاً في تاريخها، قلق الفلسطينيين، الذين قالوا إنهم يخشون أن يمهّد ذلك لمزيد من التصعيد في الصراع مع إسرائيل.

ودلت نتائج انتخابات الكنيست التي أجريت أمس الأول ونشرت أمس، الأربعاء، على فوز نتنياهو، في ظل توتر أمني كبير بين الفلسطينيين وإسرائيل، وتبدو آمال الفلسطينيين في إقامة دولة أبعد عن تحقيقها من أي وقت مضى، وسط تعثر مساعي السلام في الشرق الأوسط.

وارتقى أكثر من مئة شهيد فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة هذا العام، بينما أدت سلسلة

وأفادت هيئة الشؤون المدنية في بيان مقتضب بأن المواطن حابس، من قرية بيت دقو، شمال غربي القدس المحتلة، ارتقى صباح أمس برصاص قوات الاحتلال قرب حاجز عسكري مقام على مدخل قرية بيت عور.

وأفادت مصادر محلية بأن الشهيد والد لأسير في سجون الاحتلال، وأم أهالي القرية والقرى المجاورة بيت العزاء بالشهيد، فيما خرجت مسيرة مساء أمس باتجاه منزل الشهيد ردد خلالها المواطنون الهتافات المنذرة بالاحتلال وجرائمه والمشييدة بالشهداء.

من جهته، قال مسعود ريان إن شقيقه كان محبوباً في قريته وكان متعلقاً بالمسجد الأقصى، لافتاً إلى أنه كان يجتاز جدار الفصل العنصري ويواصل طريقه سيراً على الأقدام إلى مدينة القدس وهو صائم لأداء صلاة المغرب فيه.

وأظهر مقطع مسجل الشهيد وهو يلتف بمركبته نحو الحاجز ويدهس أحد الجنود، ثم يترجل منها ويحاول ضرب الجندي بفأس، قبل أن يتم إطلاق النار عليه.

من جهته زعم المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدراعي أن الفلسطينيين نفذ عملية دهس قرب حاجز (مكابيم) غرب رام الله وأصاب ضابطاً في الجيش بجروح خطيرة نقل إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج. وأضاف أدراعي في بيان إن المنفذ بعد تنفيذ عملية الدهس نزل من سيارته وحاول مهاجمة الضابط بفأس لكن تم إطلاق النار عليه.

وجاء في بيان للجيش الإسرائيلي «في الساعة 08:34 تم تلقي بلاغ على الخط الساخن 101 التابع لنجمة داود الحمراء في منطقة القدس عن حادثة دهس بالقرب من مستوطنة بيت حورون غرب رام الله والبيرة وسط الضفة الغربية. وقدم مسعفو نجمة داود الحمراء العلاج الطبي في المكان للمصاب البالغ من العمر 20 عاماً وتم نقله بعدها إلى مستشفى شعري تسديك، في حالة خطيرة جراء الإصابة الخطيرة في أطرافه»^٤.

التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية وحماية القدس والرئيس يدعو إلى تشكيل لجننتين وزاريتين لدعم شعبنا

أكد إعلان الجزائر الصادر في ختام القمة العربية الـ 31، أمس، على مركزية القضية الفلسطينية والدعماً لطلق لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في الحرية وتقدير

وأفادت مصادر محلية بأن قوات خاصة تسلمت إلى مخيم جنين واقتحمت «ملحمة» كان بداخلها الشهيد ومجموعة من المواطنين احتفاءً بقرب زفافه. مؤكدة أن القوة استهدفت الشهيد مباشرة بالرصاص واعتقلت أربعة مواطنين بينهم الجريح توفيق الشلبي، وإيهاب سلامة شقيق الشهيد فاروق.

وأشارت إلى أن قوات كبيرة اقتحمت المخيم عقب عملية الاغتيال، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة واشتباكات مسلحة استشهد خلالها الطفل خلوف وأصيب عدد آخر من المواطنين.

ولفتت المصادر إلى أن حفل زفاف الشهيد فاروق كان مقرراً يوم غد السبت.

وفي وقت لاحق، شجعت جماهير غفيرة في مدينة جنين ومخيمها، جثمانى الشهيد.

وانطلق موكب التشييع من مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي، وجاب شوارع جنين، وسط غضب شعبي وهتافات منددة بالاحتلال وجرائمه.

وتوجه عقبها موكب تشييع الشهيد سلامة، إلى مخيم جنين، حيث ألفت عائلته نظرة الوداع الأخيرة على جثمانه، ثم جابت شوارع المخيم، وصولاً لمقبرة الشهداء، حيث ووري جثمانه الثرى، بينما توجه موكب تشييع الطفل خلوف إلى بلدة برقين ومن ثم إلى منزل عائلته لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليه، قبل أن يجوب الموكب شوارع القرية وصولاً إلى مقبرتها حيث ووري الثرى.

مزاعم الاحتلال

من جهته، زعم الجيش الإسرائيلي أن الشهيد سلامة «ناشط بارز في حركة الجهاد الإسلامي»، وهو متورط في الحادث الذي قتل فيه نعيم راز الجندي الإسرائيلي، ويشتهبه في تعاونه مع أحد أعضاء خلية «عرب الأسود».

وبحسب بيان الجيش الإسرائيلي، فقد دهمت القوات، خلال العملية التي نفذت في أعقاب معلومات من الشاباك، مبنى كان فيه سلامة، وأعقب ذلك تبادل لإطلاق النار، وهرب من مكان الحادث وطارده الجنود وسحب مسدساً باتجاههم.

ورد الجنود بإطلاق النار وتم خييده. كما أطلق الجنود النار على مسلحين أطلقوا النار عليهم وأصيبوا. وقال البيان: تم خلال المداهمة إلقاء القبض على خمسة مطلوبين آخرين بحوزتهم مسدس وسلاح من طراز M-16، كما تمت مصادرة المسدس الذي وجهه المطلوب إلى المقاتلين. ولم تقع إصابات في

من العمليات المسلحة نفذها فلسطينيون في الشوارع إلى مقتل 25 في إسرائيل والمستوطنات.

وقال مسؤولون فلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة إن الاتجاه القومي المتطرف لائتلاف نتياهو المحتمل، والذي يضم الفاشي إيتمار بن غفير الذي دعا لطرده الفلسطينيين، أثار مخاوف من تصاعد التوتر.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بسام الصالحي، أنه «لا شك أن النتائج التي ستأتي بمثل هذا الائتلاف ستزيد من السلوك العدائي حيال الشعب الفلسطيني وستضيف المزيد من التطرف على إجراءات الاحتلال.

وأشار إلى أن «الانتخابات تعكس الواقع الحقيقي في إسرائيل وهي تذكية (زيادة) لاتجاه اليمين الأكثر فاشية في إسرائيل»¹.

الجمعة 2022/11/4

4 شهداء برصاص الاحتلال في القدس وجنين وبيت دقو

استشهد، أمس، أربعة مواطنين بينهم فتى خلال عمليتي اقتحام شنتهما قوات الاحتلال في مخيم جنين وقرية بيت دقو، وفي إطلاق نار استهدف به عناصرها شباباً في البلدة القديمة من القدس المحتلة بزعم تنفيذه عملية طعن.

ففي مدينة جنين ومخيمها، استشهد الشاب فاروق جميل حسن سلامة (28 عاماً)، والفتى محمد سامر محمد خلوف (14 عاماً)، وأصيب أربعة آخرون بالرصاص فيما اعتقل أربعة مواطنين خلال عملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مدينة جنين ومخيمها.

فقد أعلنت وزارة الصحة، عن استشهاد مواطنين وإصابة أربعة آخرين، برصاص قوات الاحتلال في جنين ومخيمها.

وقالت وزارة الصحة في بيان، إن الشاب سلامة (28 عاماً)، وصل بحالة حرجة للغاية إلى مستشفى جنين الحكومي، جراء إصابته بالرصاص الحي في البطن والصدر والرأس، ولم تقلح محاولات الأطباء في إنعاشه، وارتقى شهيداً.

وأضافت: إن خلوف، من بلدة برقين غرب جنين، استشهد متأثراً بإصابته، فيما لا يزال أربعة مصابين برصاص الاحتلال يتلقون العلاج، ووصفت حالتهم بالمستقرة.

جراء إصابته بعيار ناري في الصدر. أطلقتها قوات الاحتلال خلال اقتحامها للقريّة.

وذكرت وزارة الصحة، في بيان لها، أن الشهيد ريان قضى جراً إصابته بعيار ناري في القلب في بيت دقو. ولفنت مصادر محلية في بيت دقو، إلى أن قوات الاحتلال استهدفت الشهيد ريان، ومنعت طواقم الإسعاف من الوصول إليه خلال مواجهات اندلعت في القرية، عقب اقتحامها قرابة الساعة الرابعة فجراً، ما أدى إلى إصابة عدة مواطنين بالأعيرة المطاطية المغلفة بالمطاط، والاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي أطلقه جنود الاحتلال.

وبينت المصادر ذاتها لـ«الأيام»، أن قوات الاحتلال تركت الشهيد ينزف، ومنعت طواقم الإسعاف من الاقتراب منه، إلى أن فارق الحياة، قبل أن تسمح بنقله إلى مجمع فلسطين الطبي في رام الله، مشيرة في الإطار، إلى قيام قوات الاحتلال باقتحام منزل الشهيد حابس ريان (52 عاماً) في البلدة، والذي أعدمته قوات الاحتلال أول من أمس، عند الحاجز المقام بالقرب من بلدة بيت سيرا غرب رام الله، بزعم تنفيذه عملية دهس.

وأشارت إلى قيام قوات الاحتلال، بالتحقيق مع أشقاء الشهيد حابس ريان، وابنه، قبل أن تغادر القرية، وأكد رئيس مجلس قروي بيت دقو جمال داود، أن عدداً كبيراً من جنود الاحتلال اقتحموا القرية، ما أدى لاندلاع مواجهات أصيب خلالها الشهيد ريان.

وأضاف: كان بالإمكان إسعاف ريان، إلا أن قوات الاحتلال منعت وصول سيارات الإسعاف إليه، ما أسفر عن استشهاد، مشيراً إلى قيام الفصائل في شمال غربي القدس، بإعلان الحداد في المنطقة وتضم 16 قرية.

وفي وقت لاحق، جرى تشييع جثمان الشهيد ريان، حيث انطلق موكب التشييع من أمام مجمع فلسطين الطبي باتجاه بيت دقو في مسيرة سيارات، بمشاركة حشد غفير من المواطنين.

ونقل الجثمان ولف بالعلم الفلسطيني إلى منزل العائلة لإلقاء النظرة الأخيرة عليه، قبل أن يتم أداء صلاة الجنازة على روح الشهيد الطاهرة في مسجد القرية، ثم أجه المشيعون إلى مقبرة بيت دقو، حيث ووري جثمانه الثرى.

صفوف القوات، وتم نقل المطلوبين الموقوفين إلى الأجهزة الأمنية للتحقيق معهم.

شهود على أبواب الأقصى وفي مدينة القدس المحتلة، استشهد الشاب عامر حسام بدر حلبية (20 عاماً) من بلدة أبو ديس، برصاص قوات الاحتلال في البلدة القديمة من القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أطلقت النار على الشاب حلبية، قرب باب المجلس أحد أبواب الأقصى. وأضافت: إن قوات الاحتلال أغلقت جميع مداخل البلدة القديمة والمسجد الأقصى، وشرعت بتفتيش مركبات المواطنين في منطقة باب العامود ومنعت الأهالي من الدخول إلى البلدة القديمة.

وادعت شرطة الاحتلال، أن مستوطنات وضابطين من عناصرها أصيبوا بجروح، في البلدة القديمة من القدس، وذكرت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية «كان»، أن عناصر من الشرطة وقوات الأمن أطلقوا النار على الشاب الذي نفذ عملية الطعن، حيث تمت إصابته، وقالت إن الشاب منفذ العملية هو بدر عامر من بيت حنينا، وزعم التحقيق الأولي للاحتلال، بأن مستوطنات أصيب طعناً بساقيه وحالته طفيفة، بينما أصيب شرطي بجروح متوسطة جراء تعرضه لطلق ناري بالخطأ خلال إطلاق النار على منفذ عملية الطعن، كما أصيب شرطي آخر بشظايا.

بينما قال موقع (أي 24 العبري): إن الضابط الذي تعرض للطعن في ظهره، تتراوح حالته بين الخفيفة والمتوسطة، وفي وقت لاحق، دهمت قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيد حلبية في بلدة بيت حنينا وفتشت محتوياته واعتقلت والديه وشقيقته.

والشاهد حلبية من بلدة أبو ديس ومن سكان بلدة بيت حنينا، ويدرس تخصص الهندسة المدنية في جامعة بيرزيت.

ونعت أسرة جامعة بيرزيت، إداريين وعاملين وطلبة، الشهيد حلبية، واحتشد مئات الطلبة في ساحة نصب الشهداء في حرم الجامعة، منددين بجرائم الاحتلال.

وشهد في بيت دقو وفي قرية بيت دقو، شمال غربي القدس، استشهد المواطن داود محمود خليل ريان (42 عاماً)

وأشار إلى أنه في ذات الفترة «نفذت القوات الإسرائيلية 157 عملية بحث واعتقال واعتقلت 201 فلسطيني، من بينهم 18 طفلاً في أنحاء الضفة الغربية».

وقال: «شهدت محافظة القدس أكبر عدد من العمليات (72) وأكبر عدد من الاعتقالات (113)». وذكر أنه في نفس الفترة «هدمت السلطات الإسرائيلية أو أجبرت الناس على هدم ستة مبانٍ يملكها فلسطينيون في القدس الشرقية والمنطقة (ج) من الضفة الغربية، بحجة عدم وجود تصاريح بناء إسرائيلية». وقال: «ونتيجة لذلك، نزع ثلاثة أشخاص، من بينهم طفل، وتأثرت سبل عيش 47 آخرين».

وذكر أنه في ذات الفترة: «توقف موسم قطف الزيتون، الذي بدأ في الضفة الغربية في 13 تشرين الأول، بسبب ما لا يقل عن 22 حادثة أسفرت عن إصابات أو أضرار في الممتلكات».

وقال: «أصيب مزارع فلسطيني على يد المستوطنين الإسرائيليين، وتم حرق أكثر من 800 شجرة زيتون أو تضررت بطريقة أخرى، وسرقة كميات كبيرة من المنتجات من قبل أشخاص معروفين أو يعتقد أنهم مستوطنون». وأضاف: «خارج موسم قطف الزيتون، جرح المستوطنون الإسرائيليون 27 فلسطينياً، وألحق أشخاص معروفون أو يُعتقد أنهم مستوطنون إسرائيليون أضراراً بالممتلكات الفلسطينية في 35 حالة».

إلى ذلك، فقد ذكر أنه في ذات الفترة «في قطاع غزة، وفي 26 مناسبة على الأقل، فتحت القوات الإسرائيلية نيراناً تحذيرية بالقرب من السياج الحدودي الإسرائيلي أو قبالة الساحل، وذلك لفرض قيود على الوصول في مناطق داخل غزة على الأرجح؛ وتعرض أحد قوارب الصيد لأضرار ولم يبلغ عن وقوع إصابات»^٨.

الأحد 2022/11/6

غزة: قذائف الخميس بدون رأس متفجر ومطلقوها خارج فضاء الغرفة المشتركة

أثار الإطلاق المفاجئ لعدد من القذائف الصاروخية تجاه غلاف غزة مساء الخميس الماضي، استغراب المواطنين والفصائل في القطاع، لاسيما أنها جاءت بشكل مفاجئ، ودون إعلان أي فصيل مسؤوليته عن إطلاقها.

يذكر أن ريان، عامل في مصنع زجاج في منطقة شمال غربي القدس، وهو أسير وجريح سابق، وله خمسة أبناء، أكبرهم يبلغ من العمر 12 عاماً^٩.

السبت 2022/11/5

الأمم المتحدة: العام الجاري هو الأكثر دموية بالضفة الغربية منذ 5002

قالت الأمم المتحدة، إن العام الجاري هو أكثر الأعوام دموية بالنسبة للفلسطينيين في الضفة الغربية منذ العام 2005، في حين يعد المتوسط الشهري لعدد الفلسطينيين الذين اعتقلتهم القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية هو الأعلى منذ العام 2017.

وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «أوتشا»، في تقرير وصل «الأيام»، «يعد العام 2022 أكثر الأعوام دموية بالنسبة للفلسطينيين في الضفة الغربية، بالمعدل الشهري منذ أن بدأت الأمم المتحدة في إحصاء عدد القتلى بشكل منهجي في العام 2005».

وأشار إلى أنه وصل إجمالي الشهداء الفلسطينيين «خلال عمليات البحث والاعتقال وغيرها من العمليات التي نفذتها القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية العام 2022 إلى 74، بما في ذلك 29 في مخيمات اللاجئين». كما قال: «ارتفع العدد الإجمالي للأطفال الفلسطينيين الذين قُتلوا في الضفة الغربية منذ بداية العام 2022 إلى 28 طفلاً، قُتل 27 منهم على الأقل على أيدي القوات الإسرائيلية، مقارنة بـ 17 طفلاً قُتلوا خلال العام 2021 بأكمله».

وأضاف: «منذ بداية العام، قُتل 14 فلسطينياً برصاص القوات الإسرائيلية خلال هجمات فلسطينية أو محاولات مزعومة لشن هجمات ضد إسرائيليين في الضفة الغربية وإسرائيل».

ولفت إلى أنه في غضون أسبوعين، 11-24 تشرين الأول، «أصيب 623 فلسطينياً، من بينهم ما لا يقل عن 69 طفلاً، على أيدي القوات الإسرائيلية في أنحاء الضفة الغربية».

وقال: «أصيب 46 منهم بالذخيرة الحية، ومن بين إجمالي الجرحى، أصيب 123 في تظاهرات خرجت في نابلس ورام الله وبيت لحم والقدس والخليل احتجاجاً على القيود الإسرائيلية المفروضة منذ 11 تشرين الأول على التنقل داخل وخارج مدينة نابلس والقرى المجاورة».

نتنياهو هو يجتمع بأحزاب معسكر اليمين اليوم

دعا رئيس المعارضة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، رؤساء أحزاب معسكر اليمين إلى اجتماعات اليوم الأحد، وذلك للتداول في ما يتعلق بتشكيل الحكومة الإسرائيلية القادمة.

وجاءت دعوة نتنياهو لأحزاب اليمين في معسكره استباقاً لتكليفه بتشكيل الحكومة القادمة من قبل الرئيس الإسرائيلي، يستحاق هرتسوغ.

وأدعت أحزاب في معسكر اليمين، أن «الحديث لا يدور عن مفاوضات رسمية»، فيما أن الترجمات السائدة هي أن نتنياهو يريد التداول وفهم أحزاب معسكره بشأن تشكيل الحكومة القادمة، حسب ما ورد في موقع «واللا» الإلكتروني.

ووفقاً لوسائل الإعلام الإسرائيلي، فإن الاجتماعات اليوم ستكون مع أحزاب «الصهيونية الدينية» و«شاش»، و«يهדות هتורה»، باستثناء رئيس حزب «عوتسما يهوديت»، الكاهاني إيتمارين غفير، بسبب تواجده برفقة عائلته في إيلات، حيث من المقرر أن يكون اجتماع آخر بينه وبين نتنياهو يوم غد الإثنين.

ويبدو أن المدلولات بين نتنياهو وبين أعضاء الكنيست من حزبه «الليكود» من جهة والمفاوضات مع أحزاب اليمين من جهة أخرى، لن تكون سهلة خصوصاً في ما يتعلق بتوزيع الحقائق الوزارية سيما وأنه بدت تظهر منافسة «سرية وعلنية» على الوزارات المختلفة من بينها وزارات المالية والأمن والقضاء التي يطالب بها أعضاء كنيست عن «الليكود» وكذلك أعضاء كنيست آخرين من أحزاب اليمين الأخرى.

وما يذكر أن نتائج انتخابات الكنيست الـ 25 أفرزت 64 مقعداً لمعسكر اليمين في الكنيست بعدما وصلت نسبة التصويت العامة في إسرائيل مع إغلاق صناديق الاقتراع إلى 70,6%¹.

إصابات ومواجهات واعتداءات للمستوطنين

أصيب شابان بالرصاص الحي، والعشرات بالرصاص المغلف بالمطاط والاختناق بالغاز المسيل للدموع خلال مواجهات اندلعت في محيط جامعة القدس في بلدة أبو ديس، وعند المدخل الشمالي لمدينة البيرة، في الوقت الذي أغلقت فيه قوات الاحتلال مداخل قريتي جنبا والمركز وجمعات بدوية في

واللافت أن القذائف الثلاث التي أطلقت سقطت داخل حدود قطاع غزة، دون سماع دوي انفجارات، وقد سبق إطلاقها خليق مكثف للطائرات الاستطلاعية في أجواء القطاع، خاصة فوق المناطق التي انطلقت منها.

وبعد إطلاق القذائف بساعات معدودة شنّت الطائرات الإسرائيلية غارات عنيفة جداً استهدفت موقعاً لـ«كتائب القسام»، قرب مخيم المغازي وسط القطاع، في رد يفوق بكثير حادثة إطلاق القذائف، وقد أعلن الاحتلال لاحقاً أنه دمر مصنعاً لإنتاج الصواريخ أقيم تحت الأرض، ويتبع لحركة «حماس».

ووفق المصادر الأمنية في غزة فإن التحقيقات كشفت أن القذائف التي أطلقت كانت بدون رأس حربي متفجر، أي أنها لو سقطت في الغلاف لن تؤدي إلى حدوث أي ضرر، كما أكدت المصادر ذاتها أن مطلق القذائف لا ينتمون لأي فصيلة من الفصائل المنضوية تحت مظلة «الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة» بغزة، وهم مجهولون، جرى تحديد هوياتهم لاحقاً.

وأكدت المصادر أن الاحتلال استغل ساعة إطلاق الصواريخ عند الساعة «التاسعة مساءً»، لتحميل حركة الجهاد الإسلامي المسؤولية عن إطلاقها، نظراً لأن الأخيرة اعتادت على إطلاق القذائف في ذات التوقيت، لكن الحركة لم يكن لها علاقة بذلك.

ويشير الرد الإسرائيلي الكبير، إلى أن الاحتلال كان يسعى لاستهداف الموقع المذكور وكان ذلك مخططاً له مسبقاً، والقذائف مجرد محاولة لتبريد ذلك، إذ أسقطت الطائرات أكثر من 20 طنّاً من المتفجرات على الموقع المذكور رداً على إطلاق ثلاث قذائف جميعها سقطت داخل حدود قطاع غزة، وأن بعض هذه القذائف كانت من النوع الحارق للحصون.

ولأول مرة تصدر «كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، بياناً بعد قصف أحد مواقعها، إذ قالت: «إن الاحتلال» أقدم على استهداف موقع «الكتيبة 13» التابع لـ«القسام»، على مدخل مخيم المغازي، بعدد كبير من القنابل، وقد تصدت مضاداتنا الأرضية للطيران المعادي»، وفق البيان.

ولأول مرة تشن طائرات الاحتلال غارات عنيفة جداً على القطاع منذ آب الماضي، حين حدثت جولة التصعيد التي وقعت بين إسرائيل وحركة الجهاد الإسلامي في غزة.⁹

في الصدر، أطلقت عليه قوات الاحتلال الإسرائيلي، أثناء تواجده بالقرب من قرية سنجل شمال رام الله، مساء أول من أمس. وانطلق موكب التشييع من أمام مجمع فلسطين الطبي في رام الله، حيث نقل الشهيد بعد إصابته، بمشاركة آلاف المواطنين، قبل أن يتجه المشيعون في مسيرة سيارات إلى مسقط رأسه، حيث تم إلقاء نظرة الوداع على الجثمان في منزل العائلة. وجرى أداء صلاة الجنازة على روح الشهيد الطاهرة في ساحة مدرسة البلدة، قبل أن يتجه المشيعون إلى مقبرة البلدة وهم يرددون هتافات تستنكر جرائم الاحتلال، حيث ووري الجثمان الثرى. واعتبر موفق سحويل، أمين سر حركة فتح في رام الله والبيرة، استشهاده نفل دليلاً جديداً على جرائم الاحتلال، مشيراً إلى أن من حق الشعب الفلسطيني مقاومته بشتى السبل. وانتقد في كلمة له، خلال التشييع، صمت المجتمع الدولي إزاء جرائم الاحتلال، موضحاً أن كافة ممارسات الاحتلال واعتداءاته، لن تزيد الشعب الفلسطيني إلا مزيداً من الإصرار على انتزاع حقوقه. كما ألقى خالد وادي، عضو المجلس البلدي للمزرعة الشرقية، كلمة باسم مؤسسات وفعاليات البلدة، أشار فيها إلى تشبث الشعب الفلسطيني بثوابته، وأنه سيظل وفيماً لدماء وتضحيات الشهداء.

الاحتلال استثمر 82 مليون شيكل بمشاريع «العاد» الاستيطانية في سلوان

تلقت منظمة «العاد» الاستيطانية ما لا يقل عن 28 مليون شيكل من الأموال العامة للمشاريع التي تروّج لها في وادي الرابطة في سلوان بالقدس المحتلة، بحسب صحيفة «هآرتس» العبرية. وفصّل التحقيق الذي أجرته صحيفة «هآرتس»، في آب الماضي، الطرق التي تجتد بها السلطات الحكومية والبلدية الإسرائيلية لمساعدة المنظمة في تهويد المنطقة، التي تضم بساتين زيتون تزرعها عائلات فلسطينية من بلدة سلوان.

وقالت: «الآن يتم الكشف أيضاً عن المبالغ التي حوّلتها السلطات إلى المنظمة، واتضح أنها أكبر مما كان يمكن افتراضه». وفتت إلى أنه، في العام 2020، وقّعت هيئة الطبيعة والحدايق الإسرائيلية و«العاد» اتفاقية لمشروع مشترك، والذي بموجبه تم تفويض «العاد» للعمل نيابة عن هيئة

مسافر يطا، ونصبت عدة حواجز عسكرية على مداخل الخليل الشمالية، وبلدات بني نعيم وسعير وحلحول، وشنت حملة مدهمات واعتقالات في الضفة والقدس، في حين هاجم مستوطنون منازل المواطنين في منطقتي «واد النصارى» و«واد الحصين» شرق الخليل.

ففي أبو ديس، أصيب شاب بالرصاص الحي، والعشرات بحالات اختناق، وبالرصاص المغلف بالمطاط، مساء أمس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في محيط جامعة القدس.

وقال شهود عيان، إن مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في محيط الجامعة، أطلق خلالها جنود الاحتلال الغاز السام تجاه الطلبة والمواطنين وسياراتهم، وجاه المنازل القريبة، ما أدى لإصابة شاب بالرصاص الحي، و12 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و50 بالاختناق، وواحد بكسر، و11 إصابة بالحروق.

واندلعت النيران، في الأشجار المحيطة بجامعة القدس، جراء قنابل الغاز التي أطلقها جنود الاحتلال، وأفاد شهود عيان، بأن جنود الاحتلال تعمّدوا إلقاء القنابل الحارقة في الحرش الحماذي لحرم الجامعة ما أدى إلى اشتعال النيران في الأشجار والحدايق الخاصة بالجامعة.

كما أصيب شاب برصاص قوات الاحتلال، أمس، خلال مواجهات اندلعت عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وأفادت مصادر محلية، بأن عشرين الطلبة من جامعة بيرزيت وصلوا إلى مدخل مدينة البيرة الشمالي، بعد مشاركتهم في جنازة رمزية للشهيد الطالب عامر حلبية (20 عاماً) الذي استشهد يوم الخميس الماضي، نظمتها الحركة الطلابية في الجامعة.¹¹

الاثنين 2022/11/7

تشييع حاشد جثمان الشهيد مصعب نفل في المزرعة الشرقية

شارك حشد غفير من المواطنين في محافظة رام الله والبيرة، أمس، في تشييع جثمان الشهيد مصعب محمد نفل (18 عاماً) من بلدة المزرعة الشرقية شرق رام الله، إلى مثواه الأخير في مقبرة البلدة. وقضى الشهيد نفل جراء إصابته بعيار ناري

في رام الله وآخر في أريحا وعريشاً زراعياً في بيت لحم، فيما واصل المستوطنون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى، وقطعوا 100 شجرة بمرام الله وأتلفوا 60 شجرة في نابلس.

اعتقال 32 مواطناً من الضفة:

اعتقلت قوات الاحتلال 8 مواطنين من مخيم العروب شمال الخليل، وهم: خضر يوسف وإسماعيل ماضي جوابرة، ورائي محمد هديب، وعبيدة عماد الراعي، وقصي نايف البدوي، وعمار محمد محمود جوابرة، ومحمد إسماعيل أبو هنية، وبسام بنات وغلله آدم.

كما اعتقلت قوات الاحتلال من بلدة الشيوخ شمال شرق الخليل، عبد الكريم حلايقة وغلله أحمد. ومن بلدة بيت أمر شمالاً اعتقلت إبراهيم أيمن عياد. ومن بلدة بيت كاحل غرباً يزن عصفرة.

وفي السياق، احتجزت قوات الاحتلال وفدًا من وزارة التربية وشركاء دوليين وإعلاميين وممثلين عن مؤسسات حقوقية ومدنية، خلال جولة على مدارس مسافر يطا جنوب الخليل، في استهداف متواصل بحق التعليم والكوادر التربوية.

وفي محافظة جنين، اعتقلت قوات الاحتلال الشابين أحمد فايز جرادات، وعبد محمود جرادات، بعد مدهمة منزلي ذويهما في السيلة الحارثية غرب المحافظة.

كما اعتقلت قوات إسرائيلية خاصة "مستعربون" الأسير المحرر سمير شفيق موسى، بعد أن داهمت منزله وفتشته في قرية مركة، جنوب مدينة جنين.

ومن جانب آخر، اعتقلت قوات الاحتلال 4 فتية من بلدة يعبد جنوب غرب جنين، وهم: أحمد زياد، وعبد الله جمال، وأرود محمود، وأوس علي خالد، وجميعهم من عائلة أبو بكر، أثناء تواجدهم في أراضي حي امريحة في البلدة.

وفي محافظة رام الله والبيرة، اعتقلت قوات الاحتلال المواطنين محمد خليل الأسمر من قرية برقة شرقاً، وعلاء كراجة من صفا غرباً، وذلك عقب دهم منزليهما.

كما اعتقلت قوات الاحتلال المواطن حامد عبد الله جميل شوخه من بلدة رمون شمال شرق المحافظة، أثناء مروره على حاجز عسكري قرب مستوطنة «عوفرا» المقامة على أراضي بلدتي

الطبيعة والحدائق هناك، وبما أن هذا «مشروع مشترك»، فإنه لم تجر أي مناقصة.

وأضافت: «لاحقاً، أصدرت بلدية القدس أوامر تشجير للمكان. إن أمر تنسيق الحدائق هو أداة تسمح للبلديات بالاستيلاء على منطقة مهملة في المدينة من أجل زراعتها».

وتابعت: «البلدية مخوّلة أن تأمر بتنفيذ أعمال البستنة في المنطقة التي صدر فيها مثل هذا الأمر. لكن المنطقة تظل في أيدي الملاك الخاصين. في وقت لاحق، قامت جمعية «إلعاد» بتسييج مناطق في الوادي».

وأشارت الصحيفة إلى أنه «تلقت إلعاد الأموال العامة من خلال ثلاث جهات مختلفة: وزارة تنمية القدس والتراث، وبلدية القدس، وهيئة تنمية القدس».

وقالت: «من أصل 28 مليون شيكل حصلت عليها الجمعية، تم تحويل حوالي 20 مليون شيكل إليها لغرض إعداد الميزانية لبناء جسر الجبال على الفور».

تلقت الجمعية مبلغ أربعة ملايين شيكل إضافية من هيئة تنمية القدس لمشروع الحفاظ على كهوف الدفن، بالإضافة إلى ذلك، حوّلت البلدية ما يقارب مليوني شيكل إلى الجمعية من أجل تطوير المنطقة، ومليون شيكل أخرى لسبب ماثل في قرار حكومي من يوم القدس الأخير».

وأضافت: «في الشهر الماضي، أقيم حفل حجر الأساس لمشروع جسر الجبال. من البيان الصحافي لوزارة القدس والتراث، الذي تم تداوله في ذلك الوقت، يبدو أن ميزانية الجسر «تقدر بنحو 20 مليون شيكل، منها سبعة ملايين ونصف المليون من موازنة وزارة القدس والتراث، ونحو خمسة ملايين من ميزانية بلدية القدس».

في تحقيق «هآرتس»، في آب، لوحظ أن «إلعاد» تتقدم ببناء جسر الجبال بتكلفة عشرة ملايين شيكل. لكن يتبين الآن أن الميزانية مضاعفة.¹¹

تواصل انتهاكات الاحتلال: اعتقالات وهدم منازل ومنشآت وقطع أشجار واعتداءات للمستوطنين

واصل جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، اليوم الاثنين، عدوانهم على شعبنا ومقدساته وممتلكاته، حيث اعتقلت قوات الاحتلال 32 مواطناً من الضفة، وهدمت منزلاً ومخبزاً بالقدس ومنزلاً

داهمت منزل ذويه وفتشته في المدينة.^{١٣}

تشيع الشهيد نفل في المزرعة الشرقية ومستوطنون يهاجمون قاطفي الزيتون

شيع آلاف المواطنين. بعد ظهر أمس. جثمان الشهيد مصعب محمد نفل «الزين» (18 عاماً) في قرية المزرعة الشرقية. فيما أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق خلال مواجهات في بلدة الساوية. جنوب نابلس. في الوقت الذي شنت فيه قوات الاحتلال حملة مدهمات واعتقالات واسعة طالعت عدة مناطق بالضفة والقدس. بينما نصب مستوطنون عدداً من «الكرفانات» في أراضي عقربا. وسرقوا ثمار الزيتون من أراضي كفر الديك. وبورين. وانطلق موكب التشيع من مستشفى رام الله بمسيرة محمولة إلى القرية. حيث ألقى الأهالي نظرة الوداع على الجثمان في منزل والد الشهيد.

وانطلقت مسيرة طافت شوارع القرية. هتف المشاركون خلالها بعبارات تدعو للانتقام والرد على اعتداءات الاحتلال والمستوطنين والثأر لدماء الشهداء. ورددوا عبارات التكبير مشيدين بمناقب الشهيد. ودعوا إلى تصاعد المقاومة في جميع محافظات الضفة. إلى أن ووري الشهيد الثرى بمقبرة القرية. واستشهد نفل بعد إطلاق قوات الاحتلال النار عليه. أمس الأول. بمنطقة عيون الحرامية. فيما أصيب شاب آخر بجروح وجرى اعتقاله.^{١٤}

منظمات حقوقية فلسطينية تستنكر القمع الإسرائيلي أمام الأمم المتحدة

قال مدير منظمة «الحق» الحقوقية غير الحكومية الفلسطينية. شعوان جبارين. للجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة اليوم الاثنين. إن إدراج إسرائيل منظمات غير حكومية فلسطينية على لائحة الجماعات «الإرهابية» هو بمثابة قرار «إعدام».

وأضاف خلال جلسة الاستماع. إن منظمته صنفت «إرهابية» بعد حملة تشويه استمرت لسنوات. كما أكد تعرضه هو وزملاؤه إلى تهديدات بالقتل. وشبّه الإجراءات الذي اتخذته إسرائيل بـ«الإعدام». لكنه أكد «لن نتوقف. نعم. يمكنهم احتجازنا. يمكنهم اعتقالنا. يمكنهم وضعنا في السجن. يمكنهم قتلنا... لكن لا يمكنهم تغيير قناعاتنا... سنواصل النضال ضد ثقافة وسياسة الإفلات من

سلواد وعين يبرود شمال وشمال شرق رام الله. وفي السياق. نصبت قوات الاحتلال حواجز عسكرية على مدخل بلدة سلواد. وقرب مستوطنة «عوفرا» المقامة على أراضي قرنتي سلواد وعين يبرود. وقرب بلدة عطارة شمال مدينة رام الله. وعلى مفترق «كرملو» قرب قرية الطيبة شمال شرق المدينة. وأوقفت مركبات المواطنين ودققت في بطاقاتهم الشخصية. ما تسبب بأزمة مرورية خانقة.

وفي محافظة طوباس والأغوار الشمالية. اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر عامر ياسر بني عودة (٤٠ عاماً). بعد مدهمة منزله. وتفتيشه وتدمير محتوياته في بلدة طمون جنوب المحافظة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال عاملاً من قرية تياسير شمال شرق طوباس. بعد أن اقتحمت مصنعا لتعبئة التمور. وهو: غسان فايق أحمد صبيح.

وفي وقت لاحق. اعتقلت قوات الاحتلال شاباً آخر من قرية تياسير واحتجزت مركبته. أثناء تواجده في منطقة البرج بالأغوار الشمالية. وهو: رائد يوسف دبك.

وفي محافظة القدس. اعتدت قوات الاحتلال بالضرب على الشاب ايهاب أبو سنينة من بلدة عناتا شمال شرق المحافظة. قبل أن تعتقله بعد مدهمة منزل عائلته وتفتيشه.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب معتصم الجولاني بعد اقتحام منزله في مخيم شعفاط شمال شرق القدس.

وفي محافظة نابلس. اعتقلت قوات الاحتلال الطفلين الشقيقين يوسف ووائل بلال مشة (14 و16 عاماً). عقب اقتحام منزل ذويهما في مخيم بلاطة شرق المحافظة. وسط اندلاع مواجهات في المنطقة.

وفي محافظة طولكرم. اعتقلت قوات الاحتلال شابين من مخيم نور شمس شرقاً. وهما: عبد الرحمن هاني عبد الله (17 عاماً). أثناء توجهه لزيارة شقيقه الأسير أشرف في سجن «مجدو». ومصطفى أيوب محمد حشاش (30 عاماً). أثناء مروره على حاجز «بيت ايل» العسكري شمال مدينة البيرة.

وفي محافظة قلقيلية. اعتقلت قوات الاحتلال الفتى علاء باسم سلمي (17 عاماً). بعد أن

١٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية. وفا

١٤ جريدة القدس

من جانبها، قالت رئيسة اللجنة نافي بيلاي، المفوضة السامية السابقة لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، عن طريق الفيديو: «في إطار هذا الإجراء، لا نستخلص أي استنتاجات ولا نصدر أي أحكام».

طُرح الموضوع في اليوم الأول لجلسات استماع عامة للضحايا والشهود تجربها هذا الأسبوع في جنيف لجنة تابعة للأمم المتحدة أنشئت عام 2021 للتحقيق في الأسباب العميقة للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

ستركز سلسلة الجلسات الأولى التي تُذاع على الهواء مباشرة، على مقتل الصحافية الفلسطينية - الأميركية في قناة الجزيرة شيرين أبو عاقلة في 11 أيار/مايو في الضفة الغربية المحتلة.

وفي تقرير نشر في حزيران/يونيو، خلصت اللجنة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والتمييز ضد السكان الفلسطينيين من «الأسباب الرئيسية» للتوتر وعدم الاستقرار المزمع.

وكانت دولة الاحتلال قد اغلقت العام الماضي ستّ منظمات غير حكومية ينشط بعضها في الدفاع عن حقوق الإنسان والأسرى، وهو قرار أثار استياء دولياً شديداً.¹⁵

«وفا» ترصد التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي

رصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا»، التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية في الفترة بين 30 تشرين أول/أكتوبر الماضي، وحتى 5 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري.

وتقدم «وفا» في تقريرها الـ(280) رسداً وتوثيقاً للخطاب التحريضي والعنصري في الإعلام الإسرائيلي المرئي، والمكتوب، والمسّموع، وبعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيات سياسية واعتبارية في المجتمع الإسرائيلي.

وتطرقت صحيفة «معاريف» إلى انتخابات «الكنيست»، ونشرت مقالاً لآنا بريسكي شككت فيه في نزاهة نتائج الانتخابات في الوسط العربي.

وقالت: «نتنياهو هو انتقل من القدس إلى أشدود، ومن هناك استمر إلى بات يام ومر بالطريق في ريشون لتسيون. بالتوازي، وصلت إلى أعضاء حزب الليكود وأمر تطلب إليهم النزول إلى الميدان، وتنشيط مصوتي اليمين. هكذا، وصل داني دنون إلى الخضيرة وقال: تدور هذه الانتخابات على هوية دولة إسرائيل. مصوتو الليكود خرجوا للتصويت لكن هذا لا يكفي. نسب التصويت العالية في معقل اليسار والوسط العربي تلزمننا بالاجتهاد أكثر».

ونشط نتنياهو في يوم الانتخابات بالتحريض على المجتمع العربي، وتبنت الصحيفة خطابه، وأكدت أنّ تزييفاً للانتخابات وقع في الصناديق العربية، علماً أنّ الأمر تم فحصه وأكدت لجنة الانتخابات أنه غير صحيح. لكن الكاتبة لم تذكر ذلك، ولم تطرق له. ومن المهم القول إنّ ذات الخبر لذات الصحيفة، نشر على موقع الصحيفة الإلكتروني لكن بعنوان مغاير تعامل مع تصريحات نتنياهو على أنها «ادعاءات»، الأمر الذي لم يظهر في التقرير الورقي، ما يشير إلى أنّ الخطاب في «معاريف» يتغير من الموقع الذي يدخل إليه عدد كبير من الشباب مقارنة بالصحيفة الورقية الموجهة إلى الجيل القديم.

وفي «مكور ريشون» مقال آخر في السياق نفسه، ليشاي فريدمان عنوانه اليسار الصهيوني استثمر في المجتمع العربي والأصوات حوّلت إلى التجمع.

يحرّض الكاتب على الأحزاب والقيادات العربية، علماً أنه وطوال الحملة الانتخابية اختار نفس النهج وفي كل مرة اختلقت القصة. ويقول: «استثمرت الكثير من الموارد من أجل تشجيع التصويت في المجتمع العربي. حزب «يش عتيد» نشط بصورة مكثفة من أجل تشجيع التصويت في المجتمع العربي. جهد كبير في الوسط العربي تم استثماره، وبالفعل حدث التغيير. حملة تشجيع التصويت في الوسط العربي، والتي تم تمويلها من قبل مولين يهود، أدت إلى ارتفاع نسب التصويت لكل الأحزاب العربية، وبشكل حصري للتجمع، والذي وعلى الرغم من أنه لم يجتز نسبة الحسم إلا أنه سجل قفزة نوعية في عدد الأصوات التي حصل عليها».

وأضاف: «إلى جانب الأحزاب العربية، يجب أن نتذكر أن هناك قوة أخرى في المجتمع العربي تؤثر بشكل كبير على الجمهور العربي. هناك عناصر في المجتمع العربي تعمل على مقاطعة الانتخابات

الأسوار». يؤكد مجددًا أنّ الأمم المتحدة غير معنية بفحص الحقيقة، إنما بتعزيز أجناس سياسية مناهضة لإسرائيل.

واعتت: « اللجنة أكدت، من يوم تأسيسها، أنّ انشغالها ليس بالتحقيق في الحقيقة، إنما بتعزيز أجناس سياسية مناهضة لإسرائيل بشكل صارخ. يلقي التقرير باللوم على إسرائيل في كل العلل التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني، من التمييز والعنف ضد المرأة إلى الاضطهاد الثقافي والصدمات النفسية. بالإضافة إلى ذلك، تقوم اللجنة بالإلتفاف على القانون الدولي عندما تتعامل مع أسئلة مثل «نقل السكان» وتظاهر بالإجابة عليها. كانت هذه اللغة الواردة في التقرير، والتي تم تبنيها في اتفاقية روما، أحد الأسباب الرئيسية لعدم انضمام إسرائيل إلى الاتفاقية أساسًا».

ودعت الكاتبة لمحاربة اللجنة بشكل علني، وقالت: «يجب محاربة هذه اللجنة بكل الأدوات المتاحة وعلى جميع الجبهات، بما في ذلك فضح عدم شرعيتها وشرعية تعيين أعضائها، والآلية غير العادية التي أنشأتها لتعزيز أنشطتها واستنتاجاتها، ومخالفة استنتاجاتها واحدة تلو الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن نستمر في العمل أمام الدول الأعضاء والمطالبة بحل اللجنة على الفور، وكذلك تشجيع التصريحات العلنية لقادة الدول الصديقة لنا، كما فعلنا، إلى حد ما، حتى الآن»¹¹.

قوات القمع تقتحم قسم (21) في سجن «عوفر»

اقتحمت قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، قسم (12) في سجن «عوفر».

وقال المتحدث باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه لـ «وفا»، إن قوات القمع اقتحمت قسم (12) وشرعت بعمليات تفتيش واسعة، وعبثت بمقتنيات الأسرى الشخصية.

يشار إلى أن عدد الأسرى في معتقل عوفر يبلغ نحو 900 أسير.

وحدات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال، تضم عسكريين ذوي أجسام قوية وخبرات خدموا في وحدات حربية مختلفة في جيش الاحتلال،

في إسرائيل».

وتابع: «اليسار الإسرائيلي غير قادر على انتقاد الشخصيات المدمرة في المجتمع العربي. من هم ليخبروا الأحزاب العربية بعدم التعاون مع العناصر المحرصة. ستظل انتقادات اليسار موجهة دائمًا إلى المؤسسة الحاكمة أو العناصر اليهودية».

وفي مقال تحت عنوان «هذا وقت فرض السيادة»، احتفت الكاتبة سارة هعساني كوهين في «يسرائيل هيوم» بفوز «معسكر اليمين»، لكنها قالت إن هذا الفوز يعني عودة العمل لفرض السيادة الإسرائيلية ومعالجة أخطاء الحكومة السابقة.

وكتبت: «للائتلاف المتوقع هناك مهمة كبيرة جدًا، لكن لا متسع من الوقت. العديد من الموضوعات تحتاج إلى علاج فوري. الأمر الذي لم يتم بسبب وتيرة الانتخابات المعادة في إسرائيل. التحدي الأول هو موضوع السيادة التي تحدثوا عنها في معسكر اليمين طوال الحملات الانتخابية. التطرف القومي الذي تمر به اجزاء من المجتمع العربي لا يتوقف ومجبرون على اتخاذ خطوات فعلية لإيقافه».

وتابعت: «نحن ملزمون بتغيير هذا النهج. هذا الخطر. من قلب البيت، يجب أن تتم معالجته: من خلال تدعيم قوات الشرطة وحرس الحدود، بتسريع فكرة الحرس القومي الإسرائيلي، بمنح الدعم لأفراد الشرطة في الميدان مقابل كل عمل قومي عنيف أو من خلال إعادة هيكلة قسم التحقيق مع افراد الشرطة بشكل جدي. كل هذا يضاف إليه منح صلاحيات أخرى لجهات تطبيق القانون، للتعامل بصرامة ودون تلغثم مع أي خروقات للقانون تحمل طابعًا قوميًا».

وأضافت: «التحدي الثاني هو يهودا والسامرة. الاتجاه الذي اتخذته الحكومة الحالية، خاصة في عهد لايبيد، خطر جدًا. السياسة التي وضعها غانتس، من الهم جدًا تغييرها. احتضان الفلسطينيين يجب إيقافه. إلى جانب ذلك، السياسة الهدامة في مناطق «ج» يجب أن تتغير».

وفي مقال بصحيفة «معاريف» هاجمت المحامية يفعات سيغل تقرير لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، واعتبرت أنه «يبيلور وعيًا مضللًا».

وقالت: «تقرير لجنة التحقيق الخاصة التي أقيمت من قبل الأمم المتحدة للتحقيق في «حارس

ويقتحم المستوطنون باحات المسجد الأقصى المبارك، يوميا ما عدا الجمعة والسبت، على فترات صباحية ومساءلية في محاولة لفرض التقسيم الزمني والمكاني فيه.

وفي محافظة رام الله والبيرة، قطع مستوطنون نحو 100 شجرة زيتون وسرقوا محصول 50 منها، في أراضي المواطنين في بلدة ترمسعيا، شمال شرق المحافظة، وعرف من أصحاب الأراضي المواطن عوض أبو سمرة.

وفي محافظة نابلس، أتلّف مستوطنون نحو 60 شجرة زيتون في منطقة البركسات جنوب بلدة جالود، جنوب المحافظة، تعود ملكيتها للمواطن محمد فوزي، حيث قاموا برشها بمواد كيميائية أدت إلى تلفها بشكل كامل.

الاحتلال يتوغل شرق البريج ويعتقل مواطنا على حاجز بيت حانون:

توغلت عدة آليات وجرافات عسكرية إسرائيلية شرق المحافظة الوسطى بقطاع غزة، ونفذت أعمال تجريف وتخريب في المكان، واعتقلت مواطنا أثناء مروره على حاجز معبر بيت حانون شمالا.

وقال مراسلنا إن نحو عشر آليات وجرافات عسكرية إسرائيلية توغلت شرق مخيم البريج، وقامت بأعمال تجريف وتخريب في ممتلكات المواطنين خاصة الزراعية منها على طول السياج الفاصل شرق المخيم.

وفي سياق متصل، قال رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين بغزة عبد الناصر فروانة، إن الاحتلال اعتقل المواطن محمد عبد الكريم جمعة ابو ناموس (32 عاما) من سكان رفح، أثناء مروره عبر حاجز بيت حانون.

وأضاف أنه تم احتجاز أبو ناموس والتحقيق معه لعدة ساعات قبل اعتقاله، مشيرا إلى أن حالة الاعتقال هذه هي الخامسة منذ مطلع العام الجاري.^{١٧}

الثلاثاء 2022/11/8

النقب: المؤسسة الإسرائيلية تستأنف مخطط الاقْتلاع والتهجير في أم الخيران

وتلقى عناصرها تدريبات خاصة لقمع الأسرى والتنكيل بهم، باستخدام أسلحة مختلفة، منها السلاح الأبيض، والهرارات، والغاز المسيل للدموع، وأجهزة كهربائية تؤدي إلى حروق في الجسم، وأسلحة تطلق رصاصاً حارقاً، ورصاص "الدمدم" المحرم دولياً، ورصاص غريب يحدث ألاماً شديدة.

الاحتلال يهدم منازل ومنشآت في القدس ورام الله وأريحا وبيت لحم:

هدمت آليات الاحتلال منزلاً قيد الإنشاء في بلدة بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة، تعود ملكيته لعائلة الطويل، بحجة البناء دون ترخيص.

كما هدمت آليات الاحتلال مخبزا في مخيم شعفاط، شمال شرق القدس المحتلة، يعود للمواطن أحمد عيسى، وتبلغ مساحته 110 أمتار مربعة بتكلفة إنشاء بلغت نحو 100 ألف شيقل، بحجة البناء دون ترخيص.

وفي محافظة رام الله والبيرة، هدمت سلطات الاحتلال منزلاً من طابقين في منطقة الخربة بقرية قبا غرب المحافظة، ويعود لمواطن من أراضي الـ48، بحجة عدم الترخيص، رغم تقديم أهالي المنزل الأوراق الثبوتية اللازمة، وحصولهم على قرار من محكمة الاحتلال بمنع الهدم.

واندلعت مواجهات خلال عملية الهدم مع قوات الاحتلال في المكان، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وفي محافظة أريحا، هدمت قوات الاحتلال منزلاً شرق المدينة، تقدر مساحته بنحو 200 متر مربع يعود للمواطن عماد أبو غنام، وهدمت أربعة أسوار وجرفت أراضي، في المنطقة ذاتها.

وفي محافظة بيت لحم، هدمت قوات الاحتلال عريشا زراعيا في قرية الوجبة، شمال غرب المحافظة، يعود للمواطن سعدي الأعرج أقامه قرب منزله على المدخل الرئيسي للقرية، بحجة عدم الترخيص.

مستوطنون يقتحمون "الأقصى" ويقطعون 100 شجرة برام الله ويتلفون 60 أخرى في نابلس:

اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من قوات الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.

وكان القضاء الإسرائيلي قد قرر بعد سنوات من نضال أهالي أم الحيران في أروقة المحاكم، أنه على أهالي قرية أم الحيران إخلاء القرية، بشكل كامل، بدءاً من تاريخ 15,4,2018 ولغاية تاريخ 30,4,2018 كحد أقصى، وإلا سيتم اقتلاعهم وتهجيرهم بالقوة.

يذكر أن عدد العرب الفلسطينيين في النقب يصل، اليوم، إلى أكثر من 300 ألف نسمة يعيش نصفهم في قرى وجمعات أقيم بعضها منذ مئات السنين غير أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة ترفض الاعتراف بملكيتهم لأراضيهم وخرمهم من أبسط مستلزمات الحياة الأساسية من ماء وكهرباء وبنى تحتية.¹⁸

الأربعاء 2022/11/9

الاحتلال يصادق على اقتحام أعضاء كنيسة مقام يوسف

أعطى قائد فرقة الضفة الغربية العسكرية التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، الضوء الأخضر لأعضاء كنيسة من معسكر اليمين، لاقتحام قبر يوسف في نابلس، لتنظيم فعالية سياسية ينظمها قادة الاستيطان في المنطقة، بحسب ما أوردت صحيفة «هآرتس»، اليوم الثلاثاء، وذلك على الرغم من تحذيرات أجهزة أمن الاحتلال من أن ذلك قد يؤدي إلى «تأجيج» الأوضاع الميدانية.

وذكرت الصحيفة أن «الفعالية السياسية» تنظم بدعوة من رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة الغربية، يوسي داغان، وأفادت بأن ذلك يأتي «خلفاً لموقف كبار المسؤولين في الأجهزة الأمنية»، الذين يحذرون من أن تنظيم «فعاليات سياسية» في المنطقة قد يؤدي إلى استئناف المواجهات في منطقة نابلس.

وأشارت الصحيفة، عبر موقعها الإلكتروني، إلى أن الاقتحام قد ينفذ الليلة، بمشاركة أعضاء كنيسة من أحزاب اليمين، من بينهم بوغز بيسموت وعيديت سيلمان ونيسيم فاتوري من حزب الليكود، وعيمحاي إياهو وألغوغ كوهين وليمور سون هارمليخ من حزب «عوتسما يهوديت»، ويوني مسريكي من حركة «شاس».

وذكرت الصحيفة أن «قائمة باسم المشاركين قدمت لجيش الاحتلال تحت عنوان 'المدعوون من قبل يوسي' (داغان)»، ولفتت إلى أن معظم

اقتحمت قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية المدعومة من الوحدات الخاصة والخيالة ورجال المخابرات، صباح امس، قرية أم الحيران مسلوقة الاعتراف في النقب، وذلك بعد خمس سنوات من تجميد اقتحامات القرية في أعقاب استشهاد المربي يعقوب أبو القيعان العام 2017.

وجددت السلطات الإسرائيلية بذلك إجراءات تنفيذ مخطط تهجير السكان العرب الفلسطينيين من قرية أم الحيران مسلوقة الاعتراف، بغية إقامة مستوطنة يهودية، وتمكين الجهات المعنية بمباشرة العمل لإقامة البنية التحتية الحديثة للبلدة اليهودية المقررة إقامتها على أنقاض القرية مكان أم الحيران باسم «حيران». وقال سليم أبو القيعان، إن «قوات كبيرة من الشرطة والوحدات الخاصة التي ربما باشرت في عملها لإقامة بلدة يهودية مكان بلدة أم الحيران، تواجدت، صباح امس، في أم الحيران»، وأوضح أنه «كانت مساعي إسرائيل في إقامة هذه المستوطنة قد تجمدت بعد كارثة استشهاد المربي يعقوب أبو القيعان، ونحن سكان قرية أم الحيران نعارض هذا المخطط الذي يلغي وجودنا لتمكين إقامة بلدة يهودية مكاننا باسم حيران».

وأوضح أبو القيعان، وهو ناشط من سكان البلدة المهتدة بالتهجير والاقتلاع، أن «الآليات قامت حالياً بتهيئة مكان لها على مشارف القرية، ولم تقترب بعد من المنازل والبيوت»، وكان أهالي القرية مسلوقة الاعتراف قد تلقوا في نهاية الأسبوع الماضي، «تهديدات مباشرة»، بحسب ما أوضح أبو القيعان، من جهات مختلفة تحثهم على الرحيل عن قريتهم، ولفت إلى أن التهديدات تواصلت «صباح اليوم من قبل المخابرات، في محاولة لزرع الخوف في صفوفنا».

وشدد أبو القيعان على أنه «نقولها واضحة، لن نرحل عن قريتنا، هناك اتفاق يجب أن يحترم ويتم تعويضنا كما ينص الاتفاق، لا يعقل أن يحضر جندي لا يعرف ماذا يعني أن تكون لك أرض متوارثة من الأجداد، ولا يعي ما يفعله هنا، هذه جريمة أن يتم اقتلاع سكان من أرض آبائهم وأجدادهم واستقدام يهود لا يعرفون عن هذه الأرض شيئاً لتوطينهم فيها».

ومنذ العام 2003 كما نشر مركز عدالة، يخيم على القرية شبح الهدم، وكانت المحكمة العليا قد رفضت التماس أهل قرية أم الحيران لمنع إخلائها العام 2014، وتنوي الحكومة الإسرائيلية إقامة بلدة يهودية مكان القرية العربية أم الحيران باسم حيران.

الجغرافي الفلسطيني في سلوان، الخاصرة الجنوبية للمسجد الأقصى المبارك.

وبدعم المشروع الاستيطاني الذي تديره «إلعاد»، في حي واد الرابطة وفي سلوان عامة، عدة مؤسسات احتلالية من بينها بلدية الاحتلال، وسلطة الطبيعة، ووزارات الجيش والتعليم والزراعة والقضاء، وما تسمى وزارة شؤون القدس والتراث.

وقال أحمد سميرين عضو لجنة حي وادي الرابطة: هذه التبرعات التي جمعتها إلعاد الاستيطانية لدعم واد الرابطة الهف منه إحكام القبضة الاحتلالية على الحي وأسرلته وتهويده، ونحن في وادي الرابطة بصفتنا ملاكاً للأراضي المستهدفة، سنستمر في نضالنا لحماية أراضينا من الهجمة الاستيطانية، ويقاوم 800 مقدسي بصمودهم في مواجهة التهويد والاستيطان، في حي واد الرابطة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وأضاف: «منذ سنوات والمقدسيون في واد الرابطة يعانون من المضايقات الاحتلالية، التي كان آخرها نشر كاميرات مراقبة في حي ترصد تحركات أصحاب الأراضي بشكل دقيق وكثيف، فيما تواصل الجرافات الاحتلالية اعتداءاتها على الأراضي واقتلاع زيتون معمر ومتجذر في أرض الواد قبل أكثر من أربعمئة عام، بينما يواصل مستوطنون إحياء حفلاتهم الصاخبة وسهراتهم الليلية في أراضينا، كل ذلك لتنغيص الحياة في الحي وتهجير المواطنين وإبعادهم عنه لتفريغه لصالح المستوطنين».

وكانت جمعية إلعاد التي تعتبر حربة الاستيطان والتهويد في القدس كشفت الصيف المنصرم عن مشروع تهويدي في سلوان حمل اسم «مزرعة في الوادي»، لجذب آلاف المستوطنين إلى مدينة القدس المحتلة، ضمن المشاركة في فعاليات ونشاطات ما يسمى «الحديقة الوطنية» التي أقيمت على أرض فلسطينية في بلدة سلوان، وبإيعاز من بلدية الاحتلال، وضعت «إلعاد» يدها على أرض ملكية خاصة للفلسطينيين في سلوان، وحولتها إلى مزرعة استيطانية، وهي تستخدم النشاطات الزراعية، خاصة زراعة الأشجار، لتغيير ملامح الأرض الأصلية، وإنشاء تاريخ منسجم مع «الرواية الصهيونية التلمودية» حول مدينة القدس.

وتعتبر جمعية «إلعاد» من أغنى الجمعيات غير الحكومية في إسرائيل، وتشرف على حوالي 70 بؤرة استيطان في سلوان، تقع أغلبها في منطقة وادي حلوة، وهي أقرب منطقة للأقصى.

المشاركين هم أعضاء كنيسة جدد، وبحسب الصحيفة، يسود اعتقاد لدى المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أن «الهدف من الفعالية هو تعزيز مكانة أعضاء الكنيسة الجدد، وإبراز انتصارهم في المعركة الانتخابية، وإطلاق شعارات قد تؤدي على إشعال الأوضاع الميدانية».

وعقدت أجهزة أمن الاحتلال جلسة لبحث مسألة الموافقة على دخول أعضاء الكنيسة إلى نابلس، بعد أن قدم قادة المستوطنين شمالي الضفة، طلباً لتنظيم «الفعالية السياسية» في قبر يوسف، وخلال الجلسة شدد مسؤولون رفيعو المستوى في أجهزة الأمن الإسرائيلية، بحسب «هآرتس»، على أن ذلك قد يؤدي إلى «تأجيج الوضع مرة أخرى».

ورغم الموقف الذي عبّر عنه مسؤولون كبار في أجهزة أمن الاحتلال، و«التحذيرات الاستخباراتية» من تنظيم الفعالية، قرر قائد فرقة الضفة الغربية العسكرية التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، الموافقة على تنظيم الحدث الاستيطاني في قبر يوسف بمشاركة أعضاء الكنيسة.

وادةى جيش الاحتلال أن اقتحامات قبر يوسف أن «مصدق عليها ويؤمنها الجيش الإسرائيلي بناء على تقييم الوضع (الأمني) والاعتبارات العملية فقط، لا يتعامل الجيش الإسرائيلي مع هوية المشاركين التي يتم خديدها بالتنسيق مع إدارة قبر يوسف».

وأضاف أن «الادعاء بأن تصريح الدخول يتعارض مع موقف كبار المسؤولين في الجيش الإسرائيلي غير صحيح»، نافياً أن يكون هناك اعتبارات سياسية في الموقف الذي اتخذته قائد فرقة الضفة الغربية العسكرية التابعة لجيش الاحتلال.¹⁹

82 مليون شيكل لدعم الاستيطان وتهويد حي وادي الرابطة في سلوان

تلقت جمعية «إلعاد» الاستيطانية 28 مليون شيكل لدعم الاستيطان في وادي الرابطة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وكشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، عن أن الهدف من ذلك أيضاً تنفيذ مخططات تهويد في حي وادي الرابطة وتغيير طابعه الفلسطيني، بذريرة إقامة حدائق عامة ومشاريع زراعية وتطوير المنطقة سياحياً على حساب أصحاب الأرض الأصليين وسلف حقوقهم ومصادرة أراضيهم ومنع الامتداد

وأشار الاحتلال في بيانه إلى أنه «تتاح إمكانية التقدم باعتراض على عملية الهدم» التي لم يحدد موعدها.

بلدية مستوطنة «معاليه أدوميم» تقدم التماساً لتنفيذ بناء حي استيطاني شرق القدس

قالت وسائل إعلام عبرية، أمس، إن التماساً قدم للمحكمة الإسرائيلية المركزية، لبناء حي استيطاني جديد في منطقة (E1) بين القدس والضفة الغربية، والتي تربط شمال الضفة بجنوبها.

وبيّنت صحيفة (يسرائيل هيوم) العبرية أن «بلدية مستوطنة معاليه أدوميم» (شرق القدس المحتلة) تقدمت بالتماس إلى المحكمة المركزية بالقدس، للمطالبة بتنفيذ مخطط بناء الحي، الذي تم جميده بضغط من الولايات المتحدة».

وأضافت الصحيفة إن «هذا الالتماس يأتي في إطار الضغط على الحكومة الإسرائيلية المستقبلية، وعلى الأحزاب التي تجري مشاورات على الأرض استعداداً لتشكيل الحكومة، التي تمثل حقبة ما بعد رئيس الوزراء يائير لابيد، ووزير الدفاع بيني غانتس».

وأشارت إلى أن «مساحة المنطقة التي من المخطط أن يقام عليها الحي تبلغ 12 كيلومتراً مربعاً تقع بين القدس ومستوطنة معاليه أدوميم، والتي ضُمَّت في الحدود البلدية للمدينة في تسعينيات القرن الماضي». وأردفت أن «إقرار المخطط الهيكلي للبناء الاستيطاني في المنطقة تم في العام 1998، كما تم إعداد مخططين تفصيليين لتنفيذه، إلا أنهما لم يُنشرا إلا في شباط 2020».

وأوضحت أنه «من المقرر أن تُبنى ثلاثة آلاف و500 وحدة استيطانية في هذه المنطقة المعروفة باسم (مبشرت أدوميم)».

وزعمت الصحيفة العبرية أن «سبب تأخير البناء لسنوات طويلة هو أن المنطقة تعتبر منطقة فاصلة بين شمال الضفة وجنوبها، وبالتالي يرى الفلسطينيون أن البناء الاستيطاني في هذه المنطقة، سيؤدي في النهاية إلى إحباط إقامة دولة فلسطينية».

وأوردت أنه «كان من المفترض أن يجدد المستوى السياسي في إسرائيل الترويج لمخطط البناء الاستيطاني في منطقة E1 بعد تأجيلات متكررة».

واستدركت قائلة إن «المناقشة الختامية حول

وتمويل الحفريات بالمنطقة».

مستوطنون يقطعون 120 شجرة زيتون في ترمسعيا شمال شرق رام الله

قطع مستوطنون، نحو 120 شجرة زيتون، من أراضي المواطنين في بلدة ترمسعيا، شمال شرق رام الله.

وقال المواطن عوض أبو سمرة لـ«وفا»، إن مستوطني «عادي عاد» المقامة على أراضي المواطنين، قاموا بقطع نحو 120 شجرة زيتون، تعود للمواطن سعيد شكري زعتر.

وأضاف أن المواطن زعتر اكتشف اليوم عند تمكنه من الوصول إلى أرضه، قيام المستوطنين بقطع أشجار الزيتون هناك.

يذكر أن قوات الاحتلال تمنع المواطنين من الوصول إلى أراضيهم المحاذية للمستوطنات والمعزولة خلف جدار الفصل والتوسع العنصري، إلا من خلال تصاريح خاصة، ما يجعلها عرضة للتخريب والنهب من قبل المستوطنين.

وكان المواطن أبو سمرة تفاجأ أمس الأول عند تمكنه من الوصول إلى أرضه بقيام مستوطنين بقطع نحو 100 شجرة زيتون من أرضه في ترمسعيا، وسرقة محصول 50 منها¹.

الخميس 2022/11/10

الاحتلال يعتزم هدم منزل الشهيد عدي التميمي في مخيم شعفاط

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، عن نيته هدم منزل الشهيد عدي التميمي، الذي استشهد بعد اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال على مدخل مستوطنة «معالي أدوميم» المقامة على أراضي الفلسطينيين، إلى الجنوب الشرقي من مدينة القدس المحتلة.

وفي بيان مقتضب صدر عنه، قال جيش الاحتلال إنه يعتزم «هدم المنزل الذي كان يقطنه» الشهيد التميمي في مخيم شعفاط في مدينة القدس المحتلة، وذلك ضمن سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها سلطات الاحتلال في محاولة للانتقام من ذوي الشهداء والأسرى من منفذي العمليات ضد قواته ومستوطنيه.

يؤيدون الديمقراطيون على الجمهوريين بفارق 49 نقطة. بينما ذكر 55٪ من الناخبين اليهود أن «حالة الديمقراطية» هي القضية الأولى في تصويتهم فيما ذكر 40٪ «الإجهاض».

وقال 74٪ أنهم يعتقدون أن ترمب وحركة «ماغا» التي يقودها داخل الحزب الجمهوري يمثلان «تهديداً لليهود في الولايات المتحدة الأميركية».

وأفاد 72٪ من المستطلعين أنهم لا يوافقون على قرار مجموعة «أيباك» المؤيدة لإسرائيل. بتأييد وجمع الأموال لأعضاء الكونغرس الذين يدعمون إسرائيل ولكنهم صوتوا ضد التصديق على الانتخابات الرئاسية لعام 2020.

وأشار 68٪ إلى أنهم يعتقدون أن الحكومة الأميركية يجب أن تستمر في تقديم 3.8 مليار دولار كمساعدة أمنية سنوية لإسرائيل. ولكن يجب أن تقيدها حتى لا يتم استخدام أي مساعدات أو معدات عسكرية أميركية لتوسيع احتلال إسرائيل للضفة الغربية.

كما تعتقد أغلبية كبيرة من الناخبين اليهود أن على إسرائيل تعليق بعض أو كل مشاريع بناء المستوطنات في الضفة الغربية (76٪).

علاوة على ذلك، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي المقبل بنيامين نتنياهو (بناءً على نتائج الانتخابات الكنيست الإسرائيلية الأخيرة) لا يحظى بشعبية كبيرة بين الأميركيين اليهود. حيث يعارضه 72٪ من المستطلعين.

وتم إجراء الاستطلاع في الفترة من 1 إلى 8 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري. وشمل مقابلات مع 800 ناخب يهودي حددوا أنفسهم وأدولوا بأصواتهم في يوم الانتخابات أو قبل يوم الانتخابات.

ويخضع الاستطلاع لهامش خطأ +/- 3,5 نقطة مئوية وعند مستوى ثقة 95٪^{٢٣}.

الجمعة 2022/11/11

الرئيس: علينا إفشال مخططات الضم والتصدي لمحاولات منع قيام الدولة

قال الرئيس محمود عباس إن الشهيد القائد الرمز ياسر عرفات ترك لنا تراثاً وطنياً غنياً علينا جميعاً الحفاظ عليه وتطويره. مؤكداً «السير على درب ذاته الذي رسمه القادة المؤسسون. درب الشهداء

الاعتراضات على التماسات الفلسطينيين والمنظمات اليسارية أُجّلت مرة أخرى من تموز الماضي، إلى أيلول، لتؤجّل لاحقاً بسبب الضغط الأميركي، بأمر مباشر من وزير الدفاع الإسرائيلي».

وأضافت: «يسرائيل هيوم» إنه «لا يمكن تجاهل توقيت تقديم بلدية معاليه أوميم للتماس، حيث قدمته في الأيام التي يتم فيها تشكيل حكومة يمينية جديدة، مع أجندة واضحة لتعزيز البناء الاستيطاني في الضفة الغربية».

وتابعت: «في الوقت نفسه، وحتى في حكومات رئيس حزب الليكود بنيامين نتياهو السابقة، لم يتم اتخاذ خطوات فعالة للبناء في منطقة E1. ويرجع ذلك إلى الخشية من انفجار الأوضاع بسبب هذه الخطوة»^{٢٤}.

استطلاع: أغلبية الأميركيين اليهود يعارضون الاستيطان و«نتياهو» وسياسات «أيباك»

أفاد 72٪ من الناخبين الأميركيين اليهود أنهم لا يوافقون على سياسات لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية «أيباك» وقرارها بدعم وجمع الأموال لأعضاء كونغرس من اليمين يدعمون إسرائيل ويشككون بالديمقراطية الأميركية وصوتوا لصالح إلغاء الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وبين استطلاع للرأي العام، أجري ليلة الانتخابات النصفية، واقتصر على الناخبين اليهود أن أغليبتهم تدعم وتؤيد الحزب الديمقراطي وتعارض الجمهوريين والرئيس السابق دونالد ترمب.

وأظهرت نتائج الاستطلاع أن الأميركيين اليهود يؤيدون الحزب الديمقراطي بنسبة 74٪ مقابل 25٪ يؤيدون الحزب الجمهوري، فيما اعتبر 76٪ منهم أن ترمب وحلفائه الجمهوريين «مسؤولون عن تصاعد معاداة السامية».

وقال الاستطلاع إن الغالبية العظمى من الأميركيين اليهود صوتوا لصالح المرشحين الديمقراطيين في انتخابات التجديد النصفية، بينما أثارت مخاوف جديدة بشأن حالة الديمقراطية الأميركية والدور الذي لعبه دونالد ترمب وحلفاؤه الجمهوريون في صعود معاداة السامية.

ووجد الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة GBAO بتكليف من منظمة «جي ستريت» الأميركية اليهودية أن الناخبين اليهود

الدولتين وستعيق التواصل الإقليمي بين بيت لحم وجنوب الضفة الغربية. وبالتالي، إمكانية قيام دولة فلسطينية.

ولفتت إلى أن «هذه هي المرة الأولى التي يُحاكم فيها موضوع تخصيص الأراضي في المناطق المحتلة». وقالت: «لأكثر من خمسين عاماً، كانت جميع الأراضي العامة التي خصصتها إسرائيل في الضفة الغربية تقريباً لأغراض الاستيطان، وليس لصالح الجمهور الفلسطيني، على الرغم من أنهم يشكلون أكثر من 86% من سكان الضفة الغربية. هذه السياسة التمييزية والفصل العنصري هي إحدى اللبنات الأساسية لنظام الفصل والتمييز الذي تمارسه إسرائيل في الأراضي المحتلة، وهي انتهاك صارخ للقانون الدولي والمبادئ الأساسية للعدالة والمساواة».

وأضافت: «منذ عام 1967، خصصت إسرائيل موارد الأرض الثمينة في الضفة الغربية للإسرائيليين فقط. تؤكد هذه السياسة مزاعم أولئك الذين يتهمون إسرائيل بتطبيق نظام الفصل العنصري في الأراضي المحتلة. تخصيص الأرض في للاستيطان أمر غير أخلاقي وغير قانوني وغير متناسب بطريقة صارخة. على الرغم من أن الأمر الصادر عن المحكمة لا يغطي كامل منطقة الالتماس، تشير المحكمة إلى أن هذا التمييز يجب ألا يستمر».

وأشارت «السلام الآن» إلى أنه «في الالتماس، ادعى الملتمسون أن الأرض في منطقة النهلة، والمعروفة أيضاً باسم E2 أو جفعات إيتام، هي احتياطي أرضي أساسي لتطوير منطقة بيت لحم». وقالت: «كما أثاروا في الالتماس علاقتهم الشخصية الطويلة الأمد بالأرض، فضلاً عن أهمية المنطقة لتلبية الاحتياجات التنموية للجمهور الفلسطيني بأسره في منطقة بيت لحم»^{٢٤}.

الكنيسة الأسقفية الأميركية تطالب أعضاءها بالضغط على الكونغرس لتحرير الأسرى الفلسطينيين الأطفال

طالبت الكنيسة الأسقفية الأميركية أعضائها، بالتواصل مع ممثليهم في الكونغرس، لحثهم على الضغط على وزارة الخارجية الأميركية للتحرك من أجل إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين الأطفال من المعتقلات الإسرائيلية.

وحدثت الحملة، التي انطلقت اليوم وتستمر حتى التاسع عشر من الشهر الحالي، وشملت رسالة

الأبرار والأسرى البواسل، وعلى نهج «فتح»، ونهج منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، ونهج الوطنية الفلسطينية التي تكرست في وعي هذا الشعب العظيم».

وأضاف الرئيس، في كلمته أمام المحتشدين في ساحة الكتيبة بمدينة غزة، إحياء للذكرى الـ 18 لاستشهاد القائد الرمزي ياسر عرفات، أن لا دولة في الضفة دون غزة ولا دولة في غزة دون الضفة والقدس، ولن نقبل بأقل من دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من حزيران لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، هذه هي الأمانة التي حملنا إياها ياسر عرفات ونحن أوفياء و متمسكون بتحقيقها».

ودعا الرئيس الجماهير «إلى الاستعداد للمرحلة المقبلة، وأن نُفشَل مخططات الضم كما أفشلناها من قبل، وكما أفشلنا مؤامرة صفقة العصر، والتصدي بحزم لمحاولات منع قيام الدولة الفلسطينية بغزة والضفة والقدس».

وقال الرئيس إن الانقسام أعاد قضيتنا خطوات إلى الوراء، ويهدد بإضاعة ما حققه شعبنا من مكتسبات، كان ثمنها تضحيات باهظة من الشهداء والأسرى والجرحى.

«العليا» الإسرائيلية تنظر بالتماس ضد إقامة مستوطنة تفصل بيت لحم عن جنوب الضفة

تنظر المحكمة العليا الإسرائيلية، الإثنين، في التماس ضد قرار حكومة الاحتلال تخصيص 1200 دونم من أراضي خلة النهلة، في منطقة بيت لحم، لغرض إقامة مستوطنة تضم 7000 وحدة استيطانية. وقالت حركة السلام الآن اليسارية الإسرائيلية في بيان وصل «الأيام»: «في 14 تشرين الثاني من المتوقع أن تُعقد جلسة استماع حاسمة في المحكمة العليا في قضية سابقة رفعتها حركة السلام الآن وأكثر من اثني عشر مالكا فلسطينياً للأراضي ضد تخصيص حوالي 1200 دونم من أراضي النهلة، في منطقة بيت لحم».

وأضافت: «في عام 2020، تم تقديم التماس غير مسبوق إلى المحكمة العليا من مجموعة من ملاك الأراضي الفلسطينيين، جنباً إلى جنب مع منظمة السلام الآن ومكتب الحماسة مايكل سفارد، ضد تخصيص أكثر من 1000 دونم في قلب منطقة التطوير في بيت لحم».

وحذرت من أنه «ستعرض الخطة للخطر بشكل خطير احتمال التوصل إلى اتفاق

أن إساءة معاملة الأطفال الفلسطينيين من قبل القوات الإسرائيلية منتشرة ومنهجية ومؤسسية منذ لحظة احتجاز الطفل في نظام الاعتقال العسكري الإسرائيلي.

وأشارت الرسالة إلى أن وزارة الخارجية الأميركية ولجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، عبرت عن مخاوف جدية بشأن إساءة معاملة الأطفال الفلسطينيين في الحجز العسكري الإسرائيلي.

وطالبت الرسالة الكنسية، جميع أعضاءها التوقيع على خطاب إلى أعضاء الكونجرس لحثهم على المشاركة من خلال الضغط على الإدارة وإصدار تشريعات مثل التي (2590.HR) التي من شأنها أن التصدي للواقع المأساوي الذي يواجهه المسيحيون الفلسطينيون. وغيرهم من يواجهون، وسيواجهون، أوقاتاً صعبة بشكل متزايد في ظل الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتشددة والاحتلال.¹⁰

السبت 2022/11/12

واشنطن: طرح نهج دبلوماسي لحل الدولتين لن يكون فعالاً

قال المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس: إن واشنطن تنتهج سياسة الخطوة خطوة في التعامل مع الملف الفلسطيني - الإسرائيلي: بهدف التخفيف من بعض المحن الإنسانية التي يواجهها الفلسطينيون في أماكن مثل غزة والضفة الغربية. معتبراً أن طرح نهج دبلوماسي لحل الدولتين في هذه اللحظة لن يكون فعالاً على الأرجح.

وأشار برايس، في الإيجاز الصحافي اليومي الذي وصلت نسخة منه لـ «الأيام»، إلى أن واشنطن تنتهج «الدبلوماسية الهادئة» في محاولة لوقف التصعيد في الضفة الغربية تماماً كما فعلت في شهر أيار من العام الماضي في غزة.

وجدد برايس التأكيد على أن «عملية التطبيع ليست بديلاً عن التقدم عندما يتعلق الأمر بالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. نحن نعتقد ذلك بشكل أساسي. يمكننا الترحيب بالخطوات الإضافية عندما يتعلق الأمر بالتقدم بين إسرائيل وجيرانها، مع الاعتراف أيضاً بالحاجة إلى إحراز تقدم كبير عندما يتعلق الأمر بالعلاقات بين الإسرائيليين والفلسطينيين. عندما يتعلق الأمر بالتوترات بين إسرائيل والفلسطينيين

موجهة إلى أعضاء الكونغرس، على إقرار مشروع القانون HR 2590 الذي يربط المساعدات المالية الأميركية لإسرائيل، وحظر استخدام المساعدات العسكرية الأميركية من قبل الجيش والقوات الإسرائيلية لدعم الاحتجاز العسكري والاستجواب وإساءة معاملة الأطفال أو انتهاك القانون الدولي الإنساني.

ويبلغ عدد أعضاء الكنيسة الأسقفية في الولايات المتحدة نحو مليون وثلاثمائة ألف عضو ولها نحو سبعة آلاف ابرشية ومقرها الرئيسي في مدينة نيويورك.

وأشارت الرسالة إلى حالة المعتقل الطفل شادي خوري البالغ 16 عاماً وإلى تعرضه للضرب واعتقاله من منزله في ساعات ما قبل فجر يوم 18 أكتوبر.

وأضافت، إن شادي طالب في الصف الحادي عشر في مدرسة الأصدقاء (كويكر) في رام الله، وهي مدرسة معروفة بنبذ العنف وبناء السلام، وبعد جلسة الاستماع الأخيرة له تم نقله من مركز استجواب الموسكوبية سيئ السمعة في القدس إلى سجن الدامون شديد الحراسة بالقرب من حيفا.

وأشارت الرسالة إلى أن هناك تكهنات بأن والديه كانا الهدف الحقيقي لهذا الإجراء، حيث يدير والده سهيل معهد إدوارد سعيد الوطني، وترأس والدته جمعية يبوس الثقافية الفلسطينية، وتم القبض على كلاهما في السابق بسبب نشاطهما السلمي.

ولفتت الرسالة إلى أن سياسة «الاعتقال الإداري» الإسرائيلية تسمح باحتجاز الأشخاص لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر دون توجيه اتهامات. وغالباً ما يتم تجديد أوامر الاحتجاز التي تبلغ مدتها ثلاثة أشهر، بشكل متكرر، وأحياناً لسنوات.

وعبرت الرسالة عن أسفها لأن اعتقال شادي ليس بالأمر غير المعتاد، حيث تم اعتقال خمسة مراهقين آخرين وتلقوا نفس معاملة ماثلة لشادي في نفس اليوم.

وأوردت الرسالة معطيات منها أن الجيش الإسرائيلي يحاكم ما بين 500 و700 طفل كل عام في محاكم عسكرية تفتقر إلى حقوق المحاكمة العادلة والحماية الأساسية. وقالت: وجدت منظمات مثل «اليونيسف» و«هيومن رايتس ووتش» و«بتسيلم»

الأحد 2022/11/13

صدمة وتخوف في إسرائيل من قرار أممي بطلب فتوى قانونية من "العدل الدولية" حول ماهية الاحتلال

صدمت إسرائيل بعد فشلها في منع اعتماد اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة قرار فلسطين بطلب فتوى قانونية ورأي استشاري من محكمة العدل الدولية حول ماهية وجود الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي في ارض دولة فلسطين بما فيها القدس.

وعلمت «الأيام» أن الإدارة الأميركية، بطلب إسرائيلي، مارست الضغوط على الرئيس محمود عباس، خلال الأسابيع الأخيرة، لسحب هذا القرار من التصويت ولكن الرئيس لم يستجب لهذه الضغوط.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد، طلب من وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، مطلع الشهر الجاري، الضغط على الرئيس عباس لسحب القرار، ولكن الرئيس لم يستجب لطلب بلينكن الذي اتصل هاتفياً بالرئيس بعد محادثته الهاتفية مع لابيد.

كما مارست إسرائيل بدورها ضغوطاً على الرئيس ولكنها فشلت أيضاً.

وشكل القرار صدمة هائلة لإسرائيل لا سيما أنه يتزامن مع قرب تشكيل حكومة يمينية دينية في إسرائيل تضم في عضويتها تلميذي منظمة «كاخ» العنصرية الإرهابية إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش.

وتخشى إسرائيل تحديداً من أن الحكومة الجديدة بتشكيلتها اليمينية سويماً مع صدور هذا القرار سيمثل دفعة كبيرة لجهود تصنيف إسرائيل كدولة فصل عنصري «أبارتهايد».

فقد صوتت الدول على قرار بعنوان «الممارسات والأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية التي تمس حقوق الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية» وصوتت 98 دولة لصالحه واعتضت عليه 17 دولة، فيما امتنعت 52 عن التصويت، وبموجب نتيجة التصويت، فقد اعتمد ليصبح قراراً.

وقالت الأمم المتحدة، «بموجبه، تقرر الجمعية العامة، وفقاً للمادة 96 من ميثاق الأمم المتحدة، أن تطلب إلى محكمة العدل الدولية، عملاً بالمادة 65 من النظام الأساسي للمحكمة، أن تصدر على وجه السرعة فتوى بشأن المسألتين التاليتين:

أولاً، ما هي الآثار القانونية الناشئة عن انتهاك

في الضفة الغربية، بين إسرائيل وغزة».

وقال: هذه الإدارة تسعى بالكامل لحلّ الدولتين المتفاوض عليه بين الإسرائيليين والفلسطينيين. في النهاية، هذه هي الطريقة التي سيتم بها حل هذا الصراع».

وتابع: «سنواصل العمل على إحراز تقدم بين الإسرائيليين والفلسطينيين. بالطبع لا تزال هناك مسافة كبيرة وطرق كبيرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين عندما يتعلق الأمر بحل الدولتين. ما نحاول القيام به بشكل تدريجي، خطوة بخطوة، هو إحراز تقدم، والتخفيف من بعض المحن الإنسانية التي يواجهها الفلسطينيون». وبشأن إجراءات تقييد دخول الأجانب إلى الأراضي الفلسطينية، قال برايس: «لقد أتحت لنا الفرصة للتحدث مع الحكومة الإسرائيلية، مع شركائنا الإسرائيليين، حول بعض المخاوف التي كانت لدينا، وما دخل حيز التنفيذ في نهاية المطاف في 20 تشرين الأول تضمن العديد من التحسينات عندما يتعلق الأمر بقدرة المواطنين الأميركيين، مزدوجي الجنسية، على العبور».

ورداً على سؤال عما تقوم به الإدارة الأميركية من أجل تطبيق حل الدولتين باستثناء مواصلة التأكيد على التمسك به، قال برايس: «لقد رأيت تصريحات قوية للغاية وأكثر من تصريحات منا حول أهمية حتمية حل الدولتين الذي يشكل أساس تسوية طويلة الأمد بين الإسرائيليين والفلسطينيين».

وأضاف: «بالطبع، نريد تحسين حياة وسبل عيش الناس في جميع أنحاء العالم. في الوقت نفسه، نريد التأكيد من أننا لا نتسبب في أي ضرر. وإذا كانت حكومة أجنبية، إذا كانت هذه الحكومة ستدخل، خاصة عندما تكون التوترات عالية، كما كانت للأسف، بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وتتحرك بقوة أو تقترح، طرح نهج دبلوماسي لحلّ الدولتين في هذه اللحظة، لست متأكداً من أن هذا النهج سيكون فعالاً. لست متأكداً من أن هذا النهج سيساعد على تهدئة التوترات. وفي الحقيقة، أعتقد أن هناك سبباً للاعتقاد بأن ذلك لن يؤدي إلا إلى تفاقم التوترات»¹¹.

الأمم المتحدة لصالح «قرار الممارسات الإسرائيلية والأنشطة الاستيطانية التي تؤثر في حقوق الشعب الفلسطيني»، حيث صوتت (98) دولة لصالح القرار، و(52) دولة امتناع، و(17) دولة ضد، وما احتواه هذا القرار من فقرات تعالج الآثار القانونية الناجمة عن الخرق المستمر من إسرائيل لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني من خلال منظومة الاستعمار، والفصل العنصري القائم على اعتماد تشريعات وتدابير تمييزية، وفي ظل الممارسات والجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال وأدواتها المختلفة، وأشار إلى الطلب الفلسطيني من محكمة العدل الدولية الإجابة عن السؤال حول طبيعة وشكل هذا الاحتلال طويل الأمد، وغير القانوني وجرائمه، وضرورة تحديد مسؤوليات وواجبات إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، والمجتمع الدولي ككل، والأطراف الثالثة، والمنظمة الأممية في إنهاء هذه الظاهرة التي تشكل جذر الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني، وعدم الاستقرار، والسلام والأمن في المنطقة.

واعتبر د. المالكي القرار انتصاراً وإجازاً دبلوماسياً، وقانونياً فلسطينياً ودولياً، وعملاً تراكيمياً للدبلوماسية الفلسطينية بقيادة السيد الرئيس، محمود عباس، والمستند إلى عمل دؤوب من الخارجية الفلسطينية وبعثاتها في الخارج، والقانونيين الوطنيين، والدوليين، ومراكمة على مخرجات التقارير القانونية الدولية، للقانونيين والأكاديميين الفلسطينيين والدوليين.

وشدد المالكي على أن هذا القرار التاريخي، المتسق مع القانون الدولي ليس إجراءً أحادياً، بل عمل متعدد الأطراف بامتياز، وأنه سيفتح حقبة جديدة لمساءلة إسرائيل ويأتي تنفيذاً لقرارات القيادة الفلسطينية، وخطاب السيد الرئيس في الأمم المتحدة، وأن الدبلوماسية الفلسطينية وبعثاتها في الخارج تقوم بتنفيذ الاستراتيجية القانونية لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، وجرائمه، وصولاً إلى تفكيك هذه المنظومة الاستعمارية، ونظام «الأبواب الحديدية»، وكشف وفضح ومحاسبة كل الجهات التي تعمل على تشجيع ودعم بقاء هذه المنظومة غير القانونية على أرض دولة فلسطين المحتلة، بما فيها القدس، حتى إحقاق حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها الحق الأسمى في تقرير المصير.^{٢٧}

إسرائيل المستمر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وعن احتلالها طويل الأمد للأرض الفلسطينية المحتلة منذ العام 1967، واستيطانها وضمها لها، بما في ذلك التدابير الرامية إلى تغيير التكوين الديمغرافي لمدينة القدس الشريف وطابعها ووضعها وعن اعتمادها تشريعات وتدابير تمييزية في هذا الشأن؟

ثانياً، كيف تؤثر سياسات إسرائيل وممارساتها المشار إليها في الفقرة السابقة على الوضع القانوني للاحتلال وما هي الآثار القانونية المترتبة على هذا الوضع بالنسبة لجميع الدول والأمم المتحدة؟. وأدان رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد بشدة القرار، مساء أمس، وقال: «إسرائيل ترفض بشدة مشروع القرار الفلسطيني. هذه هي خطوة فلسطينية أحادية الجانب أخرى تعمل ضد المبادئ الأساسية التي من شأنها حل الصراع وهي قد تضر بكل احتمالية للقيام بعملية سلمية في المستقبل. الفلسطينيون يريدون تبديل المفاوضات بخطوات أحادية وهم يستخدمون الأمم المتحدة مرة أخرى لمهاجمة إسرائيل». وزعم لابيد في بيان بأن «هذه الخطوة لن تغير الواقع على الأرض ولن تقدم شيئاً للشعب الفلسطيني وقد تسبب وقوع تصعيد. دعم الخطوة الفلسطينية ليس إجازة للتنظيمات المعادية وللحملة المعادية لإسرائيل».

وقال: «نشكر الدول الكثيرة التي لم تؤيد هذا القرار وأوضحت أن هذا ليس السبيل لدفع الاستقرار وحل الصراع قدماً».

وأضاف: «ندعو جميع الدول التي أيدت، أمس، مشروع القرار إلى إعادة التفكير في موقفها وإلى رفضه في إطار التصويت الذي سيجري في الجمعية العامة. إن الطريق لحل الصراع لا يمر عبر دهايز الأمم المتحدة أو عبر مؤسسات دولية أخرى».

وكانت (98) دولة صوتت لصالح القرار، و(52) دولة امتناع، و(17) دولة ضد.

ورحب د. رياض المالكي، وزير الخارجية والمغتربين لدولة فلسطين، باعتماد اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، وهي اللجنة الخاصة بالمسائل السياسية، وإنهاء الاستعمار، قرار فلسطين بطلب فتوى قانونية، ورأياً استشارياً من أعلى هيئة قضائية دولية، من محكمة العدل الدولية حول ماهية وجود الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي في أرض دولة فلسطين بما فيها القدس.

ورحب المالكي بالتصويت الجامع للدول الأعضاء في

بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

وأفاد الناشط أحمد صلاح لـ«وفا»، بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت منطقة «أبو سود» غرب البلدة، وسلمت المواطن خالد محمود حسين موسى اخطارا بهدم منزله المأهول والبالغ مساحته 400 متر مربع، كذلك اخطارا بهدم بركسين لتربية الأغنام مساحة الواحد 300 متر مربع يعود للمواطن احمد علي سليم موسى، بحجة عدم الترخيص.

مخطط إسرائيلي لبناء 9 آلاف وحدة استيطانية في القدس

أعدت سلطات الاحتلال خطة لبناء 9 آلاف وحدة استيطانية على أراضي مطار القدس الدولي (قلنديا) شمال مدينة القدس المحتلة، ضمن مشروع احتلالي لفصل القدس المحتلة عن شمالها الفلسطيني.

مستوطنون يعتدون على المزارعين في دورا ويقتحمون الأقصى

أصيب المواطن عبدالكريم غنام، والطفل نزار ناصر غنام، برضوض وجروح مختلفة، بعد تعرضهما للضرب من قبل المستوطنين في منطقة «خله طه» غرب دورا بالخليل، كما منعوا بحماية قوات الاحتلال المزارعين من العمل في أراضيهم.

واقترح عشرات المستوطنين المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية عنصرية، في المنطقة الشرقية منه.¹⁸

الجامعة العربية تؤكد دعمها للموقف الفلسطيني بمواجهة مخططات استهداف المناهج التعليمية

أبوعلي: محاولة فرض تغيير المناهج الفلسطينية هو بمثابة إعلان حرب على الهوية الفلسطينية العربية للمدارس الفلسطينية

أكدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية دعمها المطلق للموقف الفلسطيني في مواجهة مخططات استهداف المناهج التعليمية الفلسطينية، ورفض كل المحاولات والضغوط السياسية والمادية التي تتعرض لها دولة فلسطين في مواجهة تلك الضغوط.

كما أكدت على أهمية الاستمرار في توفير

تواصل انتهاكات الاحتلال: إصابات واعتقالات وإخطارات واستيلاء واعتداءات للمستوطنين

واصل جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، اليوم الأحد، عدوانهم على شعبنا ومقدساته وممتلكاته، حيث اعتقل الاحتلال ثمانية مواطنين، وأصاب شاب بالرصاص في الخليل، وأغلق مدخل قرية النبي صالح شمال رام الله، وأخطر بهدم منزل وبركسين في بيت لحم، كما أصيب مواطن باعتداءات المستوطنين على المزارعين غرب دورا بالخليل، واقترح العشرات منهم المسجد الأقصى المبارك.

اعتقال 8 مواطنين

في بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان من قرية حوسان غربا، وهم: عز الدين محمد زعول، وأحمد رائد زعول، ومحمد طالب .

وفي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال كنعان جمال الطل (24 عاما)، من بلدة الظاهرية جنوباً.

وفي جنين، اعتقلت تلك القوات الشاب أحمد سليم زيود من بلدة السيلة الحارثية غربا، أثناء مروره على حاجز زعترة جنوب نابلس.

وفي القدس، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان، أحدهم على حاجز الزعيم العسكري شرقاً، وآخرين من حي عين اللوزة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

إصابة شاب برصاص الاحتلال في الخليل ومواجهات عند مدخل قرية النبي صالح

أصيب شاب برصاص الاحتلال الحي في قدمه، وحالات اختناق، خلال مواجهات في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل.

كما اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال عند مدخل قرية النبي صالح شمال غرب رام الله، وأغلقت مدخل القرية في كلا الاتجاهين، ما أدى إلى أزمة مرورية خانقة في المنطقة.

الاستيلاء على مولد كهربائي ومعدات بناء بمسافر يطا ويخطر بهدم منزل وبركسين في بيت لحم

استولت قوات الاحتلال على مولد كهربائي ومعدات بناء بركس لتربية المواشي في قرية التواني بمسافر يطا.

وأخطرت بهدم منزل وبركسين لتربية الأغنام في

في سياق محاولاتها الدؤوبة لنهويد القدس والسيطرة عليها، حيث إن محاولة فرض تغيير المناهج الفلسطينية هو بمثابة إعلان حرب على الهوية الفلسطينية العربية للمدارس الفلسطينية بالمدينة المحتلة، وذلك في انتهاك خطير لكل قرارات الشرعية الدولية التي تؤكد أن مدينة القدس محتلة جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأعرب الأمين العام المساعد عن شكره لمواقف الدول التي ساندت وتبنت إصدار القرارات دعماً للحق والعدل والسلام وتأكيداً على قواعد القانون الشرعية الدولية بمثل هذه القوة والقناعات، وهذا العدد الكبير من أعضاء الأمم المتحدة لتدعوها وجميع دول الأمم المتحدة بما فيها تلك التي امتنعت عن التصويت إلى مواصلة ومضاعفة مساعيها وجهودها لتحقيق العدالة والسلام بإعادة فتح مسار سياسي يفضي إلى تطبيق قرارات الأمم المتحدة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس إلى خطوط حزيران 1967 استناداً إلى تلك القرارات الدولية ذات الصلة .

كما رحب بالقرارات الصادرة بدعم دولي واسع النطاق عن اللجنة الرابعة لجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والتي سيتم اعتمادها لاحقاً بالجمعية العامة، بما فيها قرار اللجنة الخاصة بإنهاء الاستعمار وطلب فلسطين رأياً استشارياً كفتوى قانونية لمحكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي للأرض الفلسطينية. إلى جانب القرارات الأخرى الخاصة برفض الاستيطان والتأكيد على عدم قانونيته، ودعم قضية اللاجئين ووكالة "الأونروا" وتمديد تفويضها، وكذلك القرار الخاص بعدم قانونية فرض سلطة الاحتلال الإسرائيلي لقوانينها وولايتها وإدارتها على الجولان السوري العربي المحتل، واعتبار ذلك باطلاً ولاغياً. وفي ذكرى استشهاد الرئيس ياسر عرفات قال أبو علي، إننا نترحم على روح الزعيم ياسر عرفات ونتقدم بالتحية لم أجزه الشعب الفلسطيني من إنجازات تاريخية يتقدمها ذكرى إعلان الاستقلال الفلسطيني، إذ يأتي اجتماع اليوم بعد أيام قليلة من انتهاء أعمال القمة العربية التي أعادت التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية، وتضامن دولنا العربية مع نضال الشعب الفلسطيني ونضاله المشروع لنيل حقوقه كاملة بإقامة دولته المستقلة على

الدعم العربي للعملية التعليمية في فلسطين، والعمل على رفع المعاناة عن الطلبة الفلسطينيين ودعم صمودهم لصد كل محاولات الاحتلال الإسرائيلي.

ومن جانبه، قال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية سعيد أبو علي في كلمته أمام أعمال لجنة البرامج التعليمية الموجهة إلى الطلبة العرب في الأراضي العربية المحتلة بدورتها 106، في مقر الأمانة العامة اليوم، إن ما يجري من محاولة مكشوفة ومرفوضة ومدانة لتشويه التاريخ الفلسطيني واستبداله بالرواية الإسرائيلية تواجهه بصلابة الموقف الفلسطيني والعربي في مواجهة هذه المخططات والسياسات الاحتلالية الاستعمارية، والإصرار على مواصلة الصمود والتصدي لها ولكافة ممارساتها العنصرية.

ودعا الأمين العام المساعد، كافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية والإعلامية لتحمل مسؤولياتها إزاء هذه الحرب التي يشنها الاحتلال على المسيرة التعليمية في فلسطين، والمناهج التعليمية الفلسطينية عامة، والمدينة المقدسة وما تمارسه سلطات الاحتلال من تضليل وتشويه وتحريض ضد هذا المنهاج، والذي يستوجب تدخل كل المعنيين للالتفات لمدى التحريض والعنف ومستوى مضامين العنصرية بالمناهج الإسرائيلية التي تشكل تهديداً خطيراً للمواثيق الحقوقية الدولية، وانتهاكاً للاتفاقيات والمعاهدات الدولية، خاصة معاهدة جنيف الرابعة وما فيها من نصوص حيال الوضع التعليمي في البلاد المحتلة.

وأضاف إننا نلتقي مجدداً في هذا أعمال هذه اللجنة الهامة لمتابعة تطورات العملية التعليمية بفلسطين، في ظل استمرار الظروف البالغة الصعوبة التي تعانيها المؤسسة التعليمية الفلسطينية جراء ممارسات وسياسات الاحتلال الإسرائيلي التي تشن هجمة شرسة وغير مسبوقه على التعليم الفلسطيني في المدن الفلسطينية كافة وبشكل خاص في مدينة القدس، كجزء لا يتجزأ من خططها لحو كل ما هو فلسطيني عربي وإسلامي يعبر عن هويتها المدنية الأصلية من معالمها المادية والمعنوية والروحية وطمسها وتشويهها، خاصة من خلال محاولات سلطات الاحتلال المستمرة بالطرق كافة للنيل من المنهاج الفلسطيني،

وقال مستشار الرئاسة لشؤون القدس أحمد الرويضي لـ«وفا»: «هناك مشاريع احتلالية قديمة تعود الى الواجهة لتثبيت أقدام الاحتلال على الأرض في القدس. على حساب البعد العربي الاسلامي المسيحي للمدينة. وهذا المشروع الاستيطاني الذي يستهدف أرض مطار قلنديا الفلسطيني. وفيه تأكيد على خطة ترامب الموعودة التي كانت تتضمن مجموعات سياحية ضمن إطار السياحة الإسلامية للمسجد الأقصى من خلال الاحتلال. الآن يريد الاحتلال إعادتها الى الواجهة من جديد ويثبت ذلك على الأرض. ويجعل منه أمراً واقعاً. وبالتالي ينهي أي إمكانية لحل الدولتين من ناحية. ومن ناحية أخرى أن تكون القدس عاصمة لدولة الاحتلال ويفرض السيادة الإسرائيلية عليها».

وأضاف: «القيادة الفلسطينية تتحرك على مستويات مختلفة لمواجهة مخططات الاستيطان على مطار قلنديا ومشروع «E1» وغيرها من المشاريع. وهناك مطالبة فلسطينية للإدارة الأميركية بالتحرك الفعلي والحقيقي لإجبار دولة الاحتلال على التوقف عن مشاريعها الاستيطانية التي تعتبر جريمة حرب. وهناك لقاءات فلسطينية أميركية تعقد لبحث موضوع القدس والاستيطان بشكل خاص. أيضاً هناك تحرك فعلي على الجانب القانوني الدولي في المحكمة الجائبة الدولية. وأيضاً التوجه الى محكمة العدل الدولية لإعطاء رأي قانوني في موضوع الاحتلال العسكري. وبالاعتماد على صمود شعبنا ورباطه الذي أثبت في كل مرحلة أنه قادر على التحدي وحماية المدينة من كل مخططات الاحتلال الهادفة الى تهجير المواطنين والاستيلاء على الأرض. وسيبقى مطار قلنديا النافذة الوحيدة للدولة الفلسطينية على العالم. والاعتداء عليه هو محاولة لحصار وخنق الدولة الفلسطينية في المستقبل».

وتعليقاً على ما نشرته وسائل إعلام عبرية حول المشروع الاستيطاني في قلنديا. قال أمين سر حركة فتح في القدس شادي مطور: هذا المخطط القديم الجديد ضمن المشاريع التهويدية لمدينة القدس. التي تواجه بصمود شعبي عارم. يعطل تسارع الاستيطان والتهويد في المدينة المقدسة. كل المخططات الموجودة في خزانة الاستيطان وحكومات الاحتلال المتعاقبة. ستواجه بالصمود ذاته».

وأضاف الرويضي في حديث لـ«وفا»: «نحن الآن على أعتاب مواجهة أخرى مع حكومة يمينية قد تكون الأكثر تطرفاً في تاريخ كيان الاحتلال. وسنواجه

خطوط الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية سعياً لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل وفق رؤية حل الدولتين. كما يأتي هذا الاجتماع بالتزامن مع ذكرى تصريح بلفور المشؤوم وما تسبب به ذلك التصريح من معاناة وآلام للشعب الفلسطيني لأكثر من قرن من الزمن.

وحذر أبو علي من تعرض مدينة القدس في الوقت الراهن لأبشع حملة تهويد في تاريخها. طالبت الإنسان والأرض التي يتم تهويدها وسلبها ليل نهار. وأيضاً المنازل التي تهدم والعائلات التي يلقي بها إلى الشارع. مما يعد هجمة غير مسبوقة. ويناقش المشاركون في الاجتماع دور لجنة البرامج التعليمية الموجهة إلى الطلبة العرب في الأراضي العربية المحتلة في ظل تلك الممارسات الإسرائيلية العنصرية المنهجية. وعدة تقارير من الأمانة العامة للجامعة العربية ومصر والأردن وفلسطين والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. تتعلق بالبرامج التعليمية الموجهة للطلبة العرب في الأراضي العربية المحتلة.

ويشارك في الاجتماع الذي عقد على مستوى الخبراء ممثلو الدول العربية المضيئة لأبناء اللاجئين. والتي تقدم برامج تعليمية موجهة إليهم. وهي مصر وفلسطين والأردن إضافة إلى اتحاد الإذاعات العربية. وسترفع اللجنة توصياتها إلى الاجتماع القادم لمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين في كانون الثاني/يناير المقبل. ورأس وفد فلسطين في الاجتماع. وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد أيوب عليان. ومدير دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير أحمد إسماعيل.²⁹

مخطط إسرائيلي لبناء 9 آلاف وحدة استيطانية على أرض مطار القدس

أعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خطة لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية على أراضي مطار القدس الدولي (قلنديا) شمال مدينة القدس المحتلة.

وكشفت وسائل إعلام عبرية النقاب عن مخططات بلدية الاحتلال في القدس لم يصادق عليها بعد. لبناء 9 آلاف وحدة استيطانية على أنقاض مطار قلنديا. ضمن مشروع احتلالي لفصل القدس المحتلة عن شمالها الفلسطيني.

البلدة. وسلّمت المواطن خالد محمود حسين موسى إخطاراً بهدم منزله المأهول والبالغ مساحته 400 متر مربع. وكذلك سلّمت إخطاراً بهدم «بركسين» لتربية الأغنام مساحة الواحد 300 متر مربع. يعودان للمواطن أحمد علي سليم موسى، بحجة عدم الترخيص.

يشار إلى أن منطقة «أبو سود» تتعرض منذ فترة لهجمة كبيرة من قبل الاحتلال، تتمثل بهدم منازل و«بركسات»، وإخطار أخرى بالهدم. وفي القدس، اقتحمت سلطات الاحتلال بلدة سلوان، جنوب الأقصى.

وأفادت مصادر محلية بأن طواقم بلدية الاحتلال برفقة شرطة الاحتلال، اقتحمت عدة أحياء في بلدة سلوان، ونفذت جولات استفزازية في شوارعها.

ويواجه سبعة آلاف مواطن في سلوان خطر التهجير القسري عن منازلهم لصالح المستوطنين والجمعيات الاستيطانية. وتبلغ مساحة أراضي سلوان 5640 دونماً، وتضم 12 حياً، يقطنها 58500 مقدسي، وتوجد في البلدة 78 بؤرة استيطانية، يعيش فيها 2800 مستوطن.

وفي الخليل، استولت قوات الاحتلال على مولد كهربائي ومعدات بناء بركس لتربية المواشي، في قرية التواني بمسافر يطا جنوب المحافظة.

وقال منسق لجان الحماية والصمود فؤاد عمور: إن قوات الاحتلال دهمت القرية، وفتشت منزل المواطن خضر عمور، ومنعته من بناء «بركس» ليؤوي أغنامه في موسم الشتاء، واستولت على مولد كهربائي ومعدات بناء.

وفي رام الله والبيرة، جرت مواجهات مع قوات الاحتلال في مدخل قرية النبي صالح، شمال غربي المحافظة. وأفادت مصادر أمنية بأن قوات الاحتلال اقتحمت مدخل القرية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات في المنطقة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وبينت المصادر أن قوات الاحتلال أغلقت مدخل القرية في كلا الاتجاهين، ما أدى إلى أزمة مرورية خانقة في المنطقة.

يأتي ذلك مع استمرار اقتحام المستوطنين لباحات المسجد الأقصى، بحماية من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بأن عشرات المستوطنين اقتحموا «الأقصى»، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية عنصرية في المنطقة الشرقية منه.

عدة مخططات تستهدف عاصمتنا المحتلة، لكننا نعلم جيداً أن كل الحكومات الاحتلالية تتخذ الموقف المتشدد ذاته من المدينة المقدسة، هذه المخططات ستواجه بمزيد من التحدي والإصرار والعزيمة، مهما أصدر الاحتلال من مخططات تهويدية واستعمارية واستيطانية، ونحن كمقدسيين نطالب أمتنا العربية والإسلامية بدعم صمود المقدسيين في وجه الاحتلال ومخططاته وأدواته.^{٢٠}

الأسير حسين غوادرة من بير الباشا يدخل عامه الـ 10 في الأسر

دخل الأسير حسين شريف حسين غوادرة من قرية بير الباشا، جنوب جنين، اليوم الأحد، عامه العاشر في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وذكر مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور لـ«وفا»، أن الأسير غوادرة يقضي حكماً بالسجن مدى الحياة، ومعتقل منذ عام 2013.^{٢١}

الاثنين 11/14 / 2022

مستوطنون يهاجمون مزارعين قرب دورا ووقوع مواجهات في مدخل النبي صالح

أصيب مواطنان، أحدهما طفل في اعتداء للمستوطنين جنوب غربي الخليل، أمس، فيما اندلعت مواجهات في مدخل النبي صالح شمال رام الله مع قوات الاحتلال، التي اقتحمت أيضاً بلدة سلوان في القدس، وأخطرت بهدم منزل وحظيرتين في بلدة الخضر جنوب بيت لحم، في وقت واصل المستوطنون اقتحاماتهم لباحات المسجد الأقصى.

وقالت مصادر محلية: إن مجموعة من المستوطنين اعتدت بالضرب على المزارعين في منطقة «خلة طه» غرب بلدة دورا، ما أدى إلى إصابة المواطن محمد عبد الكرم غنام، والطفل نزار ناصر غنام، برضوض وجروح مختلفة.

وأوضحت المصادر أن المستوطنين بحماية قوات الاحتلال منعوا المزارعين من العمل في أراضيهم.

وفي بيت لحم، أخطرت قوات الاحتلال بهدم منزل و«بركسين» لتربية الأغنام في بلدة الخضر جنوب المحافظة. وأفاد الناشط أحمد صلاح بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت منطقة «أبو سود» غرب

٢٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٢١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الطفلة فلة المسالمة

طالب المبعوث الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، اليوم الاثنين، بتحقيق فوري وشامل باستشهاد الطفلة الفلسطينية فلة المسالمة على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ونقل الناطق الإعلامي الأممي فرحان الحق، عن وينسلاند قوله «إنه شعر بالفزع إزاء القتل المأساوي لفتاة فلسطينية تبلغ من العمر 15 عاماً. هي فلة المسالمة، على أيدي القوات الإسرائيلية خلال مدهمة وقعت صباح اليوم بالقرب من رام الله.

وبعث وينسلاند «بأحر التعازي القلبية إلى أسرته. مضيفاً إن «هذا يتطلب تحقيقاً فورياً وشاملاً» في مقتلها.

الثلاثاء 2022/11/15

الرئيس: لن نقبل باستمرار الاحتلال إلى الأبد وسنتخذ مواقف جادة وحازمة

قال الرئيس محمود عباس، إن السلام والاستقرار يبدأ بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني التي أقرتها الشرعية الدولية، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وتجسيد قيام دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بمقدساتها.

وأضاف الرئيس، في كلمته في الذكرى الـ 34 لإعلان الاستقلال: إن الشعب الفلسطيني يحيي اليوم الذكرى الـ 34 لإعلان الاستقلال الوطني، صامداً متمسكاً بثوابته الوطنية رغم كل ما يقوم به الاحتلال من جرائم وعدوان مستمر على الأرض والبشر والحجر، لأن شعبنا يملك الإيمان بعدالة قضيته، وأن الاحتلال إلى زوال مهما طال الزمن.

وتابع: إن إعلان الاستقلال الذي أعلنه الرئيس الشهيد ياسر عرفات أمام المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الشقيق شكل منعظاً مهماً ومصيرياً في تاريخ قضيتنا، حيث مهد الطريق للبدء بمرحلة نضالية جديدة أساسها القبول بقرارات الشرعية الدولية ودخول دولة فلسطين المنظومة الدولية كشريك أساسي في بناء المجتمع الدولي، استكملت لاحقاً بمعركة الدبلوماسية القانونية على الساحة الدولية وبناء مؤسسات الدولة الديمقراطية، بالرغم من كل المؤامرات الهادفة لتصفية قضيتنا الوطنية.

وقال: «بفضل هذه التضحيات التي قدمت في سبيل حماية حقوقنا المشروعة والحفاظ على

ويتعرض الأقصى لافتحامات يومية ما عدا يومَي الجمعة والسبت، على فترتين صباحية ومساءلية، في محاولة لفرض تقسيم زمني ومكاني فيه.^{٣٢}

السلطات الإسرائيلية تهدم العراقيب للمرة الـ 902

هدمت جرافات السلطات الإسرائيلية اليوم الإثنين، قرية العراقيب مسلوقة الاعتراف في النقب للمرة الـ 209.

وحاصرت قوات معززة من الشرطة الإسرائيلية في ساعات الصباح الباكر العراقيب وقام عناصرها بالاعتداء على السكان وإجبارهم على الخروج من مساكنهم ومنازل الصفيح والخيام، وذلك قبل أن تقوم الجرافات الإسرائيلية بهدمها.

وهذه المرة الـ 13 التي تهدم فيها السلطات الإسرائيلية خيام العراقيب، على التوالي منذ مطلع العام 2022، بعد أن هدمتها 14 مرة في العام الماضي 2021، علماً أن السلطات الإسرائيلية هدمت العراقيب لأول مرة يوم 27 تموز/يوليو 2010.

يذكر أنه تبقى في قرية العراقيب 22 عائلة، عدد أفرادها نحو 800 نسمة، يعتاشون من تربية المواشي والزراعة الصحراوية، وتمكن السكان في سبعينيات القرن الماضي وحسب قوانين وشروط السلطات الإسرائيلية من إثبات حقههم بملكية 1250 دونماً من أصل آلاف الدونمات من الأرض.^{٣٣}

«محدث» استشهاد شابة برصاص الاحتلال في بيتونيا غرب رام الله

استشهدت فجر اليوم الاثنين، شابة وأصيب شاب آخر برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في بيتونيا غرب مدينة رام الله.

وقالت وزارة الصحة في بيان لها، إن الشابة سناء الطل (19 عاماً) من الظاهرية جنوب الخليل، استشهدت بعد إصابتها برصاصة في الرأس أطلقها جنود الاحتلال خلال اقتحامهم بيتونيا.

وأفادت مصادر أمنية، بإصابة الشاب أنس حسونة (26 عاماً) الذي جرى اعتقاله، إضافة إلى اعتقال الشابين أكرم سلمي، وطارق العمواسي من بيتونيا.^{٣٤}

الأمم المتحدة تطالب بالتحقيق في استشهاد

٣٢ جريدة الأيام

٣٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٣٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

مأساوي أمس برصاص الجنود الإسرائيليين في رام الله.

وأشار إلى أنه في كثير من الحالات تستخدم القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية القوة المميتة بشكل مفرط. مؤكداً على ضرورة أن تقوم إسرائيل، بصفتها جزءاً من معاهدة حقوق الاطفال، بضمان حقوق الأطفال، بما في ذلك ضمان حمايتهم، ورعايتهم، وكرامتهم، والحق في الحياة.

تجدد الإشارة إلى أن عدد الشهداء الأطفال بلغ منذ مطلع العام الجاري 35 شهيدا، بينهم 15 شهيدة أنثى، ما يعني أن نسبة الشهداء الأطفال والشهيدات الإناث من بين العدد الإجمالي للشهداء، بلغت حوالي 30٪^{٣١}.

الأسير قتيبة مسلم من نابلس يدخل عامه الـ32 في الأسر

دخل الأسير قتيبة مسلم (54 عاماً) من بلدة تليفيت جنوب نابلس، اليوم الثلاثاء، عامه الـ23 على التوالي في سجون الاحتلال.

وأوضح نادي الأسير، في بيان، أن مسلم تعرض عقب اعتقاله لتحقيق قاس وطويل، استمر لمدة ثلاثة أشهر، وحكم عليه بالاحتلال بعد عامين على اعتقاله بالسجن لمدة 37 عاماً، وكان قد أمضى قبل اعتقاله عام 2000، أكثر من تسع سنوات في سجون الاحتلال، حيث تعرض للاعتقال منذ أن كان طفلاً، وبذلك تكون مجموع سنوات اعتقاله 32 عاماً.

وخلال سنوات أسره فقد والده، وحرمه الاحتلال من وداعه، وحُرم لسنوات طويلة من زيارة العائلة.

ويُعتبر من الأسرى الفاعلين في سجون الاحتلال في مسار التعليم، وأصدر سابقاً رواية وكتاب (حروف من ذهب، وآخر قبلة في السجن، وكتاب آخر العام الماضي بعنوان زنزانة وأكثر من حبيبة).

وهو متزوج وأب لخمسة من الأبناء، وله 9 من الأحفاد

الأربعاء 16/11/2022

مواجهات وإصابات في الخليل وبيت أمر والمستوطنون يعتدون على منازل ومركبات

القرار الوطني المستقل، حصلنا على اعتراف أكثر من 140 دولة، وانضمت دولة فلسطين إلى العشرات من المنظمات والمؤسسات الدولية، فتحول إعلان الاستقلال إلى دولة موجودة ومعترف بها لا يمكن لأحد إنكار وجودها أو القفز عنها".

وأضاف الرئيس: «شعبنا الفلسطيني الذي بدأ كفاحه منذ وعد بلفور المشؤوم لن يتخلى عن حقوقه الوطنية المستندة إلى قرارات الشرعية الدولية، ولن يفرط بثوابته التي ضحى الآلاف من قادتنا وشبابنا بحياتهم ودمائهم في سبيل الحفاظ عليها، وصولاً لإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها درة المدائن القدس الشرقية، بمقدساتها الإسلامية والمسيحية».

وأشار إلى أن «اعترافنا بالشرعية الدولية واعتماد قراراتها كمرجعية لتحقيق السلام العادل والشامل يتطلب قيام المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي لإرغامه على قبول القرارات الأممية، وعدم الكيل بمكيالين، وسياسة ازدواجية المعايير. لأننا لن نقبل باستمرار الاحتلال للأبد، وسنتخذ مواقف جديدة وحازمة لحماية حقوق شعبنا ووقف التصعيد الإسرائيلي الأرعن من قبل الاحتلال وجيشه ومستوطنيه الذين لم يتركوا شبراً من أرضنا إلا وقاموا بالاعتداء عليه وارتكاب جرائمهم تحت سمع وبصر الحكومة الإسرائيلية، التي تثبت يوماً بعد يوم أنه لا يوجد هناك شريك إسرائيلي حقيقي لصنع السلام الذي يضمن الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم».

وجه الرئيس التحية والتقدير «لشعبنا الفلسطيني والاعتزاز بشهداءه وأسراه الأبطال وجرحاه المناضلين الذين ضحوا بأغلى ما يملك الإنسان في سبيل التحرر والاستقلال الذي سيجسد عاجلاً أم آجلاً»، مؤكداً أن «حقوق شهدائنا وأسranنا وجرحانا لن تمس مهما كانت الضغوط»^{٣٥}.

الاتحاد الأوروبي يطالب بالتحقيق الفوري في استشهاد الطفلة فلة المسألة

طالب الاتحاد الأوروبي بضرورة إجراء تحقيق فوري باستشهاد الطفلة الفلسطينية فلة المسألة (16 عاماً) على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم أمس، وضمان المسألة حيال ما جرى.

وقدم الاتحاد الأوروبي في بيان صدر عنه، اليوم الثلاثاء، خالص التعازي لعائلة الشهيدة المسألة، قائلاً: كانت من المفترض أن تحتفل بعيد ميلادها السادس عشر اليوم، ولكنها قتلت بشكل

(نوف صهيون) من جيب معزول للمستوطنين إلى امتداد مبني متجاور لمستوطنة (شرق تلبوت)، والذي سيقطع عمق جبل المكبر". ولفتت «عير عاميم» إلى أنه «تم تضمين قطعة الأرض المخصصة للتوسع الاستيطاني في مصادرة الأراضي الكبيرة التي نفذتها إسرائيل في القدس الشرقية قبل عقود». وقالت: «منذ تسعينيات القرن الماضي، قامت سلطة الأراضي الإسرائيلية بتأجير قطعة الأرض لشركة (استثمارات كيلاس)، وهي شركة أجنبية يملكها إسرائيليون كانت وراء الترويج لمستوطنة (نوف صهيون)، حيث قدمت الشركة نفسها الخطة الحالية (976597 TPS) للتوسع الاستيطاني، والمعروفة باسم (نوف زهاف)»^{٣٧}.

تواصل انتهاكات الاحتلال: إصابات واعتقالات وهدم واستيلاء واعتداءات للمستوطنين

واصل جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، اليوم الأربعاء، عدوانهم على شعبنا ومقدساته وممتلكاته، حيث أصيب شاب برصاص قوات الاحتلال على مدخل قرية النبي صالح شمال غرب رام الله، واعتقل 13 مواطناً، واستولى الاحتلال على أراضي في القدس وبيت لحم وقطع أشجاراً حرجية في بيت لحم، وهدم ثلاثة منازل في القدس وقليلية، واقتحم المستوطنون «الأقصى» واعتدوا على المواطنين ومركباتهم في بيت لحم ونابلس وطولكرم.

إصابة شاب برام الله وآخر بالقدس

أصيب شاب برصاص قوات الاحتلال على مدخل قرية النبي صالح شمال غرب رام الله، حيث أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على مدخل النبي صالح الرصاص صوب شاب، ما أدى إلى إصابته في القدم، ووصفت حالته بالمستقرة.

وفي القدس، اعتدت قوات الاحتلال على الفتى محمد القواسمي (15 عاماً) بالضرب على رأسه، واحتجزته في المركبة التي كان يستقلها، وفرضت عليه غرامة مالية قدرها 500 شيقل.

اعتقال 31 مواطناً

شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في الضفة، حيث اعتقلت الطفل عطا الله خميس القط (14

أصيب طفل وشاب بجروح خلال مواجهات في مدينة الخليل وبلدة بيت أمر، في سياق حملة دهم شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، أخطرت خلالها بهدم عدد من المنازل في قرية الطور بالقدس المحتلة، وأخذت مقاسات منزل أسير في قرية حجة تمهيداً لهدمه، في الوقت الذي صعد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم وهاجموا منازل ومركبات بحماية جنود الاحتلال في مواقع عدة.

وفي مدينة الخليل، أصيب طفل (12 عاماً) برصاصة معدنية مغلقة بالمطاط، والعشرات بحالات اختناق، واعتقل ثلاثة آخرون، خلال مواجهات أعقبت اقتحام قوات الاحتلال منطقة سنجر.

وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة واعتقلت ثلاثة مواطنين، ودهمت عدداً من المنازل والمحال التجارية وفتشتها، واستولت على تسجيلات كاميرات مراقبة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلقت خلالها الرصاص وقنابل الغاز بكثافة.

وأفادت وزارة الصحة، في بيان مقتضب، بأن طفلاً أصيب بعيار معدني أسفل عينه اليمنى، وقد جرى إدخاله لمستشفى دورا الحكومي، فيما ذكرت مصادر محلية أن العشرات أصيبوا بحالات اختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع خلال اقتحامها المنطقة.

وفي بلدة بيت أمر، شمال الخليل، أصيب شاب بجروح والعشرات بالاختناق خلال مواجهات أعقبت منع تشييع جنازة.

لجنة إسرائيلية تبحث الأسبوع المقبل توسيع مستوطنة «نوف صهيون» في جبل المكبر

تناقش لجنة التخطيط المحلية الإسرائيلية في القدس، الأسبوع المقبل، خطة لبناء 100 وحدة استيطانية جديدة و275 غرفة فندقية عند مدخل حي جبل المكبر بالقدس الشرقية المحتلة.

وقالت جمعية «عير عاميم» اليسارية الإسرائيلية في بيان وصل «الأيام»، «المنطقة المخصصة لهذا البناء متاخمة لمستوطنة (نوف صهيون) القائمة في قلب جبل المكبر».

وأضافت: «لن تساهم الخطة الجديدة فقط في توسيع (نوف صهيون) وتوسيع حجمها بشكل كبير، ولكنها ستربطها أيضاً بالمستوطنة الإسرائيلية المجاورة شرق تلبوت (أرمون هنتسيف)».

وتابعت: «في حالة الموافقة عليها، ستحول الخطة

إصابته بكدمات وجروح في وجهه، وقاموا بإضرار النيران في الشاحنة، ما أدى إلى احتراقها بالكامل، وإتلاف محتوياتها.

كما هاجم مستوطنون، منازل المواطنين في بلدة عوريف جنوب نابلس، الأمر الذي الحق أضراراً في نوافذ بعضها، إضافة إلى تخطيط زجاج إحدى المركبات، كما نصب مستوطنين نصبوا بيتاً متنقلاً في أراضي بلدة عصيرة القبلية، وسيجوا أرضاً في المنطقة.

الاحتلال يستولي على أراضي في القدس وبيت لحم ويقطع أشجار حرجية

أصدرت قوات الاحتلال أمراً عسكرياً يقضي بالاستيلاء على 320 دونماً، لتوسعة المستوطنات المقامة عنوة على أراضي المواطنين في الخضر ونحالين وأرطاس بمحافظة بيت لحم، ويقضي الأمر العسكري بالاستيلاء على 320 دونماً لصالح مستوطنات «دانيال واليعازر وافرات»، وتشمل أحواض 12، 13، 24 من أراضي الخضر، وحوض 7 موقع خلة أم الفحم في نحالين، ومنطقة الخربة مفصول رقم 3 من أراضي أرطاس.

كما نشرت سلطات الاحتلال إعلانات للاستيلاء على مئات الدونمات من أراضي بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة، لتوسعة الشارع الرئيسي في البلدة، والممتد من مدخل بلدة عناتا ويمر عن مدخل حزما، وذلك خدمة للمستوطنين.

كما أقدمت قوات الاحتلال على تقطيع أشجار حرجية، في المقبرة الإسلامية بمخيم عابدة شمال بيت لحم.

الاحتلال يهدم ثلاثة منازل في القدس وقليلية ويستولي على تسجيلات كاميرات

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلاً في قرية صور باهر جنوب شرق القدس المحتلة، بعد أن اقتحمت منطقة قيضان في القرية، وهدمت منزلاً يعود لعائلة دبش، وتبلغ مساحته 70 متراً مربعاً، بحجة البناء دون ترخيص.

كما اقتحمت قوات الاحتلال اقتحمت شارع صلاح الدين في القدس المحتلة، واستكملت هدم منزل المواطن عزام أبو عصب، بعد أن أجبرته على هدم جزء منه ذاتياً، وأفاد سيف أبو عصب لـ «جبل المواطن عزام، بأن قوات الاحتلال هاجمت المنزل،

عاماً، بعد أن داهمت منزل ذويه في بيت سيرا غرب رام الله، وفتشته.

ومن محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال سبعة مواطنين، من المدينة، بعد أن داهمت منازلهم وفتشتها، وهم: محمود يوسف أبو داود (35 عاماً)، ومحمد أحمد يوسف أبو داود (18 عاماً)، ومهند محمد فرج عبيدو التميمي، ووسام ماجد عمرو، وعمر عبد المجيد عمرو (26 عاماً)، وأحمد جمال عمرو، وأضافت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال اعتقلت من بلدة صوريف شمال غرب الخليل، عضو البلدية ارسلان أبو خضير، بعد أن داهمت منزله، وعبثت بمحتوياته.

ومن محافظة نابلس، اعتقلت مواطنين بعن ان اقتحمت أحياء عدة من المدين، حيث اعتقلت المواطن محمد حشاش من منطقة المساكن الشعبية، وأحمد أبو الهدى من البلدة القديمة، وكانت قوات الاحتلال، قد اقتحمت بلدة بيتا جنوب نابلس، وداهمت عدة منازل واحتجزت عدداً من المواطنين، وأفرجت عنهم في وقت لاحق.

كما اعتقلت قوات الاحتلال المتمركزة على حاجز جبارة العسكري جنوب طولكرم، الشابة سديل هيثم بكر أبو حمدان (28 عاماً) من مخيم بلاطة أثناء مرورها باتجاه أراضي ال-48.

ومن القدس، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمد عبيدية بعد مدهمة منزله وتكسير محتوياته في مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة.

مستوطنون يهاجمون المواطنين شرق بيت لحم وجنوب نابلس ويعتدون على مسن شمال طولكرم ويقتحمون الأقصى

هاجم مستوطنون مركبات المواطنين، شرق بيت لحم، ورشقوها بالحجارة على مدخل قرية الرشايدة شرق بيت لحم، ما ألحق أضراراً مادية فيها.

واقترح آخرون باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية من شرطة الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وادوا طقوساً تلمودية.

واعتدى مستوطنون، على مسن من بلدة عتيل شمال طولكرم، وأحرقوا شاحنته، وقال معاذ لـ «جبل المواطن برهان جراب لمراسلتنا، إن مستوطنين اعترضوا شاحنة والده الذي يبلغ من العمر (72 عاماً)، عند مفرق دير شرف غرب نابلس، وأنزلوه عنوة منها، واعتدوا عليه بالضرب، ما تسبب في

السيادة وعاصمتها القدس.

وأدانت اللجنة التنفيذية التحركات الرامية للمساس بشعرية المنظمة التي تدعو لها أطراف لا تؤمن بالمنظمة بل تعمل على تقويضها.^{٢٨}

اللجنة الفنية الأوروبية الفلسطينية المشتركة تبحث عددا من القضايا الاقتصادية

بحثت اللجنة الفنية الأوروبية الفلسطينية الخاصة للتجارة والسوق الداخلي، والصناعة، والزراعة والسياحة والجمارك في اجتماعها السنوي، في مقر وزارة الاقتصاد الوطني، عددا من القضايا الاقتصادية.

ورحبت وكيلة وزارة الاقتصاد الوطني منال فرحان بالجهود التي يقدمها الاتحاد الأوروبي لفلسطين من خلال التعاون المشترك في عدة مجالات، معربة عن تقديرها للشراكة المميزة التي تجمع الجانبين.

بدورها، أكدت مسؤولة اللجنة الفرعية من الجانب الأوروبي نيلي يشهورون دعم الاتحاد الأوروبي لفلسطين سواء على المستوى السياسي، الذي يقر دوما بحل الدولتين، واستمرار دعم تسهيل التجارة الفلسطينية من خلال استراتيجية مشتركة ودعم مبادرات في هذا المجال مثل مبادرة شحن البضائع بالحاويات عبر الحدود مع الأردن .

وعرض الجانب الفلسطيني التقدم الحاصل بأجندة الإصلاح الخاصة بالقوانين والتشريعات والسياسات اللازمة لخلق بيئة مناسبة للأعمال ولتطوير القطاع الخاص، كما قدم الاتحاد الأوروبي عرضا للدعم الذي يقدمه سيما للقطاع التجاري والزراعي.

وبحثت اللجنة المعوقات التي يسببها الاحتلال الإسرائيلي وأثرها على الاقتصاد الفلسطيني، علاوة على إطار السياسة الصناعية والإجراءات والمبادرات التي تنفذها الوزارة للتحويل إلى الاقتصاد الأخضر والاقتصاد الرقمي، إضافة إلى التحديات التي ستطرأ على السياسات الجمركية، واحتياجات مؤسسة المواصفات والمقاييس .

كما استعرضت اللجنة برنامج الحوافز للمدن الصناعية والتحديثات على معايير التصنيف الوطني للمنشآت الاقتصادية.

واعتمدت على العائلة ثم قامت بتكسير جدرانها ومحتوياته، وسرقت مبلغا ماليا بقيمة 3000 شيقل.

وفي قلقيلية، هدمت منزلا قيد الإنشاء في قرية عزون عتمة، تبلغ مساحته 120 مترا مربعا، تعود ملكيته للمواطن ياسين محمد اسماعيل صالح، بحجة عدم الترخيص.

واستولت قوات الاحتلال على تسجيلات كاميرات مراقبة، في قرية نزلة زيد بمنطقة يعبد غرب جنين.

”التنفيذية“ تدعو لتنفيذ قرارات القمة العربية

دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لتنفيذ قرارات القمة العربية ودعم صمود شعبنا في مواجهة آلة القتل الإسرائيلية، مؤكدة رفض المساس بالمنظمة وخلق كيانات بديلة لها، وتوجهت بالتحية إلى روح الشهيد القائد ياسر عرفات واستمرار السير على نهجه.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده اللجنة التنفيذية مساء أمس، برئاسة محمود عباس، الذي أكد في بداية الاجتماع على إعلان الاستقلال الذي صادق أمس الثلاثاء، والذي أعلنه الشهيد الرمز ياسر عرفات في المجلس الوطني عام 1988، وحدد طبيعة دولة فلسطين كدولة ديمقراطية وعاصمتها القدس وحق عودة اللاجئين، ووجه الرئيس التحية إلى شهداء شعبنا العظام وإلى الأسرى الأبطال الرازحين خلف قضبان زنازين الاحتلال وإلى الجرحى وإلى كل أبناء شعبنا في الوطن وفي كل مخيمات اللجوء والشتات، وإلى شعبنا المحاصر في قطاع غزة وإلى أهلنا الصامدين في عاصمتنا الأبدية القدس.

وتوجهت اللجنة التنفيذية بالتحية إلى شهيدنا الخالد منذ انطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة، وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في كل أماكن تواجده، واستقلالية القرار الوطني الفلسطيني، وحمى قضيتنا الوطنية من محاولات الشطب والنسيان، واستئناف شعبنا نضاله الوطني، إذ ما زال يقدم التضحيات في سبيل حريته واستقلاله ويمضي قدما متمسكا بقرارات الاجتماع الوطني والثوابت الفلسطينية المتمثلة بحق عودة اللاجئين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة

وسبق أن قاد كارسون جمع التوقيعات على رسالة وقعها 58 عضواً في الكونغرس موجهة إلى مكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة الخارجية تدعو إلى إجراء تحقيق مستقل ومفتوح.

ورحب كارسون في بيان صحفي أصدره اليوم بفتح مكتب التحقيقات الفيدرالي تحقيقاً في جريمة القتل هذه. قائلاً «بينما شجعتني تقارير تحقيق مكتب التحقيقات الفيدرالي. يجب علينا ضمان تقديم تقرير شامل وفي الوقت المناسب إلى الكونغرس بشأن هذا القتل المأساوي». «الكونغرس عليه واجب حماية الأميركيين الذين يغطون الأخبار في الخارج. والحفاظ على حرية التعبير التي تأسست عليها بلادنا».

وأكد كارسون أن عائلة شيرين تستحق العدالة. وقال: «يجب علينا أيضاً ضمان عدم استخدام الأسلحة أو المعدات أو الخدمات العسكرية الأميركية لقتل الأميركيين على أرض أجنبية. يجب ألا يدفع دافعوا الضرائب الأميركيون مقابل أي انتهاك لحقوق الإنسان في الخارج».^{٤١}

الجريح نيشان الزين.. أدركنا أنها النهاية فنطقنا بالشهادتين

الجريح الزين لحظة وصوله مجمع فلسطين الطبي. (تصوير حمزة شلش/وفا)

مساء السبت الخامس من تشرين ثاني/ نوفمبر الجاري وصلت عائلة دمر الزين منزلها في قرية المزرعة الشرقية شرق رام الله. بعد يوم طويل وشاق في قطف الزيتون في أرضها الواقعة في منطقة «عيون الحرمية» قرب بلدة سنجل. وبمحاذاة الشارع الاستيطاني المسمى شارع «60» الذي يقسم أرضهم نصفين.

تكتشف العائلة أن «ماكينة» قطف الزيتون غير موجودة معها. يبدو أنها سقطت في طريق عودتها. يتبرع الابن الأصغر في العائلة نيشان (16 عاماً) للعودة والبحث عنها. ويتصل بابن عمته مصعب لمرافقته في عملية البحث.

كانت الساعة تقترب من الساعة مساءً لما ذهب نيشان ومصعب نحو الأرض. ووصلوا هناك قرابة الثامنة. لكنهم لم يفلحوا بالعثور على الماكينة. وقرروا العودة إلى القرية.

وعلى بعد أقل من عشرين متراً من الشارع

وفي الجانب الزراعي ناقش الجانبان ملف الأمن الغذائي ومساعدات الاتحاد الأوروبي المقدمة لهذا الجانب. والتطورات التي تطرأ على تجارة الأغذية الزراعية والقطاع الزراعي والأزمات العالمية. وفي هذا السياق تم عرض مشروع الصوامع وأهميته للأمن الغذائي الفلسطيني.

يشار إلى أن حجم التعاون التجاري الفلسطيني الأوروبي يصل إلى أكثر من 700 مليون.^{٣٩}

التحذير من استيلاء الاحتلال على مئات الدونمات بحجة توسعة شارع حزم

نشرت سلطات الاحتلال إعلانات للاستيلاء على مئات الدونمات من أراضي بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة. لتوسعة الشارع الرئيسي في البلدة. والممتد من مدخل بلدة عناتا ويمر عن مدخل حزما. وذلك خدمة للمستوطنين.

وحذرت بلدية حزما. اليوم الأربعاء. من نية سلطات الاحتلال الاستيلاء على مئات الدونمات. بحجة توسعة «شارع حزما» شمال شرق القدس المحتلة.

وطالبت بلدية حزما أصحاب الأراضي المستهدفة مراجعة البلدية لاتخاذ الاجراء القانوني. بالتعاون مع وزارة شؤون القدس. محذرة من أن هذا مخطط من عدة مخططات احتلالية إذا تم تنفيذها ستصبح حزما على شاكله جزر متناثرة.^{٤٢}

مشروع قانون على طاولة الكونغرس باسم «العدالة لشيرين»

تقدم عضو الكونغرس عن ولاية ويسكونسين أندريه كارسون باقتراح قانون باسم «العدالة لشيرين». ويطلب بإجراء تحقيق وتقرير عن ظروف استشهاد الصحفية الأميركية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة.

ويسعى قانون العدالة لشيرين. للحصول على إجابات للعديد من الأسئلة التي لم تتم الإجابة عنها. بما في ذلك ما حدث قبل القتل وأثناءه وبعده.

وسيحدد مشروع القانون هذا أيضاً أي مساعدات أو خدمات أو أسلحة أو مساعدات أميركية استخدمت من قبل إسرائيل أو ساهمت في وفاة الشهيذة أبو عاقلة.

٣٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية. وفا

٤٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية. وفا

13 قبل أن يفرج عنه بكفالة مالية قدرها 2000 شيقل في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

ترك نيشان الابن الأصغر في عائلته المكون من خمسة أخوة (صيدم، ومحمد، وأحمد، وعبادة) الدراسة العام الماضي، وذهب للعمل مع والده في مجال البناء، أما صديقه الشهيد مصعب فكان يعمل مكيانكا، وأنهى الثانوية العامة الصناعية.

يقول والده دمر (56 عاماً) الذي أصيب في الانتفاضة الأولى واعتقل عدة مرات خلالها وخلال انتفاضة الأقصى، إن العائلة قدمت على مدار سنوات طويلة عدداً من الشهداء والجرحى، فجدّه حسن عمر الزين استشهد في فترة الانتداب البريطاني عام 1917، وعمه حسين رشيد الزين استشهد عام 1936، وشقيقه وليد الزين استشهد خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان عام 1982، وابن شقيقه مأمون محيي الدين الزين استشهد عام 2002، في ذات المكان الذي استشهد فيه مصعب.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية زعمت عقب الجريمة أنّ إطلاق النار على الشبابين الزين جاء «نتيجة لكمين نصبه جيش الاحتلال، ضد ملقي حجارة»، وهو ما فندته شهادة الجريح نيشان.

ووفق نادي الأسير فإن رواية الاحتلال لتبرير الجريمة لا يمكن الوثوق بها، خاصة أنه هو من يملك المعلومة الوحيدة في تلك الحادثة، كما حدث في جريمة إعدام الشباب خالد عنبر الدباس وسلامة رأفت شرايعة وإصابة باسل البصبوص مطلع شهر تشرين أول/ أكتوبر الماضي قرب مخيم الجلزون، بحجة محاولتهم تنفيذ عملية دهس، ولاحقاً أفرج عن البصبوص، بعد أن تبين أنه لم تكن هناك محاولة دهس من الأساس.^٤

الخميس 2022/11/17

اتفاق بين نتياهو وبن غفير على «شرعنة» البؤر الاستيطانية خلال 06 يوماً من تنصيب الحكومة

كشفت (القناة 13) العبرية مساء أمس، أن حزب «الليكود» بزعامة بنيامين نتياهو اتفق مع حزب «عوتسما يهوديت» الذي يتزعمه المتطرف إيتمار بن غفير، على شرعنة 65 بؤرة استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة، خلال

الاستيطاني تفاجئاً بعدد من جنود الاحتلال الاسرائيلي بين أشجار الزيتون، لا يبعدان عنهما سوى عدة أمتار.

انبطحا على الأرض فوراً، وحينها أطلق الاحتلال قنبلة صوت جأهم ثم هاجمهم، وأطلقوا الرصاص الحي عليهما بينما كانا منبطحين، أصيب مصعب بثلاث رصاصات في ظهره اخترقت قلبه مباشرة، ورصاصة رابعة في منطقة الحوض، فيما أصيب نيشان برصاصة اخترقت جانبه الأيمن قرب منطقة الصدر، واخرقت رثتيه وشريانا رئيسيا، وأصابت رصاصتان قدميه.

«نطقنا الشهادتين سوياً، قبل أن يطلق الرصاص علينا، أدركنا أنها النهاية، فنحن لوحدنا وفي ليلة مظلمة، وبين جنود مدججين بالسلاح، لا يمكن أن نخرج أحياء»، يقول الجريح نيشان الزين الذي أفرج عنه ليلة أمس بكفالة مالية من سجن «عوفر»، ووصل مجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله لاستكمال العلاج.

بعد أن أطلق الرصاص عليهما، تفحصهما أحد الجنود، كان مصعب قد فارق الحياة، وانتقل إلى نيشان الذي كان زال في وعيه.

سحب الجنود نيشان بعيداً عن مصعب، وألقوا به إلى جانب الطريق ومزقوا ثيابه، قبل أن يحمّوه إلى سيارة إسعاف عسكرية، وصلت به إلى مستشفى «شعاري تسيدك» بمدينة القدس.

وصل المستشفى بحالة خطيرة في ساعة متأخرة من ليل السبت، ونزف دما بكميات كبيرة حيث فقد نحو عشرين وحدة دم، وكان يعاني من نزيف داخلي حاد ما أدخله في غيبوبة استمرت حتى مساء يوم الاثنين السابع من تشرين ثاني الجاري.

«لما أفقت من غيبوتي كنت مكبل اليدين بسرير المستشفى، وجنديان بجانبني، لم أكن أعرف ما حل بمصعب، حتى جاء صباح الثلاثاء عرفت من خلال والدي الذي تمكن من الاتصال بي من خلال محامي نادي الأسير، أنه استشهد»، يضيف نيشان.

تعرض نيشان للتحقيق لساعات طويلة داخل غرفته بالمستشفى، رغم أنه كان في حالة صحية حرجة تمنعه من القدرة على التحدث.

ثم نقل نيشان إلى سجن «عوفر» بعد ثمانية أيام من مكوثه في المستشفى، وقبع في قسم

- وضع خطة لشرعنة البؤرة الاستيطانية «أفيتار».

وكانت مصادر في الليكود قد أعلنت، الثلاثاء، في أعقاب اجتماع عقده نتنياهو مع رئيس حزب «الصهيونية الدينية»، بتسلييل سموتريتش، أن نتنياهو عرض على الأخير تسوية البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة، مقابل الإسراع بتشكيل الحكومة.

وقالت المصادر إن نتنياهو اقترح في لقائه مع سموتريتش «تشكيل حكومة على الفور، للاستفادة من نافذة الفرصة السانحة للمصادقة» على البؤر الاستيطانية.

ونقلت المصادر عن نتنياهو قوله إنه «نظراً للوضع السياسي والأمني فلا داعي لتضييع لحظة واحدة على (توزيع) المناصب بدلاً من استغلال الفرصة»^{٤١}

خبيرتان أميتان: استخدام إسرائيل للقوة في إسكات الفلسطينيين "أحد أعراض نظام الفصل العنصري"

دعت خبيرتان أميتان، اليوم الخميس، إسرائيل إلى وقف الهجمات على منظمات حقوق الإنسان والمدافعين عن حقوق الإنسان الفلسطينيين.

وقالت المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 فرانشيسكا ألبانيز، والمقررة الخاصة المعنية بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان ماري لولور، في بيان مشترك، إن «استخدام إسرائيل للقوة العسكرية لردع أو إسكات أو اضطهاد المنظمات والأفراد السلميين وغير العنفيين، هو أحد أعراض نظام الفصل العنصري الهش وغير المتسامح مع أي شكل من أشكال النقد».

وأضافتا: «إسرائيل تستخدم تشريعات مكافحة الإرهاب والأوامر العسكرية لوقف وتقييد وتجريم العمل الحقوقي والإنساني المشروع، وكوسيلة للسيطرة على السكان الفلسطينيين وقمعهم».

وأشار البيان إلى العقوبات التي يواجهها المدافعون الفلسطينيون عن حقوق الإنسان الذين ينخرطون في أنشطة غير عنيفة، موضحاً أن ما يتعرضون له من اعتداءات وعنف من قوات الاحتلال والمستوطنين «يرقى إلى مستوى هجوم إسرائيلي أحادي الجانب على الفضاء المدني في جميع أنحاء فلسطين المحتلة».

60 يوماً من تنصيب حكومة بنيامين نتنياهو المقبلة، وذلك خلال جلسة المفاوضات الائتلافية التي عقدت بين الجانبين، مساء أمس.

وسيتم إدراج هذه المسألة في بنود الاتفاقية الائتلافية بين الليكود بزعامة نتنياهو، و«عوتسما يهوديت» برئاسة، إيتمار بن غفير، وتشمل «تسوية الأوضاع القانونية» لـ 65 بؤرة استيطانية عشوائية، وتوصيلها بالمياه والكهرباء والبنية التحتية الخليوية وتعزيزها بـ «تدابير أمنية».

ووفق (القناة 13)، فإنه كُشف حصرياً عن الاتفاق الدراماتيكي بين نتنياهو وبن غفير، والذي ينص على تعديل قانون فك الارتباط، بحيث يمكن العودة إلى الاستيطان في شمال الضفة.

الجدير بالذكر، أن الاتفاق يأتي بعد 17 عاماً من انسحاب إسرائيل من المستوطنات في شمال الضفة الغربية كجزء من خطة فك الارتباط.

ووفقاً للمعطيات المتوفرة فإن هناك 451 ألف مستوطن في 132 مستوطنة و147 بؤرة استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة تهدف إلى إحكام الطوق على التجمعات الفلسطينية ومصادرة أكبر مساحة ممكنة من الأراضي. ولا تشمل هذه المعطيات 230 ألف مستوطن في القدس.

وتكمن خطورة البؤر الاستيطانية في كونها قابلة للتوسع على حساب الأراضي الفلسطينية بدعم من المؤسسة الرسمية الإسرائيلية والجمعيات اليهودية، حيث تخشى هذه البؤر بحماية أمنية من جيش الاحتلال رغم عدم الاعتراف بها رسمياً «كمستوطنات شرعية» حسب تعبير الاحتلال.

وأعلن الليكود أن البنود التي توافق عليها مع «عوتسما يهوديت» تشمل:

- تسوية/ شرعنة البؤر الاستيطانية خلال 60 يوماً من تشكيل الحكومة.

- تعديل قانون فك الارتباط المتعلق بالبؤرة الاستيطانية «حومش» بما يسمح بتواجد يهودي هناك للدراسة في المعهد الديني التوراتي.

- «قانون جنوبي» موسع في قواعد الجيش الإسرائيلي، لمنع سرقة الأسلحة من قواعد الجيش ولحماية الجنود.

- قانون يفرض حداً أدنى من العقوبات على «الجرائم الزراعية» وجرائم «الخواة».

- الإسراع في التخطيط وإنشاء طرق التوافقية (الربط بين المستوطنات في الضفة المحتلة)، وتوسيع شارع 60 وتخصيص الميزانيات اللازمة لذلك بقيمة تتراوح بين مليار ونصف المليار شيكل.

2021 منها 53,3% استثمار أجنبي مباشر.

وأوضح البيان أن رصيد الاستثمارات في الخارج للمؤسسات المقيمة في فلسطين (الأصول) نهاية عام 2021، توزع بين استثمارات أخرى بلغت قيمتها 6,364 مليار دولار أي ما نسبته 70,9%، واستثمارات حافظة بقيمة 1,397 مليون دولار أي ما نسبته 15,5%، وأصول احتياطية خاصة بسلطة النقد بقيمة 873 مليون دولار أي ما نسبته 9,7%، في حين بلغ الاستثمار الأجنبي المباشر 346 مليون دولار أي ما نسبته 3,9% من إجمالي رصيد الأصول في نهاية عام 2021.

في المقابل، توزع رصيد الاستثمارات الأجنبية في المؤسسات المقيمة في فلسطين (الخصوم) نهاية عام 2021، بين استثمار أجنبي مباشر بقيمة 1,975 مليار دولار أي ما نسبته 53,3% من إجمالي رصيد الخصوم، واستثمارات حافظة أجنبية بقيمة 850 مليون دولار أي ما نسبته 22,9%، واستثمارات أخرى بقيمة 884 مليون دولار وبنسبة 23,8% من إجمالي رصيد الخصوم في نهاية عام 2021.

وأشارت نتائج المسح إلى أن 64,3% من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المؤسسات المقيمة في فلسطين تتركز في نشاط الوساطة المالية، في حين أن 81,5% من مجموع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المؤسسات المقيمة في فلسطين وافدة من الأردن.

أما بخصوص استثمارات الحافظة الأجنبية في المؤسسات المقيمة في فلسطين، فقد بينت النتائج أن نحو 59,8% منها يتركز في نشاط الوساطة المالية، حيث ساهمت استثمارات الحافظة الوافدة من الأردن بحوالي 46,4% من مجموع استثمارات الحافظة الأجنبية في المؤسسات المقيمة في فلسطين.⁴⁰

الجمعة 2022/11/18

حملة هدم ودهم.. ومواجهات في طولكرم وشق شارع استيطاني جديد وسط الخليل

أصيب العشرات بالاختناق خلال مواجهات في مدينة طولكرم، وذلك في سياق حملة دهم شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة. هدمت خلالها منشأة تجارية في قرية النبي إلياس.

يشار إلى أن المقرررين الخاصين والخبراء المستقلين، يعينون من قبل مجلس حقوق الإنسان في جنيف وهي جهة حكومية دولية مسؤولة عن تعزيز وحماية حقوق الإنسان حول العالم.

ويكلف المقررون والخبراء بدراسة أوضاع حقوق الإنسان وتقديم تقارير عنها إلى مجلس حقوق الإنسان. وتجدر الإشارة إلى أن هذا المنصب شرفي، فلا يعد أولئك الخبراء موظفين لدى الأمم المتحدة ولا يتقاضون أجرا عن عملهم.⁴¹

الشيخ: طالبنا الجانب الإسرائيلي بفتح معبر بيت حانون لنقل الحالات الخطيرة لعلاجها خارج القطاع إذا تطلب الأمر

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، مساء اليوم الخميس، «إننا طالبنا الجانب الإسرائيلي بفتح معبر بيت حانون (إيرز) لنقل الحالات الخطيرة من أجل علاجها خارج قطاع غزة إذا تطلب الأمر».

وكان حريق كبير اندلع في وقت سابق من مساء اليوم في مبنى سكني بمخيم جباليا شمال قطاع غزة. أسفر عن وفاة 21 مواطنا وإصابة عدد آخر.

نحو ملياري دولار رصيد الاستثمار الأجنبي لفلسطين في الخارج

أظهر أحدث مسح الجهاز المركزي للإحصاء وسلطة النقد، صدرت نتائجه اليوم الخميس، أن استثمارات المقيمين داخل فلسطين بالخارج تفوق الاستثمارات الأجنبية داخل فلسطين بنحو ملياري دولار، في نهاية العام 2021.

وأشارت النتائج إلى أن الاستثمارات الخارجية التي قامت بها المؤسسات المقيمة في فلسطين تفوق ما يملكه غير المقيمين من استثمارات في فلسطين في نهاية عام 2021.

وبحسب النتائج بلغ إجمالي رصيد استثمارات المؤسسات المقيمة داخل فلسطين (الأصول) في الخارج حوالي 8,980 مليار دولار في نهاية عام 2021، منها 70% نقد أجنبي في المؤسسات المقيمة في فلسطين وودائع تلك المؤسسات في البنوك الخارجية، كما بلغ إجمالي رصيد الاستثمارات الأجنبية في المؤسسات المقيمة في فلسطين (الخصوم) حوالي 3,709 مليار دولار في نهاية عام

وأخطرت بهدم مدرسة ومنعت إقامة مصنع وصارت شاحنة ومعدات إنشائية في مسافر يطا. في الوقت الذي صعد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم، وأقدموا على شق طريق استيطاني في البلدة القديمة من مدينة الخليل. وإغلاق مدخل قرية التواني وترديد الهتافات المطالبة بتهجير أهلها. بالتزامن مع مهاجمتهم مواطنين ومركبات في مواقع عدة، ما أسفر عن وقوع العديد من الإصابات في صفوف المواطنين.

وفي مدينة طولكرم، أصيب مواطنون بحالات اختناق خلال مواجهات غرب المدينة. وذكرت مصادر محلية أن مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال في محيط جامعة فلسطين التقنية «خضوري».

وأشارت إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا خلال المواجهات الأعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الشبان وطلبة الجامعة، ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بحالات اختناق.

وفي المدينة نفسها، شقت جرافات المستوطنين بحماية جيش الاحتلال شارعاً استيطانياً جديداً، يربط منطقة الكرنيتينا جنوباً بمنطقة تل الرميذة وسط الخليل. وذكرت مصادر محلية أن الشارع الاستيطاني الجديد بعرض أربعة أمتار وطول 500 متر، ويمر بالمنطقة الأثرية التي افتتحها الاحتلال بالبلدة القديمة مع شارع الشهداء، ويمر عبر أراضي تابعة لبلدية الخليل وعائلات الجعبة، ونديس، والننشة، وعمرو، وهي أراضي مطوبة.

واعتبر ناشطون في مجموعة شباب ضد الاستيطان، أن الشارع الاستيطاني الجديد سرقة واضحة لأموال المواطنين الخاصة، ويشكل خطورة على أشجار الزيتون الروماني التي تعتبر من معالم منطقة تل الرميذة التاريخية، واعتداء على الهوية الفلسطينية.

وفي قرية النبي إلياس، شرق قلقيلية، هدمت قوات الاحتلال منشأة لتصليح المركبات. وأكدت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وهدمت منشأة تبلغ مساحتها 700 متر مربع، مشيرة إلى أن المنشأة تعود إلى المواطن محمد عبد الرحمن سلهب (44 عاماً)، ويستخدمها لتصليح المركبات.

وفي مسافر يطا، أخطرت بهدم مدرسة قيد الإنشاء. وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة الصفي

وأخطرت بهدم مدرسة قيد الإنشاء. وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة الصفي

وأخطرت بهدم مدرسة قيد الإنشاء. وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة الصفي

وأخطرت بهدم مدرسة قيد الإنشاء. وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة الصفي

قوات الاحتلال^{٤١}.

من الوكالات والوزارات لمناقشة مجالات التعاون الاقتصادي. بما في ذلك التجارة والقضايا المالية والبنكية والاستثمار الأجنبي المباشر وتغير المناخ والوصول للموارد الطبيعية والاتصالات والمساعدات الأميركية للشعب الفلسطيني».

وترأس الحوار الذي عقد يوم الاثنين الماضي في رام الله، وزير الاقتصاد الوطني خالد عسيلي، والنائب الأول لمساعد وزير الخارجية الأميركي لمكتب الشؤون الاقتصادية والتجارية ويتني بيرد، «كدليل على الشراكة القوية بين حكومتنا البلديتين»، وفقا لليبان.

وأضاف البيان: «يدرك المشاركون بأن تعزيز التعاون الثنائي الاقتصادي المتقدم سوف يدعم الهدف المشترك في تحقيق حل الدولتين عبر التفاوض وإجراءات متساوية من الأمن والإزدهار والفرص والحرية».

وتابع: «بناءً على الحوار الأميركي-الفلسطيني الاقتصادي في عام 2021، يؤكد الحوار هذا العام على الالتزام المشترك بتحقيق الإمكانيات الكاملة للعلاقة الاقتصادية الثنائية الأميركية الفلسطينية».

وكررت بيرد ما عبّر عنه الرئيس الأميركي جو بايدن خلال زيارته لفلسطين في الصيف الماضي، حيث قالت: «نقاشاتنا خلال حوار اليوم كانت أساسية لتقوية التعاون الاقتصادي بين الحكومة الأميركية والسلطة الفلسطينية، ودعم التنمية الاقتصادية الفلسطينية وتحسين حياة الشعب الفلسطيني».

وشدد عسيلي على أهمية هذا الحوار في تطوير العلاقات الثنائية، وأشاد بجهود الإدارة الحالية لاستئناف المساعدات الاقتصادية الأميركية، بما في ذلك عبر الوكالة الأميركية للتنمية الدولية USAID ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا».

وأشار إلى ضرورة دعم المبادرات لدعم الشعب الفلسطيني والاقتصاد، بما في ذلك تنفيذ الخطوات التي أعلنها الرئيس بايدن خلال زيارته في شهر تموز/يوليو الماضي.

وشارك في الحوار الاقتصادي لهذا العام وزير الاقتصاد الوطني خالد عسيلي (رئيس الوفد الفلسطيني)، ومحافظ سلطة النقد فراس ملح، ورئيس سلطة الطاقة والموارد الطبيعية ظافر

مئات المستوطنين يقتحمون الحرم الإبراهيمي في الخليل

قوات الاحتلال تطلق قنابل الغاز صوب المواطنين ومنازلهم بالتزامن مع اقتحام المستوطنين

أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الجمعة، قنابل الغاز السام المسيل للدموع صوب المواطنين ومنازلهم في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل، تزامنا مع اقتحام مئات المستوطنين للحرم الإبراهيمي الشريف، وتشديد الإجراءات العسكرية في محيطه.

وقال الناشط ضد الاستيطان عارف جابر، إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز صوب المواطنين ومنازلهم في منطقة جبل جوهر، تزامنا مع اقتحام المستوطنين للحرم الإبراهيمي الشريف، بحجة الأعياد اليهودية.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال عززت من تواجدتها في كافة الشوارع وأحياء البلدة القديمة منها: حارة جابر، واد النصاري، واد الحصين، ومنطقة الكسارة، وأغلقت البوابات والحواجز العسكرية الرئيسية بالمنطقة، مما عرقل حركة المواطنين.

كما ونصب المستوطنون خياما في الساحة الإبراهيمية المحاذية للحرم الإبراهيمي، وحارة جابر، وساحات عمارتي الرجبي والجعبري التي حولتها قوات الاحتلال إلى ثكنة عسكرية.^٧

الحوار الفلسطيني- الأميركي الاقتصادي: الاتفاق على تشكيل لجنة فنية للانعقاد بشكل دوري جانب من جلسات الحوار الفلسطيني- الأميركي الاقتصادي في رام الله

اتفق الجانبان الفلسطيني والأميركي، في ختام الحوار الاقتصادي الرابع بينهما، على تشكيل لجنة فنية للانعقاد بشكل دوري، وتطوير خطة عمل لتنفيذ البرامج والتدخلات التي تشمل جعل الاقتصاد الفلسطيني «رقمي وصادق للبيئة» بشكل أكبر، وتأسيس مركز لتكنولوجيا المعلومات، وتحسين الوصول إلى المناطق المسماة (ج) للاستثمار في الطاقة المتجددة.

وأفاد بيان مشترك صدر اليوم الجمعة، أن «الحوار رفيع المستوى جمع هذا العام مجموعة واسعة

لأكثر من شهرين.

وأضافت: «اختلطت المشاعر عندي. بين السعادة والحزن. السعادة باستعادة الجثمان والحزن على الفقد. ولكن بنفس الوقت انتابني شعور بالراحة لأن ابني أصبح عندي وسيدفن في تراب وطنه. وسيصبح لديه قبراً يمكن لي ولأصدقائه زيارته وقراءة الفاتحة على روحه والدعاء له بالرحمة».

ولم تكن تتوقع كفاح. أن يتم الإفراج عن جثمان هيثم. بعد يومين فقط من مشاركتها في الوقفة الاحتجاجية التي نظمت. يوم الأربعاء الماضي. برام الله. للعشرات من ذوي الشهداء المحتطفة جثامينهم لدى سلطات الاحتلال للمطالبة بتسليمهم.

وأعربت عن شكرها لكل من بذل مجهوداً لاستعادة الجثمان. وعن أملها في أن يتحقق ذلك لجميع عائلات الشهداء المحتجزين.

من جانبها. قالت محافظ محافظة رام الله والبيرة ليلي غنام. إنه «لا يخفى على أحد أن المنظومة الصهيونية المتطرفة التي أمنت العقاب. دائماً تسيء الأدب وتقوم بمحاولة إرهاب الشعب الفلسطيني باعدامهم أبناءهم وبناتهم بدم بارد في الميادين».

وأضافت. أن «الشهيد الفتى هيثم مبارك تم إعدامه من قبل جنود الاحتلال. إن صحت تسميتهم بالجنود. لأنه وحتى في الحرب هناك أصول وقواعد للاشتباك. لذلك يمكن وصفهم بالعصابات. حيث يشكّلون مع المستوطنين وجهان لعملة إرهابية واحدة. أخذت الضوء الأخضر بقتل كل من هو فلسطيني من حكومة إرهابية».

وشددت غنام. على أنه ومع استعادة جثمان الشهيد مبارك. لا بد من التذكير بأن مئات الجثامين لشهداء ما زلت محتطفة لدى قوات الاحتلال. في محاولة لتعريض الأهالي لعذاب إضافي باحتجاز جثامين أبناءهم بعد إعدامهم.^{٤٩}

الاحتلال يجبر عائلة على إخلاء مبنى لبلدية الخليل في البلدة القديمة

أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي. اليوم الجمعة. عائلة المواطن بدر البطش على إخلاء مبنى في البلدة القديمة بمدينة الخليل. تعود ملكيته للبلدية.

ملحم. بالإضافة إلى مسؤولين من وزارات: الاقتصاد الوطني. المالية. الزراعة. السياحة والآثار. والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. وممثلين عن سلطة جودة البيئة. وهيئة تشجيع الاستثمار والمدن الصناعية. ومؤسسة المواصفات والمقاييس. ومستشاري رئيس الوزراء استيفان سلامة وشاكر خليل.

وضم الوفد الأميركي. النائب الأول لمساعد وزير الخارجية لمكتب الشؤون الاقتصادية والتجارية ويتني بيرد (رئيسة الوفد الأميركي). ومستشار وزير الخزانة برينت نيمان. ونائب مساعد وزير الخارجية للشؤون الإسرائيلية-الفلسطينية هادي عمرو. ورئيس المكتب الأميركي للشؤون الفلسطينية جورج نول. وكبير مسؤولي التجارة روبين كيسلر. بالإضافة إلى مديرة بعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في الضفة الغربية وقطاع غزة إيمي توهول ستول. والمدير الإداري لمؤسسة تمويل التنمية بيث أدلر. ومسؤولين آخرين من وزارات الخارجية والخزانة والتجارة والطاقة. والوكالة الأميركية للتنمية الدولية. ومؤسسة تمويل التنمية.^{٤٨}

الاحتلال يسلم جثمان الشهيد الفتى هيثم مبارك

سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي. اليوم الجمعة. جثمان الشهيد الفتى هيثم مبارك (17 عاماً) من قرية أبو فلاح. شمال شرق رام الله.

وكان في استقبال الجثمان عند حاجز «كرميلو» العسكري قرب بلدة الطيبة شرق رام الله. عدد من ذوي الشهيد وطواقم الهيئة العامة للشؤون المدنية. وجرى نقله بسيارة إسعاف إلى مجمع فلسطين الطبي.

وفور وصول جثمان الشهيد إلى مجمع فلسطين الطبي. كان في استقباله عدد من ذويه وأصدقائه. الذين ردوا هتافات منددة بعدوان الاحتلال المتصاعد ضد شعبنا.

واستشهد الفتى مبارك برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي. في الثامن من شهر أيلول/سبتمبر الماضي. عند مدخل قرية بيتين شرق رام الله. واحتجز الاحتلال جثمانه في ثلاثاته حتى اليوم.

وقالت كفاح شديد. والدة الشهيد. إن المشاعر اختلطت عليها بعد تلقيها نبأ قرار سلطات الاحتلال الإفراج عن جثمان جُلها بعد احتجازه

ستسكنهما عائلات يهودية جديدة".
وتابعت الصحيفة: «مشروع آخر، يأملون في أن يُنفذ في الأشهر القريبة، هو مشروع البناء في سوق الجملة.. مخطط المشروع الذي من المتوقع أن يتم فيه بناء حوالي 60 وحدة سكنية، ويأملون في الحصول في غضون حوالي ثلاثة أشهر على موافقة الإدارة المدنية والمستوى السياسي».
وأكدت «إسرائيل هيوم» أن «المدلولات العملية لكل هذه الأمور هي مضاعفة المستوطنة اليهودية خلال عدة سنوات، من حوالي 1000 إلى 2000 مستوطن».
ونقلت عن المدير العام للمستوطنة اليهودية في الخليل، أوري كرزان، قوله: إنه «ليست هناك أي نية بالتوقف عند هذا الرقم، ونحن نسير قدماً في شراء منازل إضافية من فلسطينيين، وفي مشاريع بناء إضافية في المنطقة، من جملة الأمور في أراضي يشاي (تل الرميده)».
وبحسب كلام كرزان، «البناء في سوق الجملة يضاعف حي أبراهام أفينو، الذي يضم حالياً حوالي 25 عائلة يهودية، بعد أن كان البناء فيه متوقفاً منذ عشرات السنين»^{٥١}.

رابطة الطلاب اليهود في الجامعات البريطانية تدعو إلى مقاطعة الحكومة الإسرائيلية الجديدة

دعت رابطة الطلاب اليهود في الجامعات البريطانية، إلى مقاطعة الحكومة الإسرائيلية الجديدة، التي تضم الأحزاب اليمينية المتطرفة.
وقالت القناة 13 الإسرائيلية إن الرابطة وجهت رسالة إلى الطلاب اليهود والجالية اليهودية في بريطانيا، أشارت فيها إلى أن الحكومة الجديدة لا تمثل اليهود بسبب الشخصيات التي ستضمها أمثال إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، وبسبب كراهيتها للفلسطينيين بشكل خاص والعرب بشكل عام.

كما دعت الرابطة في رسالتها، الطلاب اليهود، إلى مقاطعة السفارة الإسرائيلية في لندن.

ولفتت القناة إلى أن «الحركة الصهيونية في لندن دعت الطلاب إلى التراجع عن قرارهم، وطالبتهم بعدم التدخل في الشؤون الداخلية الإسرائيلية واحترام نتائج الانتخابات الأخيرة».

وكان الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ قد كلف

وكان المواطن البطش وعائلته يقيمون في المبنى الذي حوله في البداية إلى فندق، إلا أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي منعتهم من ذلك.

وقال البطش إن جنود الاحتلال خلعوا باب المبنى وأرغموه وعائلته بالقوة على مغادرته، بعد أن عبثوا بمحتوياته وأقواها خارجاً.

من جانبها، رفضت بلدية الخليل هذا الاعتداء، مؤكدة أن تملك المبنى، وأنها من خلال طاقمها القانوني ستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة لاستعادته، داعيةً المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية واليونسكو إلى ممارسة ضغط حقيقي على حكومة الاحتلال لوقف المخططات الرامية لتهويد قلب الخليل.

وطالبت بحماية حقوق الشعب الفلسطيني وممتلكاته التي كفلها القانون الإنساني الدولي الذي يمنع المساس بالحقوق والأماكن المدنية والعامّة في الدولة المحتلة.^{٥٢}

السبت 2022/11/19

الاحتلال يفعل مشروع بناء وحدات استيطانية جديدة في الخليل بعد سنوات من التجميد

كشفت صحيفة «إسرائيل هيوم» العبرية، أمس، أن سلطات الاحتلال قررت تفعيل مشروع المستوطنة اليهودية، في وسط مدينة الخليل، بعد تجميده لأكثر من مرة.

وذكرت الصحيفة أنه «بعد عشرات السنين من التجميد، تشهد المستوطنة اليهودية في قلب الخليل تطوراً دراماتيكياً، ففي السنوات القادمة ستبنى حوالي 90 وحدة سكنية استيطانية في موقعين، إضافة إلى مبان تم شراؤها بملايين الشواكل في السنة الأخيرة، وستكون جاهزة للسكن في الفترة القريبة».

وقالت الصحيفة: «في المستوطنة اليهودية في الخليل وصلوا هذا العام إلى إنجازات جوهرية جداً، فقد بدؤوا بالتسويق لحوالي 30 وحدة «سكنية» جديدة في حي حزقيا، حيث كانت المحطة المركزية القديمة، وأعمال البناء ستبدأ قريباً».

وأضافت: «هذه هي المرة الأولى في الـ 20 سنة الأخيرة التي يحصل فيها بناء داخل مدينة الخليل، في المقابل تم هذا العام شراء منزلين جديدين في الخليل، وبعد الحصول على موافقة سياسية

رام الله 19-11-2022 وفا- قالت وزارة التربية والتعليم، إن انتهاكات الاحتلال بحق الأطفال الفلسطينيين بلغت ذروتها العام الجاري، ما يستوجب تدخلا من المؤسسات الأممية المختصة.

وأوضحت «التربية» في بيان صحفي اليوم السبت، لمناسبة اليوم العالمي للطفل، أن هناك عددا من المدارس ضمن دائرة الإخطار النهائي بالهدم، ما يهدد حق الطلبة الأطفال في تلقي العلم، منوهة إلى أن خطر الهدم يطال حالياً مدرستي عين سامية قرب رام الله، و«صفي» في مسافر يطا، علاوة على انتهاكات يومية تعيشها مدارس البلدة القديمة من الخليل ومدارس المساوية للبن وغيرها.

وطالبت المؤسسات الدولية بتحمل مسؤولياتها، والتدخل الفعلي لحماية حق أطفال فلسطين، منوهة إلى أن أكثر من 40 طفلاً استشهدوا هذا العام بفعل اعتداءات الاحتلال، ومن بينهم الطفل الشهيد ريان سليمان الذي كان رحيله شاهداً على فظاعة ما يمارس بحق أطفال فلسطين من الاحتلال.

وأشارت إلى أن أكثر من (750) حالة اعتقال في صفوف الأطفال، والفتية من هم في سن الدراسة، منذ مطلع العام ذاته، بضمنهم جرحى، وأن أكثر من 150 طفلاً ما زالوا رهن الاعتقال، منهم عدد من طلبة الثانوية العامة، وثلاث طالبات قاصرات وهن: نفوذ حماد (16 عاماً)، وزمزم القواسمة (17 عاماً)، وجنات زيدات (16 عاماً).

وشددت على أن الانتهاكات المتواصلة للاحتلال بحق التعليم وتحديداً في مدارس التجمعات البدوية والمسافر يعيق التحاق الطلبة بمدارسهم، ويتسبب في تسرب الطلبة، ما يحول دون تطبيق أهداف التنمية المستدامة وخاصة الهدف الرابع منها.

وطالبت بتنسيق الجهود والتدخلات لحماية حق الأطفال في التعليم وفي الحياة، خاصة في ظل ما أشارت إليه تحذيرات صادرة عن نادي الأسير من أن الإحصاءات والشهادات الموثقة للمعتقلين الأطفال، تشير إلى أن غالبية الأطفال الذين تم اعتقالهم تعرضوا لشكل أو أكثر للتعذيب الجسدي والنفسي، عبر أدوات وأساليب منهجة منافية للقوانين والأعراف الدولية والاتفاقيات الخاصة بحقوق الطفل.

رئيس الوزراء الأسبق بنيامين نتنياهو بتشكيل الحكومة الجديدة.

وفاز معسكر «اليمن» بقيادة نتنياهو وحزبه «الليكود» بـ 64 مقعداً من أصل 120 مقعداً في انتخابات «الكنيست» الإسرائيلية الـ 25، التي جرت في الأول من تشرين الثاني الجاري.^{٥٤}

إطلاق اسم «دولة فلسطين» على أحد أهم شوارع مدينة أريجنطينية

جانب من الحفل

احتفلت بلدية مدينة «سانتا كلارا ديل مار»، بالتعاون مع سفارة دولة فلسطين في الأرجنتين، بإطلاق اسم «دولة فلسطين» على أحد شوارعها الرئيسية بالتزامن مع الذكرى الـ 34 لإعلان الاستقلال.

ونُظّم الاحتفال في الشارع الذي زين بالأعلام الفلسطينية والأرجنتينية، وثبتت فيه لوحات تحمل اسم «دولة فلسطين» على جميع المفترقات والطرق التي تقاطع معه.

واستهل الحفل بالنشيد الوطني الأرجنتيني والفلسطيني، تبعها كلمة لعمدة المدينة خورخي باريدي، عبر فيها عن فخره بأن يكون هذا الحدث خلال ولايته، وعن سعادته بتنظيم هذا الحفل لإطلاق اسم دولة فلسطين على أحد أهم شوارع المدينة والذي يمتد من شاطئ المدينة السياحي ليصل إلى الطريق العام الذي يربط المدينة بالعاصمة بوينس آيرس.

وأكد أن الموافقة على مشروع القرار بتسمية الشارع قد تم بالإجماع من قبل أعضاء المجلس البلدي، مما يعبر عن تضامن مواطني المدينة ومجلسها مع نضال الشعب الفلسطيني الذي يواجه غطرسة الاحتلال الإسرائيلي.

واختتم الحفل بقص شريط افتتاح شارع دولة فلسطين، ورفع الستار عن لوحة تحمل العلمين الأرجنتيني والفلسطيني واسم الشارع.

«التربية»: استهداف الاحتلال لأطفال فلسطين متواصل ويتطلب تدخلاً أمياً

- 40 طفلاً استشهدوا جراء اعتداءات الاحتلال منذ بداية العام

- أكثر من 750 حالة اعتقال في صفوف الأطفال

الأثار الإنسانية بشكل أفضل.

وأضاف، تتمسك فلسطين بموقفها بإنهاء أو تجنب استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة كونه الطريقة الأكثر فعالية لحماية المدنيين، مؤكداً أن اعتماد هذا الإعلان سيؤدي إلى تبني الدول لسياسات تحمى من استخدام الأسلحة المتفجرة تماماً في المناطق المأهولة.

وعقد حجازي عدداً من الاجتماعات على هامش المؤتمر، والتقى رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر ميريانا ايجير، ووزير خارجية لوكسمبرج جين اسيلبورن، ونائب وزير الخارجية اليابانية يومي يوشيكوا، ومساعد وزير الخارجية الفنلندية جونا سوموفري، ونائبة الأمين العام للشؤون الدولية، المديرية السياسية في وزارة الخارجية الايرلندية سونيا هايلاند، كما التقى مع سفراء الدول العربية المعتمدين لدى ايرلندا.^{٥٤}

الأسير محمد فلنة من رام الله يدخل عامه الـ 13 في الأسر

دخل الأسير محمد فلنة من بلدة صفا غرب مدينة رام الله، اليوم السبت، عامه الـ 31 على التوالي في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

واعتقلت قوات الاحتلال الأسير فلنة (58 عاماً)، في 29 تشرين الثاني/ نوفمبر 1992، وعرضته لتحقيق قاسٍ في حينه لنزع الاعترافات منه بالقوة، وعزلته لمدة عام كامل، قبل أن تصدر بحقه حكماً بالسجن المؤبد.

ويعتبر الأسير فلنة أحد عمداء الأسرى في سجون الاحتلال، الذين رفض الاحتلال الإفراج عنهم، ضمن الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى.

لم تسمح سلطات الاحتلال للأسير فلنة بوداع والده الذي توفي عام 2010، ولم يره منذ آخر زيارة له قبل 5 سنوات من وفاته، وكذلك توفيت شقيقته يسرى في عام 2009، بعد صراع مع المرض؛ حيث أثرت في نفسيته كثيراً لأنه لم يرها منذ 15 عاماً لأنها ممنوعة من زيارته.

ويقدّر عدد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال حتى نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي نحو 4650، بينهم 34 أسيرة، و160 قاصراً، ونحو 500 معتقل إداري، وفق بيانات فلسطينية.^{٥٥}

٥٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وأكدت أنها ماضية قدماً في تنفيذ خطة الحماية والناصره التي أطلقتها، وما تتضمنه من رصد وتوثيق للانتهاكات، وتنسيق التدخلات الهادفة إلى توفير المزيد من الحماية للأطفال، صونا لحقهم الأصيل والطبيعي في التعليم.^{٥٦}

فلسطين تشارك بمؤتمر دولي حول حماية المدنيين من استخدام الأسلحة المتفجرة

شاركت دولة فلسطين، في مؤتمر دولي للمصادقة على الإعلان السياسي لتعزيز حماية المدنيين من الأثار الإنسانية الناجمة عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة (EWIPA)، بمشاركة 82 دولة.

وحضر المؤتمر عن دولة فلسطين، مساعد وزير الخارجية للعلاقات متعددة الأطراف السفير عمار حجازي، وسفير دولة فلسطين لدى ايرلندا جيلان وهبة عبد الجيد، والمستشار ندى طريوش من بعثة دولة فلسطين الدائمة لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف، وسكرتير ثالث دائية دسوقي من سفارة فلسطين في ايرلندا.

وأكد حجازي أن مشاركة فلسطين تأتي من منطلق إيمان شعبنا الراسخ بضرورة اتخاذ تدابير عاجلة وملموسة لوضع حد لهذا النمط غير المقبول من الأذى الجسيم بحق المدنيين، وأهمية فرض التزامات من شأنها حماية المدنيين في فلسطين وحول العالم، تحت إطار القانون الإنساني الدولي.

وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني عانى من هذه الأسلحة والعواقب الإنسانية الكارثية الناجمة عنها، وتعرض المدنيون في قطاع غزة، مراراً وتكراراً للصدمات والموت والدمار بسبب هذه الأسلحة.

وقال، اننا نعلم أن تأثير الأسلحة المتفجرة لا تنتهي عندما تتوقف القنابل عن السقوط بل يعاني الناجون من إعاقات جسدية وصدمات نفسية وعقلية لدى الحياة، كما يتأثر عدد أكبر من المدنيين خارج مناطق تفجير الأسلحة بسبب «الأثار الارتدادية»، والتي تؤدي لتدمير البنية التحتية المدنية الأساسية.

وأعلن حجازي عن ترحيب دولة فلسطين بنص الإعلان الذي يعترف بالصلة بين استخدام الاسلحة المتفجرة وعواقبه الإنسانية الخطيرة، خاصة المساءلة وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية ومساعدة الضحايا وجمع البيانات وتحليلها لفهم

واصل جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، اليوم الجمعة، عدوانهم على شعبنا ومقدساته وممتلكاته، حيث أصيب عدد من المواطنين خلال مواجهات مع الاحتلال وقمع فعاليات ومسيرات واعتداءات، وطرده الاحتلال عائلة من مبنى ملوك لبلدية الخليل، واعتقل 5 مواطنين بينهم طفل، واستولى على جرار زراعي، واقتحم حرم جامعة «خضوري»، فيما أقدم مستوطنون على الاعتداء على فتى بالضرب قرب أريحا، واقتحموا الحرم الإبراهيمي، وهاجموا منازل المواطنين في الخليل، وأقاموا بركسات غرب سلفيت.

مصابون في مواجهات وقمع فعاليات

أصيب طفل (14 عاماً) بالرصاص الحي في الفخذ، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، في مخيم عايدة شمال بيت لحم.

وأصيب 4 مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال قمع جيش الاحتلال، مسيرة كفر قدوم الأسبوعية، المناهضة للاستيطان، شرق قلقيلية.

كما أصيب طفل (7 أعوام) بقنبلة غاز في بطنه، و23 آخرون تعرضوا للاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات شهدتها قرية بيت دجن، شرق نابلس.

وفي بلدة بيتا جنوباً، أصيب خمسة مواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات دارت في منطقة جبل صبيح، استهدف خلالها الاحتلال طاقم إسعاف الهلال الأحمر الذي تواجد في المكان بقنابل الغاز.

كما أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق، في مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال عند مدخل مخيم العروب، شمال الخليل.

المستوطنون يهاجمون فتى ويقتحمون الحرم الإبراهيمي ويزرعون أشجاراً غرب سلفيت

اعتدى عدد من المستوطنين بالضرب المبرح، على الفتى علي محمد مليحات (17 عاماً)، على طريق «المعرجات» الرابطة بين محافظتي رام الله وأريحا، قبل أن يعتقله جيش الاحتلال، وهو مصاب بالضرور في مختلف أنحاء جسده، وفقدانه الوعي.

ومنع الاحتلال طواقم الإسعاف من تقديم العلاج اللازم له أو نقله إلى المستشفى.

مستوطنون يسرقون أبقاراً في الأغوار الشمالية سرق مستوطنون، اليوم السبت، أبقاراً في الأغوار الشمالية.

وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة لمراسلنا، إن عدداً من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال سرقوا سبت أبقار، بعد تخدير البعض منها.

وأوضح دراغمة، أن مستوطنين لاحقوا أبقار المواطنين خلال اليومين الماضيين في منطقة أم العبر بالأغوار.

يذكر أن مناطق الأغوار تشهد مؤخراً انتهاكات يومية متصاعدة من قبل المستوطنين، وتمثل هذه الانتهاكات بالاعتداء على ممتلكات المواطنين من خلال تدميرها أو الاستيلاء عليها.^{٥٦}

الاحتلال يستولي على كاميرات المراقبة غرب طولكرم

استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم السبت، على تسجيلات كاميرات المراقبة لعدد من المحلات التجارية غرب طولكرم.

وذكرت مراسلتنا، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المحال التجارية في المنطقة الغربية للمدينة، واستولت على تسجيلات مراقبة الكاميرات، وما زالت متواجدة حتى الآن.^{٥٧}

بحرية الاحتلال تستهدف الصيادين في بحر مدينة غزة

استهدفت زوارق بحرية الاحتلال الإسرائيلي، اليوم السبت، مراكب الصيادين قبالة بحر منطقة السودان شمال غرب مدينة غزة بالرصاص، وفتحت صوبها خرطوم المياه.

وأفاد مراسلنا، بأن جنود بحرية الاحتلال أطلقوا الرصاص وفتحو خرطوم المياه صوب مراكب الصيادين، وهي على بعد نحو ثلاثة أميال قبالة بحر السودانية، وأجبروهم على ترك المكان.

يشار إلى أن بحرية الاحتلال تعتمد يومياً التنغص على الصيادين، وتمنعهم من ممارسة مهنة الصيد في بحر قطاع غزة.^{٥٨}

تواصل انتهاكات الاحتلال: إصابات واعتداءات واستيلاء واقتحام الحرم الإبراهيمي

٥٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٥٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٥٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

كما اعتقل الاحتلال، الشاب فهد نصري محمد زكارنة، من بلدة قباطية، جنوب جنين، أثناء تواجده قرب معسكر سالم العسكري، غرب المحافظة.

إخلاء مبنى واقتحام حرم جامعي والاستيلاء على جرار زراعي

أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عائلة المواطن بدر البطش على إخلاء مبنى في البلدة القديمة بمدينة الخليل، تعود ملكيته للبلدية.

وقال البطش إن جنود الاحتلال خلعوا باب المبنى وأرغموه وعائلته بالقوة على مغادرته، بعد أن عبثوا بمحتوياته وألقوها خارجاً.

وكانت العائلة تقيم في المبنى، الذي حولته إلى فندق في البداية، إلا أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي منعتهم من ذلك.

من جانب آخر، اقتحمت قوات الاحتلال حرم جامعة فلسطين التقنية «خضوري» غرب مدينة طولكرم، واستولت على تسجيلات كاميرات المراقبة.

واستولت قوات الاحتلال، على جرار زراعي، تعود ملكيته للمواطن محمود يوسف الجبارين، وذلك أثناء حرائته أرضاً في منطقة «شعب البطن» بمسافر يطا جنوب الخليل.

وادعت سلطات الاحتلال أن الجرار تواجد في منطقة عسكرية.^{٥٩}

الأحد 2022/11/20

غزة: ترقب لنتائج التحقيق في حريق مخيم جباليا وسط تداول شائعات

حذرت أوساط رسمية في «داخلية» غزة من تداول شائعات حول أسباب وتدايعات الحريق الذي وقع في منزل عائلة «أبو ريا» مساء الخميس الماضي والذي راح ضحيته 21 شخصاً.

ونفت مصادر شعبية ومحلية ما يتم تداوله عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن أسباب الحريق خلال اليومين الماضيين.

وتم تداول أنباء غير مؤكدة فيما يتعلق بوجود مادة البنزين وإغلاق الأبواب في البناية السكنية التي وقع فيها الحريق، والتي شكلت مادة لتناقل شائعات وقصص قد تتنافى مع حقيقة الحدث.

وقال سلامة معروف رئيس مكتب الإعلامي الحكومي

ورشق عشرات المستوطنين بالحجارة، منزل المواطن عبد الكريم الجعبري القريب من مستوطنة «كريات أربع» الجائمة على أراضي الخليل، كما حطموا زجاج عدد من مركبات المواطنين في المنطقة.

كما اعتدى المستوطنون على منازل المواطنين في «واد النصاري»، المحاذي لمستوطنة «كريات أربع»، بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واقتحم مئات المستوطنين الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل، بحجة الأعياد اليهودية.

كما ونصب المستوطنون خياماً في الساحة الإبراهيمية المحاذية للحرم الإبراهيمي، وحارة جابر، وساحات عمارتي الرجبي والجعبري التي حولتها قوات الاحتلال إلى ثكنة عسكرية.

كما ألقى مستوطنون الحجارة والزجاجات الفارغة على منازل المواطنين وممتلكاتهم في حارة جابر، ومنعوا إحدى العائلات من التواجد في ساحة المنزل أو الخروج منه، وأجبروهم على الدخول إلى المنزل، ورشقوا مركبات المواطنين بالحجارة في أحياء واد النصاري، وواد الحصين، ومنطقة الراس، وجبل جوهر في البلدة القديمة.

وفي انتهاك آخر، جمع مستوطنون، في أراضي منطقة «الخليل» غرب بلدة بروقين، غرب سلفيت، وشرعوا بزراعة أشجار وإقامة «بركسات».

اعتقال 5 مواطنين بينهم طفل

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الطفل حسين زبيدات (14 عاماً)، من بلدة بني نعيم شرق الخليل، وذلك على مدخل مستوطنة «كريات أربع» المقامة على أراضي المواطنين، بمحاذاة الشارع الالتفافي شرق المدينة، وقامت بتفتيشه وخلع ملابسه قبل اعتقاله.

واعتقلت قوة من جيش الاحتلال، الشاب مؤمن موسى عبد الفتاح الأطرش، بعد مدهمة مرآب لتصليح المركبات، في حارة «أبو سنيينة»، بالمنطقة الجنوبية من مدينة الخليل.

ومن بلدة دورا جنوب المحافظة، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب حسين أبو شرار، بحجة تواجده بالقرب من مستوطنة «نيجهوت»، المقامة على أراضي المواطنين.

واعتقلت قوات الاحتلال، الشاب حازم محمود الزير، بعد دهم منزله في قرية حرملية، شرق بيت لحم.

«تويتر» تحت عنوان «ترتيبات الحكم الجديدة لنتنياهو». إن الأخير يخدع الجميع بمن فيهم بن غفير وسموتريتش. ويسعى إلى السيطرة على عملية تعيين القضاة في المحكمة العليا وهو ما يخدم مصلحته. وأفاد بأنه تحدث في الأيام الماضية مع عدد من كبار مسؤولي حزب «الليكود» ومساعدي نتنياهو. مؤكداً أن الصورة التي تتكشف أكثر من مجرد مقلقة. وأضاف إن نتنياهو يسعى للسيطرة على هيئة البث الإسرائيلية «كان» وحرق أوراق كل من بن غفير وسموتريتش قبل الانتخابات المبكرة القادمة التي سيدعو لها للتخلص من هؤلاء. كما أشار إلى أنه يعمل على استبدال المستشار القانوني للحكومة بأسرع وقت ممكن. وأوضح أيضاً أن نتنياهو سيقيل رئيس أركان الجيش الإسرائيلي اللواء هرتسي هاليفي. بحجة أنه لا يتعاون مع خطته بشأن إيران. وأشار إلى أنه سيعلم التوصل إلى اتفاقية سلام مع السعودية بحجة إقامة حكومة جديدة بدون المتطرفين. وقال إن رئيس الوزراء المكلف سيعمل على إقامة علاقات دبلوماسية مع السعودية من أجل استخدام هذا الإنجاز لتغيير الائتلاف الحاكم أو إجراء انتخابات مبكرة. وأشار رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» إلى أن ما نشره مجرد تقدير ولكنه قائم على أسس جيدة للغاية.¹¹

وزيرة الصحة تؤكد أهمية إحداث «تصويب كامل» لقطاع المستشفيات الحكومية

أكدت وزيرة الصحة مي الكيلة أهمية إحداث «تصويب كامل» لقطاع المستشفيات الحكومية. جاء ذلك خلال اجتماع عقدته الوزيرة الكيلة، اليوم الأحد، بكتبها في رام الله، لتقييم أداء بعض المستشفيات الحكومية، بحضور وكيل الوزارة وأهل الشيخ، والقائم بأعمال الوكيل المساعد لشؤون المستشفيات والطوارئ معتصم المحيسن، والوكيل المساعد لشؤون المهن الطبية المساندة وبنوك الدم أسامة النجار، وعدد من المدراء العاميين والمدراء في الوزارة.

وقالت الوزيرة الكيلة إن المستشفيات الحكومية بحاجة إلى نقلة نوعية، مشيرة إلى تشكيل

في غزة «إن لجنة التحقيق في الحادثة أصبح لديها رؤية كاملة وشبه يقينية للملابسات الحادث وشارفت على الانتهاء من التحقيقات الشاملة وقرب إعلان النتائج عبر مؤتمر صحفي». وأضاف في تصريحات صحافية صدرت، أمس، إن اللجنة بدأت عملها منذ لحظة الحادث، وتواصل الطواقم ذات الاختصاص عملها كالطبيب الشرعي الذي قدم تقريراً بكل ما تعلق بالحادث، وكذلك النيابة العامة المتخصصة بجمع الأدلة الجنائية لوصف ما جرى في مسرح الحادث. وأضاف: إن ما ورد حتى اللحظة عن الجهات الرسمية معلومات لا تقبل التشكيك، والجهات الرسمية ستفصح عن الحقيقة قريباً. من جانبه قال إياد البزم الناطق باسم داخلية غزة، «إن البعض يحاول استباق نتائج التحقيق ونشر معلومات خاطئة تعمل على إرباك الرأي العام»، مضيفاً: «الداخلية» تتابع القضية باهتمام للوقوف عند كافة الملابسات، علماً أنه لن يتم استثناء أي فرضية أو احتمال والتحقيق شامل».

وفي وقت سابق أصدر المكتب الإعلامي الحكومي بياناً قال فيه إن ما يتم تداوله من غير الجهات الرسمية المتخصصة حول الفاجعة هو تجاوزات قانونية ومهنية واخلاقية ولا أساس لها من الصحة، مطالباً الجميع بعدم تداولها ونشرها وتحمل المسؤولية الاجتماعية والوطنية. من جهتها أصدرت عائلة «أبو ريا» في قطاع غزة، بياناً صحافياً للرأي العام حول تداول وتناقل أخبار وصفتها بـ «غير صحيحة» بشأن الحادث الأليم الذي وقع الخميس الماضي.

وقال مختار العائلة محمد أبو ريا في سياق البيان: «نرى ونسمع من وسائل إعلام ومن نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي من يحاول تصدُّر المشهد على حساب دماء وأرواح أبنائنا من خلال تزوير للحقائق واختلاق الأكاذيب ونشر الإشاعات». وطالب الجهات المختصة بملاحقة مروجي الإشاعات حول الحادث الأليم قانونياً وشرعياً.¹²

ليبرمان يحذر من مخططات ومؤامرات يحيكها نتنياهو للمرحلة القادمة

حذر وزير المالية الإسرائيلي رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان، من مخططات ومؤامرات يحيكها رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو للمرحلة القادمة. وقال ليبرمان في سلسلة تغريدات على

هذه الجهود هي إيرلندا، التي دفعت إلى توقيع الاتفاقية، وقد بات من المفهوم سبب امتناع دولة الاحتلال على الاتفاقية، لأن جيشها يهاجم بشكل متكرر مناطق مدنية في قطاع غزة ولبنان أيضاً.

واتهمت منظمات حقوقية دولية جيش الاحتلال بارتكاب مجازر دامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، سواء في الضفة الغربية حين نفذت عملية السور الوافي في 2002، أو في قطاع غزة منذ انسحابه في 2005، حيث شرعت بتنفيذ اعتداءات عسكرية من حين إلى آخر. خلفت قرابة 4500 شهيد، وإصابة قرابة 25 ألف بسبب القصف العشوائي للمناطق المدنية وإزالة الأبراج السكنية بما شكل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.^{١٢}

مستوطنون يقتحمون الخليل ويشنون اعتداءات على المواطنين

شن أمس، مستوطنون مسلحون، بحماية جيش الاحتلال، سلسلة اعتداءات إرهابية ضد السكان الأمنيين في مدينة الخليل وبلدتها القديمة، اعتبرت الأعنف من حيث عدد المشاركين فيها والهجمات المنظمة التي طالت عدة مواقع، خلال احتفالهم بعيد ما يسمى «سبت سارة»، فاعتدوا على المواطنين ورشقوا المنازل والمحال التجارية والمساجد بالحجارة والزجاجات الفارغة، وأتلفوا بسطاط الباعة، ما أسفر عن إصابة عدد من المواطنين بجروح وكدمات، تزامن ذلك مع اندلاع مواجهات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال في البلدة القديمة من مدينة نابلس.

ففي الخليل، اندلعت مواجهات مساء أمس، بين المواطنين وقوات الاحتلال، في منطقة باب الزاوية وسط المدينة.

وأفادت مصادر محلية، بأن المواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال وسط الخليل، بزعم تأمين الحماية لمئات المستوطنين المدججين بالسلاح الذين اعتدوا على المواطنين وعاثوا خراباً بملكاتهم وسط المدينة، أثناء زيارتهم موقع أثري يطلقون عليه قبر «عتنائيل بن قنز» لإقامة طقوس تلمودية احتفالاً بأعياد يهودية، وأطلق جنود الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز، صوب المواطنين والمحلات التجارية في باب الزاوية ما تسبب بإصابة العشرات منهم بالاختناق، كما أصيب عدد من المواطنين بكدمات وجروح جراء اعتداء المستوطنين المدججين بالسلاح

لجان متخصصة تعمل على تقييم الأداء في المستشفيات.

وأضافت أنه سيتم اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتصويب الأوضاع في المستشفيات، مؤكدة أنه لن يتم التساهل مع أي تقصير.

واستمعت وزيرة الصحة لملاحظات اللجان المتخصصة التي زارت عدداً من المستشفيات، والتي ستقيم جميع المستشفيات في الضفة الغربية، لمعرفة نقاط الضعف ومعالجتها.^{١٣}

«يديعوت»: إسرائيل ترفض التوقيع على اتفاق دولي لمنع ضرب المناطق السكنية

أفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية بأن إسرائيل رفضت التوقيع مع 80 دولة على اتفاق يشكل «علامة فارقة» لمنع ضرب المناطق السكنية، التي تؤدي بحياة المدنيين.

ووفق الصحيفة، فقد امتنعت إسرائيل، وكما هو متوقع، عن التوقيع على منع ضرب الأماكن السكنية، وهي التي دأبت على مهاجمة مناطق فلسطينية ولبنانية وسورية مأهولة مرات عدة.

وتابعت: «80 دولة بقيادة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، قادت التوقيع في العاصمة الإيرلندية دبلن على اتفاقية دولية لتجنب قصف المناطق الحضرية، وهذه الاتفاقية الدولية هي نتاج مفاوضات استمرت أكثر من ثلاث سنوات، لكن بعض القوى العسكرية الكبرى في العالم، بما في ذلك إسرائيل وروسيا والصين والهند، وحتى أوكرانيا، لم توقع عليها».

وأضافت، أن «التوقيع على الاتفاقية يلزم الموقعين على ضمان أن جيوشهم ستحد من استخدام المتفجرات في المناطق المأهولة بالسكان، أو تجنبها، في حين أن استخدامها قد يتسبب أو يحتمل أن يلحق الضرر بالمدنيين والأعيان المدنية، وتسمح الصياغة للبلدان ببعض السلطة التقديرية، لذا فهي ليست حظراً تاماً، أو معاهدة ملزمة، ومع ذلك فإن مجرد التوقيع على الاتفاقية، والنية من ورائها يشكلان علامة فارقة مهمة، رغم استمرار الكثير من العمل».

تجدد الإشارة إلى أنه تم إقناع الولايات المتحدة بالتوقيع على الاتفاقية، ما مهد الطريق لأعضاء الناتو الآخرين للقيام بذلك، من بينها: تركيا وألمانيا أيضاً، لكن الجهة المسؤولة الرئيسية عن

أكثر من عام.

وإذا ما تحقق لها ذلك، رغم إدراكها دُنُوّه من درجة الاستحالة، ستأخذ رجاءً بطانية تلف بها ابنها، علّها تقيه ولو القليل من برد الثلج المتراكم على جسده منذ ارتقائه برصاص الاحتلال، على أرض قرية برقين جنوب غرب جنين، أواخر أيلول/سبتمبر 2021.

يوسف صبح، هو أصغر شهيد محتجز في ثلاجيات الاحتلال، كبر عاماً وهو محاط بالثلوج، وأصبح الآن يبلغ 16 عاماً، وكان الأخ الوحيد لأربع شقيقات.

تقول أمه: «منذ سنة وشهرين ونحن نخرج في وقفات للمطالبة بحق استعادة جثمان يوسف المحتجز، ولم نترك باب مسؤول أو مؤسسة إلا وطرقناه ننشد دعاء مسعانا، وإذا ظن المحتل أن الملل سيتسلل لنا ويصيب مطلبنا فهو مخطئ».

قطعت رجاءً وعداً ليوسف بأنها ستنتزع جثمانه من الثلاجة وستحتضنه حتى يذوب الثلج عنه، وتزفه في برقين وأن تكرم جسده بدفنه تحت ترابها الذي تعطر بدمه.

«كان حلمي الوحيد أن أرفق ابني عريساً، والآن أحلم فقط بأن أقوم بمواراته الثرى» تضيف رجاءً حثناوي.

هذا الحلم تتشاطر فيها عائلات 117 شهيداً، تختطفهم سلطات الاحتلال في ثلاجياتها منذ 2015، آخرهم الشهيد محمد صوف، من بلدة حارس شمال غرب سلفيت، الذي ارتقى برصاص قوات الاحتلال قرب مستوطنة «أرائيل» المقامة على أراضي المحافظة.

كفاح شديد، والدة الشهيد الفتى هيثم مبارك (17 عاماً) من قرية أبو فلاح، شمال شرق رام الله، وقفت أمام الصحفيين مساء الخميس الماضي في مجمع فلسطين الطبي بمرام الله تتحدث عن اختلاط مشاعرها، بعد تلقيها نبأ قرار سلطات الاحتلال الإفراج عن جثمان جُلها بعد احتجازه لأكثر من شهرين.

وأضافت: «اختلطت المشاعر لدي، بين السعادة والحزن، السعادة باستعادة الجثمان والحزن على الفقد، ولكن بنفس الوقت انتابني شعور بالراحة لأن ابني أصبح عندي ودفن في تراب وطنه، وأصبح لديه قبر يمكن لي ولأصدقائه زيارته وقراءة الفأخة على روحه والدعاء له».

عليهم في تل الرميذة وعدة أحياء بالبلدة القديمة.

وكان مئات المستوطنين، قد اقتحموا أمس، شارع باب الزاوية وبئر السبع وسط الخليل، واعتدوا على المواطنين ومحلاتهم التجارية، بحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي، خلال احتفالاتهم بـ «الأعياد اليهودية»¹⁴.

تشيع الشهيد هيثم مبارك شمال رام الله

شيعت جماهير شعبنا في قرية أبو فلاح شمال شرق رام الله، أمس، جنائمين الشهيد الفتى هيثم مبارك (17 عاماً)، إلى مثواه الأخير في مقبرة القرية، وكان الفتى مبارك قد استشهد برصاص قوات الاحتلال، في الثامن من شهر أيلول الماضي، عند مدخل قرية بيتين، واحتجز الاحتلال جثمانه في ثلاجياته حتى عصر أمس الأول.

وانطلق موكب جنائزي مهيب من أمام مجمع فلسطين الطبي، وصولاً إلى منزل عائلته في القرية، حيث أُلقت نظرة الوداع الأخير عليه، قبل أن ينقل محمولاً على الأكتاف إلى المسجد، مرددين التهافتات الغاضبة والمنندة بالجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق شعبنا، حيث أدى المشيعون الصلاة على جثمانه الطاهر، قبل أن يوارى الثرى في مقبرة القرية.

وكان في استقبال الجثمان لحظة تسليمه عند حاجز «كرميلو» العسكري قرب بلدة الطيبة شرق رام الله، عدد من ذوي الهيد وطواقم الهيئة العامة للشؤون المدنية، وجرى نقله بسيارة إسعاف إلى مجمع فلسطين الطبي.

وفور وصول جثمان الشهيد إلى مجمع فلسطين الطبي، كان في استقباله عدد من ذويه وأصدقائه، الذين ردوا هتافات منددة بعدوان الاحتلال المتصاعد ضد شعبنا.¹⁵

117 حلماً بالدفن

طلبة جامعة بيرزيت يسرون في جنازة «رمزية» لتشيع زميلهم الشهيد عامر بدر الذي يحتجز الاحتلال جثمانه

تتمنى رجاءً حثناوي، أن يتسنى لها استصدار تصريح يخولها لزيارة جثمان جُلها الشهيد المحتجز لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، منذ

استشهدوا قبل عام 2015، فيما وصل عدد المفقودين 68، حسب بيانات صادرة عن الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء والكشف عن مصير المفقودين.

أزهار أبو سرور، والدة الشهيد المختطف جثمانه عبد الحميد أبو سرور، وإحدى مؤسسات حملة «بدنا ولادنا»، قالت إن الجهود الواسعة التي تبذل على كافة الصعد في ملف استعادة الجثامين، تصطدم بـ«لا» كبيرة تعكس تعنت حكومة الاحتلال في هذا الملف.

وتشير إلى أن حكومة الاحتلال تعمل على احتجاز كافة الجثامين دون الاستناد إلى معايير وضعت إسرائيلياً تتعلق بالانتماء السياسي وطبيعة العملية التي قام الشهداء بتنفيذها، دون وجود تشريع أو قانون يجيز احتجاز الجثامين.

وأضافت: «المحكمة العليا تبنت موقفاً أجاز احتجاز الجثامين بشكل مؤقت لغايات تسليمها في (صفقات تبادل) مقبلة، وإذا سلمنا جديلاً بذلك وحاولنا الاقتناع بأنه لا يوجد حل إلا بمسار سياسي أو بصفقة؛ فإن ذلك لا يعفي المؤسسات المختصة والحقوقية من السعي وراء ما يمكن القيام به».

وتؤمن أبو سرور بأن هناك مطالب يمكن أن تستجيب لها سلطات الاحتلال إذا ما تضافرت الجهود لتحقيقها مع استمرار اختطاف الشهداء، كالسماح للعائلات بزيارة جثامين أبنائهم، وأن يعلموا أين تحتجز وفي أي ظروف، وأن يكون هناك اثبات حول طبيعة وكيفية الاستشهاد مدعومة بملف طبي كامل.

عبد الحميد أبو سرور، الذي يعد الآن أقدم شهيد محتجز لدى الاحتلال منذ استئناف العمل بسياسية احتجاز الجثامين؛ ارتقى في 18 نيسان/ أبريل 2016 جنوب القدس المحتلة، وقام الاحتلال باختطاف جثمانه وأودعه ثلاثاته لمدة عام، ثم ادعى أنه نقله إلى ما تسمى بمقابر الأرقام.

وتقدمت والدته، مؤخراً بطلب هو الثاني من نوعه لزيارة قبره، إلا أنها وإلى الآن لم تتلق رداً على ذلك.

أما الطلب الأول، فصدر فيه رد مضمونه أن السماح بالزيارة من شأنه أن يضعف ما أسستها سلطات الاحتلال بـ«عقوبة الردع» والمتمثلة باحتجاز الجثمان.

وقالت أزهار أبو سرور في هذا السياق: «من حقنا أن نعيش في اليقين بأن أبنائنا موجودون

لم تكن تتوقع كفاح، أن يتم الإفراج عن جثمان هيثم، بعد يومين فقط من مشاركتها في الوقفة الاحتجاجية التي نظمت الأربعاء الماضي بمرام الله، للعشرات من ذوي الشهداء المختطفة جثامينهم لدى سلطات الاحتلال للمطالبة بتسليمهم.

ومن ضمن المحتجزة جثامينهم، 9 شهداء أسرى ارتقوا داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، و13 طفلاً وشهيدتان.

والكثير من هذه العائلات تتقاسم كذلك وجع المصير المجهول لأبنائها، إذ لم تردها سوى معلومة تنقل لهم من خلال الارتباط حول ارتقائهم برصاص الاحتلال، ولم يتسن لهم التأكد من تلك الحقيقة، لا صورة ولا فيديو يوثق ذلك، ولا استدعاء لإلقاء نظرة تحدد بها الهوية.

وحسب الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء والكشف عن مصير المفقودين، فإن هيئة الشؤون المدنية تنقل معلومة لوزارة الصحة بوجود شهيد، بعد تلقي بلاغ بذلك من جيش أو شرطة الاحتلال.

إلا أنه ومنذ عام 2018، أصبحت هذه المعلومة في غالب الحالات تصل غير مرفقة بدليل ملموس حول هوية الشهيد.

وأكدت الحملة، أن الاحتلال أوقف في كانون الأول/ ديسمبر 2015؛ العمل بألية كان يستدعي بموجبها ضابط مخابرات الاحتلال أحد أقرباء الشهيد لمعاينة الجثمان.

وكانت عائلة الشهيد عساف أبو حبسة، من مخيم قلنديا شمال القدس، آخر من تمكن من معاينة جثمان شهيد، وكان ذلك في كانون الأول/ ديسمبر 2015.

ثم عمد الاحتلال لإرسال صورة الشهيد المحتجز لتؤكد عائلته هويته، قبل أن يتوقف أيضاً عن العمل بهذه الألية كلياً في 2018، إلا في حالات معدودة استدعى فيها الاحتلال ذوي شهيد للتعرف عليه من خلال صور تلتقط بعد ارتقائه.

وفي تشرين الأول/ أكتوبر 2015، استأنفت سلطات الاحتلال سياسة احتجاز جثامين الشهداء في الثلاثيات، ضمن قرار صدر عن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر الـ«كابنيت»، لقمع الهبة الشعبية التي اندلعت آنذاك.

كما تواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثامين 256 شهيداً فيما تسمى «مقابر الأرقام»، معظمهم

الجثامين المحتجزة. تبنت المحكمة قراراً بمنح الاحتلال 6 أشهر لسن قانون يسمح بشكل مباشر وواضح وصريح باحتجاز الجثامين.

وشكل ذلك ضوءاً أخضر للحكومة الإسرائيلية ومحاولة من المحكمة لتبييض سياسات الحكومة وتوفير مخرج «قانوني» لها للاستمرار في انتهاك حقوق أساسية للإنسان.

وقرر مجلس الوزراء الفلسطيني في جلسته رقم 41 المنعقدة بتاريخ 3 شباط/ فبراير 2020، تشكيل فريق وطني للعمل على استعادة جثامين الشهداء المحتجزين لدى الاحتلال، والمتابعة مع المؤسسات والمنظمات المحلية والإقليمية والدولية، وفضح انتهاكاته وممارساته في هذا الإطار والعمل على تدويل هذه القضية من خلال سفارات فلسطين ومكاتبها التمثيلية والجاليات في الخارج.

وفي 23 أيار/ مايو 2022، سلم وكيل وزارة الإعلام يوسف محمود، وزير العدل محمد شلالدة، ملفاً إعلامياً يلقي الضوء على الشبهات في سرقة الاحتلال لأعضاء جثامين الأسرى الشهداء، ويوثق لها ولمعاناة ذوي الشهداء ضمن الحملة الإعلامية القانونية التي تهدف لإثارة هذه القضية ودعم جهود استرداد جثامينهم.

وخلال جلسة مجلس الوزراء في 4 من يوليو/ تموز 2022، تحدث رئيس الحكومة محمد اشتية، عن معلومات مؤكدة تثبت أن بعض كليات الطب في الجامعات الإسرائيلية تقوم بسرقة جثامين الشهداء الفلسطينيين، دون معرفة ماذا يدور في كواليس هذه الجريمة.

وقال: «تزيد سلطات الاحتلال من آلام المفجوعين على فقد أبنائهم باحتجاز جثامينهم، حيث تبين لنا أنه يتم استخدام تلك الجثامين في مختبرات كليات الطب بالجامعات الإسرائيلية، في انتهاك صارخ لحقوق الإنسان وللقيم والمبادئ والأخلاق العلمية».

وطالب الجامعات العالمية بمقاطعة الجامعات المتورطة في احتجاز الجثامين، والضغط على سلطات الاحتلال للتوقف عن انتهاكها لجثامين الشهداء، وأن تقوم بالإفراج الفوري عن جميع جثامينهم المحتجزة لديها، كي يتمكن ذويهم من وداعهم، بما يليق بهم ويحترم مشاعرهم.

ويمثل احتجاز جثامين الشهداء إما في مقابر جماعية أو في ثلاثيات الموتى، إجراء يخالف اتفاقية

في الثلاثيات أو في مقابر الأرقام، ولنا كامل الحق في التأكد من أن هذا القبر يخص ابني، ويجب أن تكون هناك معاينة وهذه أبسط الحقوق. بواقعية نحن لا نتأمل أن يرد الاحتلال بالإيجاب إذا لم يترافق ذلك مع ضغط على كل المستويات يجبر الاحتلال على وقف هذه الجريمة بشكل كامل».

كما تقدمت أبو سرور قبل أسبوعين، بطلب لنيابة الاحتلال لإعادة النظر في قرار المحكمة «العليا» حول احتجاز الجثامين، وأخذ تفسير حول معنى «الاحتجاز المؤقت» وما الذي تعنيه بذلك، واستندت إلى نصوص قانونية دولية لتحديد الفترة الزمنية المؤقتة الواردة في قرار العلياء.

وفي 9 أيلول/ سبتمبر 2019، أقرت المحكمة «العليا» الإسرائيلية، بجواز استمرار احتجاز قوات الجيش لجثامين فلسطينيين قاموا بتنفيذ عمليات منذ 2015، وذلك لاستخدامها في عمليات تبادل لاحقة.

ووافقت المحكمة بأغلبية 4 قضاة من أصل 7، على التماس قدمه جيش وشرطة نيابة الاحتلال بالسماح لهم بالاحتفاظ بجثامين الفلسطينيين الذين استشهدوا برصاص جنود لدى تنفيذهم عمليات «لاستخدامها في مفاوضات مستقبلية مع التنظيمات الفلسطينية وفقاً لـ»لوائح طوارئ أقرت عام 1945».

وتقدم جيش وشرطة ونيابة الاحتلال، بطلب عقد جلسة إضافية للمحكمة العلياء، بعد قرار أصدرته في 14 كانون الأول/ ديسمبر 2017، وقضى بأن «سياسة احتجاز الجثامين غير شرعية بموجب القانون المرعي».

وقبل ذلك، قبلت المحكمة الإسرائيلية «العليا»، التماساً تقدمت به هيئة شؤون الأسرى والمحررين ومركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان، نيابة عن 6 عائلات تحتجز سلطات الاحتلال جثامين أبنائها.

وارتأت المحكمة أن قرار المجلس الوزاري المصغر في تل أبيب باحتجاز جثامين الشهداء كورقة تفاوض هو أمر غير قانوني، معلنة للمرة الأولى بأن اللائحة 133 (3) للوائح الطوارئ من عام 1945، والتي تستند إليها الحكومة كأساس قانوني لاحتجاز جثامين الشهداء، لا تخول القائد العسكري بشكل صريح وواضح بالقيام بذلك.

وعوضاً عن إصدار حكم بالإفراج الفوري عن

لصنوف مختلفة من التعذيب.

ولفتت إلى أن الشهادات التي وثقت من المعتقلين تؤكد أن جميع الأطفال الذين مرّوا بتجربة الاعتقال أو الاحتجاز قد تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب الجسدي أو النفسي والإيذاء المعنوي، أو المعاملة القاسية والمهينة، ولعل الطفل «أحمد منصور» خير مثال لما يتعرض له الأطفال الفلسطينيون من تعذيب، وأن مقطع الفيديو الذي تم تسريبه «مش متذكر» هو غيض من فيض لما يتعرض له أطفال فلسطين في مراكز التوقيف والاعتقال التابعة للاحتلال.

وأشارت الهيئة إلى أن واحدة من الفتيات اللواتي اعتقلن خلال هبة القدس استشهدت بعد اعتقالها بشهرين وهي الفتاة فاطمة طقاطقة (15 عاماً) من بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، والتي اعتقلت وهي مصابة ودخلت في غيبوبة، ورغم خطورة وضعها الصحي إلا أن سلطات الاحتلال أبقته رهن الاعتقال ورفضت الإفراج عنها، ولم تقدم لها الرعاية الصحية اللازمة، ما أودى بحياتها واستشهدت بتاريخ 20 مايو/ أيار 2017، لتتضم إلى قائمة شهداء الحركة الوطنية الأسيرة.

وتطرقنا إلى دور محاكم الاحتلال الظالمة، التي لا تراعي الظروف التي أدلى فيها الأطفال اعترافاتهم، أو كيفية توقيفهم على الإفادات المنسوبة إليهم، ودون الأخذ بعين الاعتبار حجم وقسوة التعذيب والترهيب التي تعرض لها هؤلاء الأطفال القصر، فتصدر أحكامها القاسية بحقهم، والتي تكون في أغلب الأحيان مقرونة بغرامات مالية، ما يشكل عبئاً إضافياً على الأهلى الذين يضطرون لتدبير أمورهم وتوفيرها ودفعها حرصاً على أطفالهم.

وأشارت إلى لجوء محاكم الاحتلال إلى إصدار مئات القرارات التي تقضي بإبعاد الطفل عن المدينة المقدسة أو فرض «الحبس المنزلي»، خاصة بحق أطفال القدس، الأمر الذي حوّل مئات البيوت الفلسطينية في القدس إلى سجون للأبناء، في واحدة من أبشع وأقسى «العقوبات» التي تفرضها محاكم الاحتلال والتي تسببت بالكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الأطفال وذويهم.

وذكرت الهيئة أن الأطفال المحتجزين في سجون ومعتقلات الاحتلال المختلفة، سواء أكانوا ذكورا

لأهالي لعام 1907 واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، والبروتوكول الأول لعام 1977.

وأكدت لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب، ان ممارسة احتجاز الجثامين ترقى إلى مستوى سوء المعاملة المحظورة، ودعت إلى تحقيق العدالة والمساءلة لوضع حد لإفلات إسرائيل من العقاب.¹¹

«الأسرى»: أكثر من 50 ألف طفل تعرضوا للاعتقال منذ عام 1967

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن أكثر من 50 ألف طفل تعرضوا للاعتقال على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، منذ عام 1967.

وأوضحت الهيئة في بيان صحفي أصدرته اليوم الأحد، بمناسبة الذكرى السنوية ليوم الطفل العالمي، ان من بين الـ 50 ألف طفل، نحو 20 ألفاً تعرضوا للاعتقال منذ اندلاع انتفاضة الأقصى في 28 أيلول/ سبتمبر 2000، ومن بينهم (9) آلاف طفل تعرضوا للاعتقال منذ هبة القدس في الأول من أكتوبر 2015، وهؤلاء يُشكلون 20٪ من إجمالي الاعتقالات خلال الفترة المستعرضة، نسبة كبيرة منهم كانوا من القدس المحتلة، فيما اعتقلت سلطات الاحتلال نحو (770) طفلاً منذ مطلع العام الجاري، منهم (119) طفلاً تم اعتقالهم خلال شهر أكتوبر المنصرم، وغالبيتهم من القدس.

وأشارت الهيئة إلى أن نحو (160) طفلاً لا يزالوا يقبعون في سجون الاحتلال، موزعين على سجون (عوفر، ومجدو، والدامون)، بينهم ثلاث فتيات يقبعن في سجن «الدامون»، وهن: جنات زيدات (16 عاماً) من الخليل، ونفوذ حمّاد (16 عاماً) من القدس، وزمزم القواسمة (17 عاماً) من الخليل، فيما يوجد من بين هؤلاء المعتقلين أربعة أطفال رهن الاعتقال الإداري، دون تهمة أو محاكمة، إضافة إلى وجود آخرين ممن اعتقلوا وهم أطفال وقد تجاوزوا سن الطفولة وهم داخل الأسر، وما زالوا أسرى.

وبينت أن أشكال اعتقال الأطفال القصر لا تختلف عنها عند اعتقال البالغين، وأن غالبية الأطفال جرى اعتقالهم من بيوتهم بعد اقتحامها والعبث بمحتواها في ساعات الليل، فيما آخرون تم اعتقالهم من الشوارع، أو وهم في طريقهم إلى مدارسهم أو حين العودة منها لبيوتهم، ومن ثم يزج بهم في ظروف احتجاز قاسية تفتقر إلى الحد الأدنى من الشروط الإنسانية ويتعرضون

إصابة شباب بالرصاص قرب بيت لحم قمع فعالية ضد الاستيطان في بروفين

أصيب شباب بالرصاص بعدما أطلقت قوات الاحتلال النار باتجاه سيارة على حاجز عسكري قرب بيت لحم، أمس، فيما أجبرت مواطناً مقدسياً على هدم جزء من منزله، وأخطرت بوقف البناء في ثلاثة منازل بالأغوار الشمالية، وقمعت فعالية ضد الاستيطان في سلفيت، في وقت جدد المستوطنون اقتحاماتهم لباحات المسجد الأقصى بحماية الشرطة.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال أطلقت النار على سائق مركبة قرب حاجز تفتيش بالقرب من بيت لحم، واعتقلت ثلاثة شبان من القدس، كانوا ينتظرونه في مركبة أخرى.

ولفتت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن عناصر من «شرطة حرس الحدود»، قاموا بإطلاق النار على سائق فلسطيني، قرب حاجز عسكري على طريق «الأنفاق» بين القدس وبيت لحم.

وزعمت أن «الشباب كان يقود مركبة مسروقة، وأطلقت النار عليه بعد أن حاول اقتحام حاجز واصطدم بسيارتين للشرطة بالقرب من طريق «الأنفاق» جنوب القدس، وعرض من فيها للخطر».

وفي القدس، أجبرت سلطات الاحتلال مواطناً على هدم جزء من منزله، في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وقال المواطن صلاح أبو فرحة: إن سلطات الاحتلال أجبرته على هدم 45 متراً مربعاً من منزله بحجة البناء دون ترخيص.

وأوضح أبو فرحة أن الاحتلال منعه من توسيع منزله ورفض طلبه المقدم لرخصة البناء. وفي الأغوار الشمالية، أخطرت قوات الاحتلال بوقف البناء بثلاثة مساكن في خربة حمصة.

وقال معتز بشارات مسؤول ملف الأغوار بمحافظة طوباس: إن قوات الاحتلال دهمت منطقة وادي الجوفة في خربة حمصة، وشرعت بتصوير مساكن المواطنين، وأخطرت المواطن علي إفريج سالم أبو الكباش وجملة حكم بوقف البناء بمسكنين يعودان لهما، إضافة إلى إخطار بوقف البناء لمسكن تعود ملكيته للمواطن جعفر عبد الباسط بشارات في جمع حمصة التحتا.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت الخربة قبل 10 أيام، وصورت منشآت المواطنين، وأخطرت عائلات بوقف البناء فيها.

وفي محافظة سلفيت، قمعت قوات

أم إنثاء، يحتجون في ظروف صعبة ويُعاملون بقسوة ومحرومين من أبسط حقوقهم الأساسية والإنسانية التي نصت عليها الاتفاقيات والمواثيق الدولية، خاصة إعلان حقوق الطفل واتفاقية حقوق الطفل، كالحق في الحياة والصحة والعلاج والتعليم وعدم التعرض للتعذيب أو الإساءة وغيرها، ما يؤثر سلباً على أوضاعهم ويلحق بهم الأذى جسدياً ونفسياً، ويؤثر على مستقبلهم.

وأكدت الهيئة في تقريرها أن استهداف الأطفال الفلسطينيين يندرج في إطار سياسة إسرائيلية منهجية ورسومية، تستهدف واقع ومستقبل الطفولة الفلسطينية، وأن كافة مكونات النظام السياسي في دولة الاحتلال تشارك في تشويه وتدمير مستقبل الأطفال، مع الإشارة هنا إلى أنها ناقشت وأقرت خلال السنوات القليلة الماضية مجموعة من القوانين والقرارات التي تهدف إلى توسيع اعتقال الأطفال وتغليظ العقوبة والأحكام الجائرة بحقهم وتشديد الإجراءات التعسفية ضدهم، ما أدى إلى ارتفاع أعداد المعتقلين منهم وزاد من حجم الانتهاكات والجرائم المقترفة بحقهم وفاقم من معاناتهم ومعاناة ذويهم.

وحذرت من تداعيات استمرار استهداف الاحتلال للأطفال الفلسطينيين، وتأثيرات الاعتقال والسجن والتعذيب على واقعهم ومستقبلهم.

وطالبت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وكافة المؤسسات الدولية التي تُعنى بالطفل وحقوق الإنسان وحتفل هذه الأيام لمناسبة يوم الطفل العالمي، بالتدخل العاجل لحماية الأطفال الفلسطينيين من الاستهداف الإسرائيلي المتصاعد، والعمل الجاد من أجل الافراج عن كافة الأطفال المعتقلين في سجون الاحتلال ووقف الاعتقالات في صفوفهم، خاصة أن القانون الدولي كفل للأطفال حياة آمنة وكرامة.

يذكر أن الجمعية العامة للأمم المتحدة، أعلنت الـ20 من تشرين الثاني/نوفمبر، يوماً للطفل العالمي، للتذكير بأهمية الطفل وتعزيز حقوقه والعمل على توفير حياة كريمة وآمنة، وهو اليوم الذي يُصادف فيه كذلك الذكرى السنوية لتاريخ اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان حقوق الطفل في 20 نوفمبر عام 1959، واتفاقية حقوق الطفل في 20 نوفمبر عام 1989،^{١٧}

الاثنين 2022/11/21

كتبه المحاضر ايال سيزر. والذي قال فيه: «الدعم العالمي لقضية الشعب الفلسطيني لا مكان له. على إسرائيل المباشرة في فرض السيادة». ما يعني تثبيت الاحتلال والإمعان فيه

وجاء في المقال التي نشرتها صحيفة «يسرائيل هيوم»: «من الواضح أن الموضوع الفلسطيني لم يعد السبب الأساسي الذي يؤثر على علاقة إسرائيل مع الآخرين. يبدو أن الفلسطينيين مدركون لهذا الأمر. وفضلوا وكعادتهم الايمتنعوا عن صراخات الانكسار نتيجة الانقلاب السياسي الذي حصل في إسرائيل».

وقال: إن «واقع كهذا يمكن أن يسهل على الحكومة الجديدة في إسرائيل أن تتقدم في مساع معاكسة لم تخطر على بال أحد في الماضي كتطبيق السيادة اليهودية في يهودا والسامرة».

ونشر موقع مكور ريشون مقالا عنصريا بعنوان: «جنود الجيش وحريديم مقابل جثث عربيّة». يحرض فيه على مدرسة في الطيبة لأن طلابها قاموا بالتعبير عن تاريخهم وانتمائهم. رغم أنه في المدارس اليهودية هناك المئات من المعارض التي تتحدث عن بطولات اليهود في عدد من المعارك، لكن عندما يكون الحديث عن العربيّ يصبح الأمر خريصًا. طبعًا مع ادعاء أن إسرائيل تحترم حرية التعبير عن الرأي.

كما كتب الصحفي يشاي فريدمان مقالا عنصريا في نفس الموقع حول المناضلة الراحلة فاطمة البرناوي. جاء فيه: «اتفاق واسع. من كل أطراف المجتمع العربي. على رثاء مخربة توفت مؤخرًا. فاطمة البرناوي. كانت الخربة الفلسطينية الأولى. وتوفيت في الشهر الأخير. منذ ذلك الوقت والعالم الافتراضي مليء بالرثاء من قبل عدد من الشخصيات: أعضاء كنيسة. موظفو بلديات. وموظفو مكاتب حكومية».

وتابع: «فاطمة البرناوي. فلسطينية إرهابية من سكان القدس الشرقية. توفيت الشهر الماضي. في السبعينيات قامت بزرع قنبلة في دار سينما في القدس. وأرادت من ذلك قتل اليهود. لكنها فشلت. بمجرد أن تم القبض عليها. أصبحت رمزًا فلسطينيًا لكونها أول «إرهابية» فلسطينية. بعد عقد من الزمان تم إطلاق سراحها وترحيلها من البلاد وتزوجت من القاتل الإرهابي فوزي النمر- «إرهابي» من أراضي الـ48 قتل يهودًا اثناء زواجه من يهودية. تزوج الاثنان وعاشا في غزة وأصبحا

الاحتلال فعالية ضد التوسع الاستيطاني في بلدة بروقين غرب المحافظة. وقال فائد صبرة رئيس بلدية بروقين: إن البلدية نظمت الفعالية في منطقة «الخلايل» و«التقوية». من أجل الحفاظ على الأرض من التوسع الاستيطاني واعتداءات المستوطنين المتكررة على المزارعين.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المشاركين. قبيل انطلاق الفعالية نحو الأراضي المهتدة بالاستيلاء عليها في تلك المنطقة.

وكانت قوات الاحتلال والمستوطنون قاموا. الجمعة الماضي. بوضع أسلاك شائكة وشرعوا بزراعة الأشجار في المنطقة الغربية من البلدة.

تأتي هذه التطورات في وقت واصل المستوطنون اقتحام ساحات المسجد الأقصى. بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى. ونفذوا جولات استفزازية في باحاته. وأدوا طقوساً تلمودية. خاصة في المنطقة الشرقية منه.

بالتزامن. شهدت البلدة القديمة من القدس وبواباتها إجراءات عسكرية مشددة. وتفتيشاً للمواطنين والمصلين. والاعتداء على بعضهم.

ويتعرض «الأقصى» يوميًا. عدا يومي الجمعة والسبت. لسلسلة اقتحامات من المستوطنين. على فترتين صباحية ومساءلية. ضمن محاولات الاحتلال فرض مخطط التقسيم الزمني والمكاني في المسجد.¹⁸

«وفا» ترصد التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي

رصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا». التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية في الفترة بين 12 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري. وحتى الـ20 منه.

وتقدم «وفا» في تقريرها الـ (282) رسدا وتوثيقا للخطاب التحريضي والعنصري في الإعلام الإسرائيلي المرئي. والمكتوب. والمسموع. وبعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيات سياسية واعتبارية في المجتمع الإسرائيلي.

نستعرض في هذا الملخص أهم المقالات التحريضية على المجتمع الفلسطيني. ومنها مقال

جزءاً من جهاز ياسر عرفات».

كما حرض في مقاله على محمد بركة الذي كتب عن البرناوي. وقال: «بركة ليس شخصية هامشية. هو يدير الهيئة السياسية العربية الإسرائيلية الموازية للكنيست. لجنة المتابعة، خلافا للأحزاب العربية، حُظي بإجماع كبير بين عرب إسرائيل. حقيقة أن رئيس لجنة المتابعة يظهر الكثير من التعاطف مع قتلة اليهود أمر مقلق للغاية، وهذا دعم للإرهاب، وتشريع سريع لكل الأحداث الإرهابية التي وقعت في عملية «حارس الأسوار، لكن، الحزن أكثر من دعم بركة للإرهابية فاطمة البرناوي وزوجها القاتل هي ردود فعل كبار المسؤولين في المجتمع العربي الذين ردوا على بركة بكلمات التشجيع والتقدير لمن أرادت تفجير دار سينما على ساكنيه».

وفي موقع مكور ريشون، قال الكاتب اليميني شيلي فريد حول احياء ذكرى القائد ياسر عرفات في باحة مدرسة في حوارة: «تزامن مع الذكرى السنوية لوفاة ياسر عرفات مؤسس حركة فتح ورئيس السلطة الفلسطينية والذي يعتبر كبير القتلة، احيات المدرسة المركز في قرية حوارة الذكرى فيها تمجيديا لذكرى منفذي العمليات في إسرائيل».

وتابع فريد: «شاهد الطلاب صوراً لعدد من الخريجون الذين ارتكبوا عدة حالات قتل، حفل التمجيد للمخربين هذا اقيم على خلفية التغلب على احداث الارهاب في حوارة في الاشهر الاخيرة، والتي شهدت تنفيذ أكثر من خمسين عملية ارهابية تجاه سيارات تابعة لليهود، اقامة هذه المراسم اليوم هو الاثبات الاكثر على ان الارهاب ليس تابع لـ «افراد»، إنما نشاط ارهابي منظم والذي تقدر على يد مؤسسات رسمية والتي تعتبر جزءاً من التربية داخل المدارس».

وفي «يديعوت احرونوت»، نشر الكاتب مران ازولاي مقالا حول نية بن غفير ادخال الاعدام للمخربين في الاتفاقيات الائتلافية.

جاء فيه: «رئيس حزب القوة اليهودية ينوي تنفيذاً واحداً وعوده الانتخابية، ويأمل تضمين الاتفاقيات الائتلافية اقتراح القانون الذي يجبر فرض حكام الاعدام على المخربين. في حكومة اليمين الناشئة، لوحظت غالبية المؤيدين لهذا القانون، لربما غير واضح مستوى الدوافع لدى الليكود في الموافقة على تشريعه».

وأضاف: «من المتوقع أن يقوم اليوم رئيس حزب قوة يهودية ايتمار بن غفير بمطالبة سن قانون الاعدام للمخربين كبنود من بنود الاتفاقيات الائتلافية، هذا القانون تم طرحه وإلغاؤه أكثر من مرة من اجندة بسبب عوامل تابعة لقسم من اعضاء الائتلاف الذين عارضوا هذا القانون. حالياً وفي حكم اليمين الناشئة من الواضح ان هذا القانون له غالبية كبيرة وغير واضح مدى رغبة ودوافع الليكود لسن هذا القانون».

واختتم الكاتب ازولاي: «كل ما يتعلق في اهداف القانون المثير للجدل، الهدف منه هو القضاء على الارهاب من جذوره وخلق ردع ثقيل الوزن، ووقف كل إمكانيات السجن مع شروط وخدمات شاملة، لم يعد المزيد من الافراج عن المخربين بعد قضاء نصف مدة العقاب، حسب هذا الاقتراح، الارهابي الذي سيُدان بجريمة قتل من دافع العنصرية او الкраهية يجب تقديمه لحكم الإعدام»¹⁹.

الاحتلال ينهي تسجيل مساحات واسعة من أراضي الشيخ جراح وبيت صافا لصالح المستوطنين

كشفت وزارة القضاء الإسرائيلية، بأنه تم إنجاز تسجيل مساحات وأحواض وقسائم أراضي بيت صافا والشيخ جراح لصالح عائلات يهودية وجمعيات استيطانية ولد (القيم - أملاك الغائبين)، ضمن مشروع تسجيل وتسوية الأراضي في القدس الشرقية، لافتة إلى أن إقبال المقدسيين على التسجيل ضعيف، ما فتح الباب لعمليات تسجيل واسعة لصالح المستوطنين والجمعيات الاستيطانية.

ووفق خطة سلطات التسجيل الإسرائيلية (الخمسية) فإنه سيجري مع مطلع العام المقبل 2023 العمل على تسوية أراضي قلنديا وكفر عقب وسميرميس، بهدف إدخال أراضي تزعم سلطات الاحتلال أنها تعود لإسرائيليين وجمعيات يهودية، بهدف تسجيلها وإدخالها ضمن الخطط الهيكلية للمشاريع التوسعية الاستيطانية التي تنوي بلدية الاحتلال واللجنة اللوائية تنفيذها ضمن المشروع الإستيطني لبناء 1390 وحدة استيطانية على أراضي مطار القدس - قلنديا، وتوسيع المنطقة الصناعية عطروت، وقالت وزارة القضاء الإسرائيلية بأنها ماضية في خطتها الخمسية في القطاعات المستهدفة، موضحة أنها أصدرت الأسبوع الماضي قراراً بفتح باب التسجيل من أراضي بيت حنينا،

سأعمل وفقا للصلاحيات الممنوحة لي في قانون تسوية الحقوق العقارية (نسخة جديدة) 1969. كما جاء في تلك البلاغات.

وجاء في بيان سلطات الاحتلال الذي أيضا، أنه «يمكن إرسال مذكرة الدعوى والنماذج المصاحبة لها إلى المحامية هيلنا ثنائى من المكتب عن طريق البريد الإلكتروني ilK.gov.justice@Hilnet، وبدلا من ذلك، يمكنكم تنسيق موعد لغرض الوصول فعليا إلى مكتب التسوية، عبر الهاتف: 3927863 - 073».

وحسب إعلان الاحتلال فإن يجب على مدعي الملكية تقديم ما لديه من وثائق تثبت ملكيته للعقار، لافتة إلى قائمة من الوثائق المطلوبة لإثبات الملكية على الأرض أو لبيت مثل: عقد شراء/ بيع، حجة، كوشان أراضي، شهادة تسجيل ووثائق من عهد النظام الأردني (شهادة إخراج قيد، شهادة إخراج تسلسل قيد قطعة أرض، مستندات تتعلق بالميراث، مثل حصر إرث، وصول دفع الضرائب التي تشمل تفاصيل المواطن، بالإشارة إلى قطعة أو قطع معينة / مالية - أرونونا، ترخيص بناء خطة تسجيل أرض (تتسارا)، أو أي وثيقة أخرى لها صلة بإثبات الملكية.

وأكدت على أن جميع الوثائق المذكورة لإثبات الملكية يجب أن تكون بالنسخة الأصلية ومصدقة.

ويشعل بيان الاحتلال الضوء الأحمر أمام عشرات، بل مئات العائلات الفلسطينية التي تملك أراضي ومنازل في هذه الأحواض، ولا تملك مستندات ووثائق، أو أن أحد أفرادها (أصحاب الحق فيها) خارج الوطن.

ويعتبر مشروع «تسجيل وتسوية الأراضي» مشروعا اسرائيليا استيطانيا يستهدف ما تبقى من أملاك فلسطينية بالقدس، وأدى تطبيق المشروع على حي الشيخ جراح في نيسان الماضي، إلى تسجيل قسم من أراضي الحي في الجزء الشرقي والغربي من الحي لصالح يهود ادعوا ملكيتها قبل عام 1948 دون أي إثبات أو وثائق، علما أن المقدسيين في حي الشيخ جراح قدموا كواشيين طابو تركي، تم رفض النظر فيها من قبل محكمة الصلح والعليا الإسرائيلية، بحجة إنتهاء المدة القانونية وقامت سلطات الاحتلال بتسجيل الأراضي لصالح الجمعيات الاستيطانية، وبهذا تصاعد خطر إخلاء 49 عائلة فلسطينية تعيش فيها.

وكانت حكومة الاحتلال رصدت عام 2018 ميزانية

القوائم الأساسية 231/133/234/ وستنتقل بعدها إلى شمال المدينة، إلى أراضي بيت حنينا وقلنديا، وإلى مناطق خلف الجدار، لجمعيات يهودية بهدف تسجيلها تمهيدا لاستغلالها من قبل المستوطنين والجمعيات اليهودية).

وقالت إن عدم إقبال الفلسطينيين في القدس على التسجيل، لعدم وجود وثائق عند الكثير منهم أوب بسبب وجود غائبين من ضمن جدول الحقوق والإدعاءات، دفع قدما بمصالح جهات يمينية ومستوطنين لديهم مزاعم بهذه الممتلكات دون إثباتات، وبعضها غير دقيق ولا تحمل أرقامًا وتفاصيل دقيقة، لتسجيلها لصالحهم (يهود وجمعيات استيطانية).

وأضافت أن معظم القوائم التي بدأت فيها إجراءات تسجيل الأراضي هي «بملكية يهود» أو ملكية القيم على أملاك الغائبين، وفي بعضها يقوم القيم بالدفع قدما ببناء أحياء لليهود، مثل «جفعات هشكيد» قرب بيت صافا.

وفي شهر حزيران بدأت وزارة القضاء الإسرائيلية بتسجيل ملكية أراض واسعة، تابعة للأوقاف الإسلامية وأخرى لفلسطينيين فيما يسمى بـ «الحديقة الأثرية» جوبي المسجد الأقصى وفي حي الشيخ جراح، وقد أنتهى إجراء التسوية، وقد سجلت جميع الأراضي تقريبا بأسماء يهود.

وفي بيت حنينا فوجئ العديد من أصحاب الأراضي في الأحواض 31828-30615 من أراضي بيت حنينا، في القوائم 231 232 233 234 بتعليق دائرة القضاء والتسجيل أوراقا وإعلانات على أعمدة الكهرباء، والقب بعض تلك الأوراق قرب هذه القوائم، وتم عبرها دعوة أصحاب الأراضي تلك إلى إثبات ملكيتهم لها، ومراجعة الوزارة قبل انتهاء مدة هذه الإعلانات، وإلا فإنه سيتم تسجيل هذه كأملك متروكة، علما أن الإعلانات المذكورة للتسجيل أو الاعتراض تنتهي في الحادي عشر من الشهر المقبل، أي بعد 20 يوما.

وجاء في هذه البلاغات التي تم إلقاءها في قوائم الأراضي وعلى بعض أعمدة الكهرباء: «في هذه الأيام نقوم بإجراءات تسوية الأراضي في حوض 31828، يطلب من أولئك الذين يدعون ملكية أراضي أو منازل في الحوض 31828 تقديم مذكرة الإدعاء ووثائق تثبت ملكيتهم للعقار الموجود على الموقع الإلكتروني لهئية التسجيل وتسوية الحقوق العقارية، حتى 2022،12،11، وبعد هذا التاريخ

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، منشأة زراعية في قرية النبي الياس، شرق قلقيلية.

وأفادت مصادر محلية لـ«وفا»، بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية وهدمت منشأة زراعية تعود للمواطن عبد الله ابو صالح، بحجة البناء دون ترخيص.^{٧٢}

في محاولة للاستيلاء عليها: مستوطنون يحرقون اراضي جنوب نابلس

شرع مستوطنون، اليوم الإثنين، بحراثة مساحات واسعة من اراضي بلدي عقربا ومجدل بني فاضل، جنوب نابلس.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن مستوطنين شرعوا بحراثة نحو 400 دونم من اراضي خربة الطويل التابعة لأراضي بلدي عقربا ومجدل بني فاضل؛ بحماية قوات الاحتلال.

وأضاف أن المنطقة التي تجري حراستها تسمى «قطعة الحية»، وهي اراضي خاصة تعود ملكيتها للمواطنين الذين يزرعونها بشكل دائم، وهي مستهدفة من قبل المستوطنين وعادوا لحراستها، عقب فشلهم في الاستيلاء عليها في الاعوام السابقة.^{٧٣}

الثلاثاء 2022/11/22

جنود الاحتلال يقتلون طالب «توجيهي» خلال اقتحام واشتباكات في مخيم جنين

قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، طالباً في الثانوية العامة «التوجيهي» من مخيم جنين وأصابت أربعة شبان بالرصاص الحي واعتقلت شاباً تدعى أنه مطلوب لأجهزتها، وذلك خلال عملية اقتحام واسعة شنتها في حي «الهدف» الحاذي للمخيم في الجهة الغربية منه، وشهدت اشتباكات مسلحة وصفت بالعنيفة.

وأعلنت وزارة الصحة، عن استشهاد الطالب في الثانوية العامة محمود عبد الجليل السعدي «18 عاماً»، جراء إصابته بغيار ناري في البطن من قبل قوات الاحتلال، وإصابة أربعة مواطنين بالرصاص الحي، بينهم اثنان بجروح طفيفة في الكتف والقدم، وثالث برصاصة

بلغت نحو 16 مليون دولار، لمشروع تسجيل وتسوية الأراضي، بحجة دفع وتسهيل البناء الفلسطيني في القدس المحتلة، ليتبين لاحقاً أنها خطة للاستيلاء على مساحات واسعة من الأراضي وضمها للمستوطنات، وتكريس قسم كبير منها لصالح الجمعيات الاستيطانية، كما حدث في الشيخ جراح وبيت صافا.^{٧٤}

الأسير الزبيدي يعاني أوضاعاً إنسانية مقلقة في عزل «عسقلان»

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن الأسير زكريا الزبيدي يواجه ظروف عزل قاسية داخل عزل «عسقلان».

وأوضحت الهيئة في بيان صحفي اليوم الإثنين، أن إدارة السجون تحتجز الأسير الزبيدي في ظروف إنسانية مقلقة، وكان قد تنقل قبل ذلك بين سجون (إيشل وريمونيم وأيالون ورامون) وسط تضييقات شديدة عليه.

وأضافت أن سلطات الاحتلال تتعمد كل عدة أشهر تجديد قرار العزل بحقه، كجزء من الإجراءات العقابية التي تنتهجها بحق أسرى نفق الحرية حتى بعد صدور الأحكام ضدهم، ومن المفترض أن ينتهي قرار العزل الأخير الصادر بحق الزبيدي خلال شهر آذار/مارس المقبل.

وكان الزبيدي قد أعيد اعتقاله بعد أن انتزع حريته من سجن جلبوع هو ورفاقه الآخرين، بتاريخ 11 من أيلول/سبتمبر من العام الماضي هو ورفيقه الأسير محمد العارضة، وذلك قرب قرية أم الغنم في الجليل الأسفل، وحكم بالسجن الفعلي لمدة 5 سنوات وغرامة مالية بقيمة 5 آلاف شيقل، مع وقف تنفيذ من 8 شهور إلى 3 سنوات.

والأسير الزبيدي (45 عاماً) من مخيم جنين، وهو من عائلة مناضلة، وجميع أشقائه خاضوا تجربة الاعتقال، ووالدته وشقيقه استشهاداً خلال الاقتحام الكبير لمخيم جنين عام 2002، وشقيقه داوود ارتقى شهيداً في شهر أيار/مايو الماضي.

والزبيدي متزوج ولديه ثلاثة أبناء، وهو عضو في المجلس الثوري لحركة فتح، ومدير عام في هيئة الأسرى.^{٧٥}

الاحتلال يهدم منشأة زراعية في النبي الياس شرق قلقيلية

٧٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٧٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٧٠ جريدة القدس

٧١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

من جهته قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في بيان، إن قوات من الوحدة الشرطية الخاصة والجيش اعتقلت في نشاط مشترك البالي وهو أسير سابق من جنين، ومتهم بالضلوع في تنفيذ عدة عمليات إطلاق نار والسعي لتنفيذ المزيد. وفي وقت لاحق، شيعت جماهير غفيرة جثمان الشهيد الطالب السعودي إلى مثواه الأخير في مخيم جنين، حيث انطلق موكب التشييع من أمام مستشفى «ابن سينا» التخصصي في المدينة، بمسيرة جابت شوارع المدينة ومخيمها، وسط ترديد الهتافات المنددة بجرائم الاحتلال وعدوانه المستمر. وتوجه موكب التشييع نحو منزل عائلة الشهيد في المخيم، حيث ألفت عائلته ومحبه نظرة الوداع الأخيرة على جثمانه الطاهر، ومن ثم نقل إلى المسجد الكبير حيث تم أداء صلاة الجنازة عليه قبل مواراته الثرى في مقبرة «شهداء ملحمة نيسان»، حيث تحولت مسيرة التشييع إلى مهرجان تأبين أقيمت خلاله عدة كلمات^{٧٤}.

الأربعاء 2022/11/23

القدس: الاحتلال يزيل القبة والهلال عن مئذنة مسجد القلعة

أزالت سلطات الاحتلال قبة وهلال مئذنة مسجد قلعة القدس، التي يطلق عليها اليهود قلعة داود، في منطقة باب الخليل بالقدس الشرقية المحتلة في إطار أعمال تهويد مشبوهة تقوم بها في المنطقة منذ مطلع العام الماضي. وزعمت سلطات الاحتلال إنها تقوم بعمليات «ترميم» في المنطقة ولكن يتضح من الصفحة الإلكترونية لهذه العملية أن ما يجري هو تغيير جذري ليس فقط لمنطقة القلعة وإنما أيضا لمحيطها بما في ذلك مدخل باب الخليل التاريخي. فقد فوجئ سكان القدس الشرقية، أمس، بقيام سلطات الاحتلال بإزالة قبة وهلال المئذنة فيما ظهرت سقالات حديدية في محيطها. ولم تفسر سلطات الاحتلال أسباب إزالة قبة وهلال المئذنة ما أثار المخاوف من أن تكون هذه الخطوة مقدمة لإزالة الهلال بشكل نهائي ضمن خطوات تهويد المنطقة. وكانت سلطات الاحتلال أطلقت في شهر آذار 2020 ما سمته عملية ترميم في المنطقة بقيمة 50 مليون دولار.

في الصدر وآخر بجروح طفيفة خلال عملية الاقتحام التي شنتها قوات الاحتلال. وفي التفاصيل، أبلغ شهود عيان «الأيام»، أن وحدات إسرائيلية خاصة من «المستعربين» تسللت إلى حي «الهدف» بوساطة شاحنة بيضاء اللون تحمل لوحة تسجيل فلسطينية، وذلك بالتزامن مع توجه الطلبة إلى مدارسهم، وأخذت مواقع لها في محيط منزل المواطن رائد البالي، قبل أن تبدأ قوات كبيرة من جيش الاحتلال باقتحام تلك المنطقة من عدة محاور ونشرت وحدات القناصة على أسطح المنازل والبنيات المرتفعة. وأكد الشهود، أن صافرة الإنذار سمعت في المخيم فور اكتشاف أمر تسلل وحدات «المستعربين» إلى حي «الهدف»، حيث أغلق المقاومون مداخل المخيم، وسط اشتباكات مسلحة عنيفة مع قوات الاحتلال والتي تمركزت على مشارف المخيم، أطلق خلالها المقاومون النار وألقوا العلبات الناسفة محلية الصنع صوب تلك القوات. وبحسب الشهود، فإن قوات الاحتلال استهدفت المنزل المحاصر بقذائف «الأنيرجا» والرصاص بشكل كثيف، وأطلقت النار صوب مركبة إسعاف، ومنعت الصحفيين من الاقتراب من المنطقة، وطالبت عبر مكبرات الصوت الشباب راتب البالي بتسليم نفسه وإلقاء سلاحه. وقال والد الشاب البالي، إنه وأفراد عائلته فوجئوا بإطلاق الرصاص الحي بكثافة صوب منزلهم ما دفعهم للاحتباء خلف الجدران والجلوس على الأرض، وعندما أطل برأسه فاجأه صوت من بعيد يطالبه بتسليم نجله الأكبر وتسليم سلاحه. وأضاف الأب: «قلت للضابط الإسرائيلي إنه لا يوجد أي سلاح بحوزة ابني، فطلب مني الخروج معه وسط إطلاق متواصل للرصاص صوب البيت، ومن ثم اعتقلوا راتب ونقلوه إلى جهة مجهولة». ونعت وزارة التربية والتعليم الشهيد السعودي، وهو طالب في الثانوية العامة في مدرسة ذكور فرحات حشاد التابعة لمديرية تربية جنين، وهو الابن الوحيد لعائلته من بين خمس بنات. وباستشهاد الطالب السعودي، يرتفع عدد الشهداء منذ بداية العام الجاري إلى 199 شهيدا، من بينهم 147 شهيدا من الضفة الغربية، و52 شهيدا من قطاع غزة، بحسب وزارة الصحة. وأعلنت «كتيبة جنين» والتي ينتمي لها البالي في بيان مقتضب صدر عنها، أن مقاتليها خاضوا اشتباكات مسلحة من نقطة الصفر مع قوات الاحتلال وتصدوا لعملية الاقتحام التي شنتها بالقرب من المخيم.

في الجهة الشمالية الشرقية منها. عرف باسم «برج القلعة». وقد أنشأ فيها السلطان المملوكي (الملك الناصر محمد بن قلاوون) في سنة (710هـ / 1310م) مسجداً للصلاة.^{٧٥}

الأمم المتحدة: قيود إسرائيل الإضافية في الضفة كلفت الفلسطينيين 05مليان دولار

قالت الأمم المتحدة الثلاثاء إن القيود الإضافية التي فرضت على التنمية الفلسطينية في الأجزاء التي تسيطر عليها إسرائيل من الضفة الغربية، كلفت الاقتصاد الفلسطيني ما يقدر بـ 50 مليار دولار بين عامي 2000 و2020.

ووجد مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) أن القيود الإضافية التي فرضت داخل ما يسمى المنطقة ج في الضفة الغربية والتي لا تزال تحت السيطرة الإسرائيلية بشكل كامل، تكلف 205 مليار دولار سنوياً.

وأشارت «أونكتاد» في تقرير إلى أن ذلك يمثل أكثر من مرتين ونصف مرة الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني في العام 2020.

وبموجب اتفاقات أوسلو التي أبرمت في العام 1993، قسمت الضفة الغربية إلى ثلاثة أقسام إدارية. المنطقة أ التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية والمنطقة ب الخاضعة لسيطرة مشتركة والمنطقة ج. الجزء الأكبر الذي يشكل نحو 60 في المئة من الأراضي، الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية الكاملة.

وكان من المفترض أن تنقل المنطقة ج، وهي الجزء الوحيد المتأخر للضفة الغربية وتضم أكثر الأراضي خصوبة والموارد الطبيعية قيمة، تدريجياً إلى السلطة الفلسطينية وفقاً للاتفاقيات. لكن ذلك لم يحدث. وبدلاً من ذلك، فإن المنطقة ج يستوطنها اليوم حوالي 400 ألف مستوطن، 70 في المئة من الأراضي تحت سيطرتهم ومحظورة على التطوير الفلسطيني.

قالت أونكتاد «رغم العديد من قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة التي تؤكد، بموجب القانون الدولي، عدم شرعية المستوطنات والاستيلاء على الأراضي بالقوة، فإنها تستمر في النمو والتوسع».

ولكن يتضح أن ما يجري بالفعل هي عملية تهويد وتغيير معالم تطال الأحجار والأبراج القديمة. فالجهة المنفذة لما تسمى عملية الترميم تقول، «داخل جدران ومساحات القلعة، يقوم المهندسون المعماريون والمصممون وعلماء الترميم وعلماء الآثار والقيّمون بإنشاء متحف للقرن الحادي والعشرين يقدم تقنيات جديدة جنباً إلى جنب مع القطع الأثرية الأصيلة لإنشاء معرض دائم جديد يروي القصة الكاملة للمدينة».

وأضافت، «سيحكي المعرض الجديد قصة القدس حسب التسلسل الزمني والموضوعي، وسوف يلهم ويثير فضول الملايين من زواره».

وتابعت، «سيتم تخصيص الطابق السفلي من المبنى للمساحات التعليمية بالإضافة إلى معرض للفنون والتصميم المعاصر بمساحة 1500 قدم مربع».

وتم نشر صور مخططات يجري الإعداد لها لتلك المنطقة تغير المنطقة المحيطة بشكل جذري إضافة إلى إقامة متحف تهويدي.

وتقول الجهة المنفذة، «المنطقة الغنية تاريخياً الواقعة أسفل ساحة باب الخليل وبجواره تقع مباشرة عبر الشارع من مدخل المتحف وستكون متصلة بمتنزه تحت الأرض ومصعد وسلم لإنشاء مدخل مجاور من القدس الغربية إلى القدس الشرقية بما في ذلك محطات السكك الحديدية الخفيفة».

وأضافت، «سيكون المركز موطناً لموظفي القسم التربوي وسيقدم برامج تعليمية جديدة وتجريبية للأطفال والكبار والسكان المحليين والزوار من اليهود وغير اليهود، وسيضم مركز التعلم مجعاً تعليمياً من المكاتب والفصول الدراسية بالإضافة إلى ردهة ترحيب، بالإضافة إلى ذلك، تضم قاعة تتسع لـ 200 مقعد والتي ستكون المكان الوحيد الكبير في منطقة المدينة القديمة التي يمكن استخدامها للمحاضرات والحفلات الموسيقية والمؤتمرات والندوات».

وأنشئت قلعة القدس منذ أيام اليبوسيين الأوائل، إلا أنها هدمت وأعيد إنشاؤها أكثر من مرة عبر تاريخها العريق. والقلعة القائمة حالياً جُلبها قلعة إسلامية، أمر السلطان العثماني سليمان القانوني في سنة (938هـ / 1531م) بترميم مبانيها، كما يفيد نقش التجديد.

والقلعة حصن عظيم البناء تتوفر فيه كافة المرافق التي تلزم وظيفتها في السلم والحرب.

وفيها خمسة أبراج للمراقبة، أكبرها

وكان مسؤولون في شرطة الاحتلال أطلعوا بن غفير على تفاصيل المعلومات المتوفرة لديهم عن الهجوم.^{٧٧}

شهيديان من نابلس متأثرين بجروحهما

أعلنت وزارة الصحة، مساء أمس، عن استشهاد شابين من نابلس متأثرين بجروحهما، وذلك بفارق ساعة زمنية واحدة فيما بينهما، والشهيديان هما: محمد هشام أبو كشك (22 عاماً) من مخيم عسكر القديم شرق مدينة نابلس، ومحمد أحمد حسن حرز الله (30 عاماً) من بلدة نابلس القديمة. وكان أبو كشك قد أصيب بغيار ناري في بطنه خلال المواجهات العنيفة التي اندلعت ليل الثلاثاء/الأربعاء في محيط قبر يوسف، والتي أسفرت أيضاً عن استشهاد الفتى أحمد أمجد شحادة (16 عاماً) من سكان المدينة، وإصابة عشرات المواطنين بجروح متفاوتة. أما الشهيد حرز الله، فهو مقاوم وقيادي في حركة «فتح» وقد أصيب بغيار ناري في رأسه في الرابع والعشرين من تموز الماضي، خلال اقتحام قوات الاحتلال ومحاصرتها لمجموعة من المقاومين داخل إحدى البنايات في بلدة نابلس القديمة، وأسفرت تلك العملية في حينه عن استشهاد المقاومين محمد العريزي وعبد الرحمن صبح، وهما من مجموعة «عربن الأسود».

وأجبرت حرز الله طوال الفترة الماضية العدد من العمليات الجراحية في محاولة لإنقاذ حياته، إلا أن حالته الصحية ظلت في تدهور مستمر إلى أن تم الإعلان عن استشهاد مساء أمس، وجاء الإعلان عن استشهاد الشابين أبو كشك وحرز الله، بعد ساعات معدودة من تشييع آلاف المواطنين في المدينة جثمان الشهيد الفتى أحمد أمجد شحادة (16 عاماً) والذي استشهاد برصاص قوات الاحتلال التي كانت توفر الحماية لمئات المستوطنين الذين اقتحموا «قبر يوسف» في المنطقة الشرقية من المدينة، وانطلقت جنازة الشهيد من أمام مستشفى رفيديا بمشاركة مثلي القوى الوطنية والفعاليات والمؤسسات المختلفة، وعشرات المسلحين الذين أطلقوا النار في الهواء بكثافة، فيما رد المشيعون هتافات غاضبة ضد الاحتلال، وجرائمه، وسجى جثمان الشهيد في ميدان الشهداء حيث أقيمت الصلاة عليه قبل أن ينقل إلى منزل عائلته لإلقاء نظرة الوداع الأخير عليه ومن ثم مواراته الثرى في المقبرة الشرقية.^{٧٨}

٧٧ جريدة الأيام

٧٨ جريدة القدس

في الوقت نفسه، ما زال وصول الفلسطينيين إلى 30 في المئة المتبقية من المنطقة ج «مقيدا بشدة» وفقاً للتقرير.

وهناك العديد من القيود المفروضة في كل أنحاء الضفة الغربية، بما فيها حظر استيراد تكنولوجيا معينة ومتطلبات تصاريح صارمة وضوابط إدارية مشددة ونقاط تفتيش وحواجز طرق.

ويقدر التقرير أيضاً أن المساهمة السنوية لهذه المستوطنات في الاقتصاد الإسرائيلي تبلغ 41 مليار دولار، أو 227٪ من الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني للعام 2021.

وأشارت الوكالة إلى أن «هذا الناتج المحلي الإجمالي، المنتج من أراضي وموارد طبيعية فلسطينية، يظهر أيضاً الثمن الباهظ الذي يدفعه الشعب الفلسطيني نتيجة بناء المستوطنات واستمرار نموها» مشددة على ضرورة رفع كل القيود المفروضة على النشاط الاقتصادي الفلسطيني في المنطقة ج.^{٧٩}

الخميس 2022/11/24

بن غفير يدعو إلى العودة للاغتيالات وفرض الإغلاقات والتضييق على الأسرى

دعا زعيم «القوة اليهودية» اليميني المتطرف إيتمار بن غفير إلى إعادة سياسة الاغتيالات وحرمان الأسرى في السجون الإسرائيلية من حقوقهم وفرض إغلاق على القرى والانتقال فيها من منزل إلى منزل. وقال بن غفير، الذي يخطط بنيامين نتنياهو لتعيينه وزيراً للأمن الداخلي المسؤول عن الشرطة الإسرائيلية، للصحافيين من موقع التفجير بالقدس الغربية، أمس: «على «الإرهاب» أن يدفع ثمناً باهظاً للغاية، وهذا يعني إعادة الاغتيالات المستهدفة، ويعني فرض مزيد من القيود على المعتقلين، ويعني وقف المدفوعات إلى السلطة الفلسطينية التي تشجع قتل اليهود ويعني تحديد مكان انطلاق المنفذين وفرض إغلاق على قراهم والانتقال من منزل إلى منزل للبحث وإعادة الردع».

وأضاف: «يجب أن نعود للسيطرة على إسرائيل، لاستعادة الردع». وتابع بن غفير: «لن أتحذ عن السياسة ولكن علينا تشكيل حكومة في أقرب وقت ممكن؛ فالرعب لا ينتظر».

«العليا الإسرائيلية» ترفض التماساً لوقف مصادرة أرض خلة النحلة لبناء مستوطنة

رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية التماساً لمنع مصادرة مساحات واسعة من أرض خلة النحلة، جنوب بيت لحم، لبناء مستوطنة إسرائيلية جديدة.

وكانت حركة السلام الآن وأكثر من اثني عشر من أصحاب الأراضي الفلسطينيين تقدموا بالتماس إلى المحكمة العليا في العام 2020 ضد مصادرة نحو 1200 دونم من أراضي خلة النحلة في منطقة بيت لحم لإعداد مخطط بناء لمستوطنة جديدة بالقرب من إفرات. تعرف باسم «جفعات إيتام».

وقالت حركة السلام الآن: «يعطي هذا القرار الضوء الأخضر لمضاعفة مستوطنة إفرات بطريقة تضر بشكل خطير بفرصة السلام في المستقبل على أساس حل الدولتين».

وأضافت: «إذا تم تنفيذ الخطة بالفعل، فسيتم إنشاء منطقة عازلة بين بيت لحم وجنوب الضفة الغربية، ما سيمنع الاستمرارية الإقليمية لدولة فلسطينية مستقبلية، وهو شرط ضروري للتوصل إلى حل سياسي واتفاق سلام».

وأشارت إلى أنه: «يُظهر حكم المحكمة العليا بوضوح أن المحكمة تجاهلت مزاعم اللتمسين. حركة السلام الآن و13 من أصحاب الأراضي الفلسطينيين من المنطقة، وقررت أنه بمجرد أن رفض المدعون الفلسطينيون عرض الحصول على بعض الدونمات على حافة التلة فإن الالتماس قد انتهى».

وقالت: «من المؤسف أن المحكمة العليا اختارت جنب الرد على الادعاء المركزي لمقدمي الالتماس، والذي يعتبر التخصيص ملوثاً بالتمييز الشديد وعدم المساواة وأنه صنع فقط لخدمة المشروع الاستيطاني كجزء من سياسة التخصيص التي تفصل الفلسطينيين تماماً عن موارد الأرض».

وأضافت: «يجب عمل كل شيء لوقف هذه الخطة الخطيرة، التي ستضر بشكل خطير بفرصة السلام والقدرة التنموية لمنطقة بيت لحم. يجب تخصيص الأرض بدلاً من ذلك للفلسطينيين الذين يعيشون هناك».

وقال المحامي مايكل سفارد، ممثل حركة «السلام الآن» وأصحاب الأراضي الفلسطينيين في هذا الالتماس: «التخصيص لإفرات هو تعبير واضح عن سياسة تخصيص الفصل العنصري، وهذا ما ناقشناه أمام المحكمة. لسوء الحظ، اختارت المحكمة

عدم التعامل مع الحجة ولكن تجاهلها». وفي العام 2004، أعلنت إسرائيل ما يقرب من 1300 دونم جنوب بيت لحم بالقرب من خلة النحلة أراضي دولة.

وقد قدم تسعة ملاك أراضي فلسطينيين طعوناً على الإعلان، وقبلت لجنة الاستئناف الإسرائيلية مطالبتهم بحوالي 100 دونم، لكنها قررت في ما يقرب من 1200 دونم أن أصحاب الأرض لم يثبتوا أنهم قد زرعوا الأرض بشكل متتابع ومكثف كما هو مطلوب.

وقدم أصحاب الأرض التماساً إلى المحكمة العليا، مدعين أن الغرض الكامل من إعلان أراضي الدولة كان يهدف إلى أخذ الأرض منهم ومنحها للمستوطنين، ولكن تم رفض التماسهم في كانون الثاني 2016.

وفي 26 كانون الأول 2018، أعلنت الحكومة الإسرائيلية عزمها تخصيص الأرض لوزارة الإسكان الإسرائيلية لأغراض التخطيط الاستيطاني وأن عقد التخصيص سيدخل حيز التنفيذ في غضون 30 يوماً.

وفي 7 شباط 2019، لجأت حركة السلام الآن مع أكثر من 12 من أصحاب الأراضي إلى الوصي على الحكومة الإسرائيلية والممتلكات المهجورة في ما تسمى الإدارة المدنية، مطالبين بإلغاء نية تخصيص الأراضي لوزارة الإسكان وتخصيصها للفلسطينيين بدلاً من ذلك.

وفي 3 أيار 2020، بعد أكثر من عام، رفضت ما تسمى الإدارة المدنية الاستئناف، والتي كتبت بعد ذلك إلى وزارة الإسكان أنه يمكن أن تبدأ في تصميم مخطط لـ «حي الاستيطان» الجديد في «جفعات إيتام»، يضم 7000 وحدة سكنية.

وبسبب الرفض، اتصل محامي «السلام الآن» مايكل سفارد بالإدارة المدنية وطالبها بالامتناع عن منح وزارة الإسكان الإسرائيلية الحصص لمدة 30 يوماً للسماح لـ «السلام الآن» وأصحاب الأراضي الفلسطينيين بالطعن في القرار في المحكمة العليا.

واختار وزير الجيش الإسرائيلي المنتهية ولايته نفتالي بينيت، في أيامه الأخيرة في منصبه، رفض طلب السلام ووافق على التخصيص على الفور، بل وأصدر بياناً صحافياً بذلك.

وعلى إثر ذلك تم تقديم الالتماس الذي رفضته المحكمة العليا الإسرائيلية.^{٧٩}

ستبرم بين نتنياهو واليمين المتطرف وعن عزمهم تفكيك الحكومة إلى شظايا وزارات. فإنني أذكر أنني حذرت نتنياهو من أمر كهذا عندما شكلنا الحكومة قبل أربع سنوات. واعتقدت حينها أن هذا خطأ، لكن الحديث يدور الآن عن عمل عدواني ضد القدرة على الحكم".

وتطرق غانتس إلى الأمن القومي، وكتب أن «نتنياهو يعلم أن الأمن القومي هو مجمل قدرات الدولة - أمنيا، عسكريا، دبلوماسيا، قضائيا، اقتصاديا واجتماعيا. وبدلا من إدخال صلاحيات إلى وزارة الأمن الداخلي، قام بتغيير أسماء وإعطاء تكريمات».

وأضاف أنه «في جميع الأحوال، يوجد مسؤول واحد عن الأمن القومي بجميع عناصره وهو رئيس الحكومة. ولا يمكن سوى أن نرى خطوة نتنياهو كاعتراف بأن رئيس الحكومة الحقيقي سيكون بن غفير».

وخلص منشور غانتس إلى أن «نتنياهو اختار العار الذي سيقود إلى خطر أمني، ومستقبل دولة إسرائيل أهم من هذه النزوات ولذلك فإن (حزب) المعسكر الوطني، بالتنسيق مع باقي الأحزاب التي تهمها مناعة دولة إسرائيل، ستعمل ضد هذه العملية المعادية للأمن وللقدرة على الحكم وللمصلحة القومية الحاصلة أمام أنظارنا. وستتصرف بمسؤولية وحزم مقابل هذه الاستباحة، وسنستخدم كافة الأدوات التي نملكها من أجل الحفاظ على الأمن والمجتمع الإسرائيلي».

الأحد 2022/11/27

إصابات خلال التصدي لاقتحامات في مخيم بلاطة وقريتي رمانة وجبع

أصيب العشرات بالاختناق خلال التصدي لعمليات اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مخيم بلاطة وقريتي رمانة وجبع، في الوقت الذي صادرت فيه جرافة تابعة لبلدية قراوة بني حسان بعد أن منعتها من تنظيف قنوات مياه الأمطار.

ففي مخيم بلاطة، شقق نابلس، اندلعت مواجهات خلال التصدي لعملية اقتحام وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم ودهمت عدداً من المنازل وفتشتها واعتقلت شاباً، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة. وأشارت إلى أن المواجهات تخللتها اشتباكات

السبت 2022/11/26

غانتس: نتنياهو يقيم «جيشاً خاصاً لبن غفير» في الضفة الغربية

قال وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، إن الاتفاق الائتلافي الذي جرى توقيعه صباح اليوم، الجمعة، بين حزبي الليكود و«عوتسما يهوديت» الفاشي، وتعيين رئيس الأخير إيتمار بن غفير، وزيراً للأمن الداخلي، وتغيير اسم هذه الوزارة إلى «وزارة الأمن القومي»، إنه ستكون له تداعيات خطيرة على إسرائيل ويعني «إقامة جيش خاص لبن غفير».

جاء ذلك في منشور مطول نشره غانتس في صفحته في «فيسبوك»، اليوم، وكتب أن الاتفاق الائتلافي بين نتنياهو وبن غفير «يشير إلى الاتجاه الذي تسير نحوه الحكومة المقبلة: تفكيك صلاحيات الحكومة إلى شظايا وزارات وفقاً لمصالح سياسية، تفكيك أطر عسكرية في يهودا والسامرة، تشمل استهداف الأعداء العملياتي للجيش والشرطة الإسرائيليين».

وأضاف «أمن قومي - أم تفكيك الأمن إلى شظايا صلاحيات وإقامة جيش خاص لبن غفير؟ يوجد هنا ثلاثة إخفاقات خطيرة تتشكل أمام أعيننا».

وتابع غانتس أن «فصل قدرات وصلاحيات الإدارة المدنية بين وزارتي الأمن والمالية، وممارسة القوة الأمنية في يهودا والسامرة بين وزارتي الأمن والأمن الداخلي، قد جلب علينا ضغوطاً دولية شديدة حول «ضم فعلي» في يهودا والسامرة من دون أن نستفيد شيئاً، لا في الأمن ولا على الأرض. وهذا يؤدي إلى ضعف إداري وضعف أمني كبير، وفكرة إنشاء «جيش خاص» لبن غفير في يهودا والسامرة تشكل خطراً على ممارسة القوة وستنتج أخطاء أمنية جديدة».

وأشار غانتس إلى أن وضعاً كهذا «سيؤدي إلى تناقضات على الأرض وإلى إخفاقات أمنية خطيرة سيكون نتياهو مسؤولاً عنه، وعندما تضطر القيادة العسكرية إلى تفعيل القوة (العسكرية) ولا تكون قوة حرس الحدود تحت إمرته، أو عندما يتلقى حرس الحدود أمراً بالعمل في يهودا والسامرة، خلافاً للحاجة إلى تفعيل القوة التي يقررها القائد العسكري للمنطقة أو رئيس أركان الجيش، فإنه ستنشأ فوضى أمنية».

وتابع أنه «عندما سمعت حول الاتفاقيات التي

العيد اليهودي، والذي يستمر لمدة ثمانية أيام من «الأحد حتى الخميس»، وسط محاولات لإضاءة شمععدان الحانوكا» داخل المسجد، بعد أن أشعل بعض المستوطنين الولاعات العام الماضي.

وعادة ما يتخلل العيد اليهودي تنظيم حملات ومسيرات استيطانية استفزازية تنادي باقتحام المسجد الأقصى بشكل جماعي وموسع، بالإضافة إلى محاولات لإضاءة الشمعدان في المسجد، وكذلك نصب الشمعدان وإضاءته عند حائط البراق، وحول أبواب المسجد المبارك، خاصة بابي الأسباط والمغاربة.

ويعد «هذا العيد بحسب الموروث اليهودي من أكثر الأعياد ارتباطاً بالهيك المزعوم، لذلك فهو من أكثر الأعياد والمواسم اليهودية ربطاً بالأقصى من ناحية القصة والرواية التوراتية، فالأعياد السابقة جميعها لا ترتبط بالهيك المزعوم حدثاً أو مكاناً بشكل مباشر.

وتنشط في العيد «منظمات الهيكل»، مثل «نساء لأجل الهيكل»، طلاب لأجل الهيكل «برنامج هليبا التوراتي»، و«اتحاد منظمات الهيكل»، بدعوة المستوطنين للمشاركة الواسعة في اقتحامات مكثفة ومستمرة للمسجد، بذريعة إقامة طقوس وشعائر تلمودية للاحتفال بـ «عيد الحانوكاه».

وتعليقاً على الدعوات اليهودية للاقتحامات، قال الباحث المختص في شؤون القدس فخري أبو دياب في تصريح خاص لوكالة «صفا»، إن الأعياد اليهودية دائماً ما تكون كابوس على المسجد الأقصى، إذ تستغلها «جماعات الهيكل» والمنظمات الاستيطانية من أجل محاولة تغيير الواقع وفرض وقائع جديدة في المسجد، وأوضح أن الأقصى أصبح في عين العاصفة والاستهداف الإسرائيلي، خاصة بعد صعود اليمين الأكثر تطرفاً في «إسرائيل»، لذلك يجب تكثيف شد الرحال والرباط الدائم في المسجد المبارك، لحمايته والدفاع عنه من مخططات الاحتلال والمستوطنين، وأضاف أن حماية الأقصى بحاجة لوضع استراتيجيات عربية وفلسطينية عاجلة لوقف الاعتداءات والمخططات التهويدية بحق المسجد، خاصة أن سلطات الاحتلال تسخر كل إمكانياتها من أجل تغيير الوضع التاريخي والديني القائم فيه.

وتابع أبو دياب: «ما لم يكن هناك استراتيجيات عاجلة لحماية الأقصى والدفاع عنه، فإن الخطر سيزداد أكثر عليه، وسط محاولات من اليمين

مسلحة بين مقاومين وجنود الاحتلال دون أن يبلغ عن وقوع إصابات، وفي قرية رمانة، غرب جنين، أصيب مواطنون بحالات اختناق خلال التصدي لعملية اقتحام.

وقالت مصادر محلية إن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات رشق خلالها الشبان القوة المقتحمة بالحجارة.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز صوب المواطنين ومنازلهم ومسجد القرية، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق، من بينهم مصلون أثناء وجودهم داخل المسجد، وفي بلدة جبج، جنوب جنين، اندلعت مواجهات ماثلة.

وذكرت مصادر محلية أن قوة من جيش الاحتلال نصبت حاجزاً عسكرياً على المفتحق المؤدي إلى القرية ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز ما أوقع عدداً من الإصابات بالاختناق.

وأشارت إلى أن اشتباكاً مسلحاً اندلع بين قوات الاحتلال ومقاومين في أعقاب المواجهات من جهة أخرى، استولت قوات الاحتلال على جرافة بلدية قراوة بني حسان، غرب سلفيت، وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال استولت على جرافة تابعة للبلدية، أثناء عملها بتنظيف قنوات المياه على مدخل البلدة.

من جهتها، قالت البلدية إن قوات الاحتلال صادرت جرافة البلدية، وأطلقت تهديدات بمصادرة ممتلكات البلدية، مشيرة إلى أن هذا الاعتداء يأتي في ظل الهجمة المسعورة التي تشنها بحق البلدة وآخرها اقتلاعها ما يزيد على 2000 شجرة، وإخطارها بوقف بناء 8 منازل، مشددة في المقابل على أن المواطنين سيبنون بدل كل هدم، ويزرعون بدل كل اقتلاع، لأنهم في أرضهم.^{٨٠}

«جماعات الهيكل» تحشد لاقتحامات مركزية للأقصى

«جماعات الهيكل» المزعوم لاقتحامات واسعة للمسجد الأقصى، فيما يسمى عيد «الأنوارا الحانوكا» اليهودي، الذي يبدأ في 18 كانون أول المقبل.

وشرعت الجماعات المتطرفة بحشد أنصارها لاقتحامات مركزية للمسجد الأقصى خلال

عليهم في الرأس. ولكن على الأقل أطلقوا النار على ساقهم». مؤكداً أنه يخطط للمضي قدماً في السياسة في الحكومة المقبلة. ولكنه استدرك: إنه لا يريد تخفيف اللوائح في حالة المستوطنين المتطرفين الذين يصطدمون مع الشرطة الإسرائيلية. وقال: «السياسات يجب أن تتوقف على ما إذا كان التهديد قومياً، ويقوم على كراهية إسرائيل أو الرغبة في إلحاق الضرر بدولة إسرائيل أم لا». وزعم أن المستوطنين لا يلقون قنابل حارقة على الجنود. وقال: «لا أعرف شباب التلال الذين يلقون قنابل المولوتوف على الجنود». وكان مستوطنون ألقوا الزجاجات الحارقة أكثر من مرة على الشرطة الإسرائيلية بالضفة الغربية وأحرقوا سياراتهم. وأكد بن غفير على شرعنة البؤر الاستيطانية. قائلاً: «في غضون أشهر قليلة سنشهد تحسناً وتغيراً وسنحقق عدة نتائج». ونوّه «بن غفير» إلى أنه سيتم فحص تمرير قانون في الكنيست يعمل على ترحيل عوائل منفذي العمليات الفدائية. وفي وقت سابق، كان «بن غفير» قد دعا إلى العودة لسياسة الاغتيالات ووقف تحويل الأموال للسلطة الفلسطينية. يشار إلى أنه قد أعلن. الجمعة الماضي. عن توقيع اتفاق بين حزب الليكود بزعامة نتنياهو. وحزب بن غفير يتعلق بانضمام الأخير للحكومة الإسرائيلية الجديدة التي يعمل نتنياهو على تشكيلها. وينص الاتفاق على أن يكون بن غفير وزيراً للأمن الداخلي بصلاحيات واسعة.^{٨١}

«شكيد» تسارع لاستكمال مخطط بناء 0009 وحدة سكنية في مطار القدس

ذكرت صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية، أن وزيرة داخلية الاحتلال المنتهية ولايتها ايليت شكيد، توجهت إلى ما يسمى «اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في لواء القدس». بطلب تسريع إجراءات الموافقة على مشروع البناء الضخم «عطروت». والذي يتعلق ببناء مجمع اسكاني يضم حوالي 9000 وحدة سكنية، في المكان الذي كان يقوم فيه مطار القدس. ويثير دفع الخطة حساسية سياسية بسبب موقعه في شمال المدينة. في منطقة احتلتها اسرائيل في حرب 1967. وترغب شكيد، التي روجت للخطة خلال فترة عملها.

المتطرف والأحزاب اليمينية لفرض وقائع أكثر على المسجد المبارك.^{٨١}

الاثنين 2022/11/28

خطة «بن غفير» القادمة: السماح للمستوطنين بالصلاة في الأقصى وإطلاق النار على راشقي الحجارة وشرعنة البؤر الاستيطانية

أعلن زعيم حزب «القوة اليهودية» اليميني المتشدد إيتمار بن غفير اعتزامه اقتحام المسجد الأقصى الشهر المقبل. وسبق لبن غفير أن اقتحم المسجد أكثر من مرة في الماضي بصفته عضو كنيست وناشطاً يمينياً. ولكن اقتحامه المقبل سيكون الأول بصفته وزير الأمن القومي في حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية. وقال بن غفير للقناة الإسرائيلية «13»: إنه يعتزم اقتحام المسجد الأقصى الشهر المقبل: تنفيذاً لوعده الانتخابي باستمرار اقتحاماته حتى بعد تعيينه وزيراً. ولم يستبعد في حديث لهيئة البث الإسرائيلية، أمس، السماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى. ورداً على سؤال إن كان يعتزم، كوزير السماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى. أجاب: إنه سيعمل على معالجة الوضع الحالي الذي لا يجوز فيه لليهود الصلاة، واصفاً إياه بأنه «عنصري». وقال: «وزير الأمن القومي سيطلب توضيحات، وسيعمل ضد السياسة العنصرية في الحرم القدسي».

وبعد الضغط عليه للإجابة إذا ما كان طالب بالسماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى كشرط للانضمام إلى حكومة رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتياهو. قال: «بعض الأشياء تبقى بيني وبين رئيس الوزراء فقط». كما اعتبر بن غفير أنه «ينبغي تخفيف لوائح إطلاق النار لقوات الأمن: للسماح لها بإطلاق النار على أي شخص يحمل حجارة أو زجاجات حارقة». شريطة أن يكونوا فلسطينيين. وقال في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي: «كل من يحمل زجاجة حارقة يجب إطلاق النار عليه». مشيراً إلى أن هذا يشمل حاملي الحجارة. وأضاف: «أنا لا أقول إنه يجب إطلاق النار

بضعة أشهر. وقال مقربون من شكيد لصحيفة «يسرائيل هيوم»، أنها في الوضع الحالي ليست ملتزمة سياسياً تجاه نتنياهو أولبيد. وبالتالي لا تخشى الضغط من أي منهما لإيقاف البرنامج بسبب طلب أمريكي.

وبحسب المصادر، فإنه «على الرغم من عدم إمكانية استكمال المخطط في الوقت الحالي، إلا أن شكيد دفعت الخطة إلى أقصى حد خلال نوبتها. والأمر متروك الآن للحكومة القادمة لإكمالها. ويتعلق هذا المشروع بفرض سيطرة الاحتلال على شمال القدس. وخطة لإنشاء عشرات آلاف الشقق في المدينة».

ووفقاً للصحيفة، فإن الانتقال إلى المرحلة النهائية في التصديق على المخطط قد تستغرق بضعة أشهر لحين انتهاء المسح.^{٨٣}

الثلاثاء 2022/11/29

حكومة نتياهو تخطط لمصادرة آلاف الدونمات لتكريس البؤر الاستيطانية

تتطلع الحكومة الإسرائيلية المقبلة برئاسة بنيامين نتياهو، إلى شرعنة البؤر الاستيطانية بالضفة الغربية المحتلة والتي أقامتها ما يسمى «شبيبة التلال»، وتقضي الخطة بمصادرة آلاف الدونمات بملكية خاصة للفلسطينيين لتطوير البنى التحتية وشق الطرق الاستيطانية، ورصد ميزانيات لتحديث وتطوير البؤر الاستيطانية. ووفقاً للخطة التي تأتي في سياق اتفاق الائتلاف الحكومي بين حزب الليكود ورئيس حزب «عوتسما يهوديت»، إيتمار بن غفير، سيتم مصادرة الأراضي الفلسطينية لتطوير البنية التحتية، ورصد ميزانيات حكومية بمئات الملايين من الشواكل لتحديث وتطوير ما يسمى «المستوطنات الفتية». بحسب ما أفادت صحيفة «إسرائيل اليوم»، أمس.

وبحسب الصحيفة، فإن الاتفاق المتبلور بين الليكود وبن غفير، ينص على زيادة عدد الملكيات ووضع معايير جديدة وتوسيع صلاحيات «الإدارة المدنية» للمصادرة على الأراضي التي سيتم تخصيصها للاستيطان والتوسع الاستيطاني وتبييض البؤر الاستيطانية.

وأوضحت الصحيفة أن عزاب هذه الخطة هو وزير الأمن القومي المعين، إيتمار بن غفير، الذي أوضح أنه يسعى من خلال هذه الخطة إلى تبييض

في استكمالها، في الأسبوع الأخير من منصبها قبل أن تترك الحياة السياسية.

ومع ذلك، أبلغتها «اللجنة اللوائية» أن المراجعة البيئية للمنطقة لم تكتمل بعد. لذلك، ليس من الممكن، من ناحية قانونية، الموافقة على الخطة الآن. ولن تتم الموافقة عليها إلا في غضون بضعة أشهر. وقال مقربون من شكيد لصحيفة «يسرائيل هيوم» إنها في الوضع الحالي ليست ملتزمة سياسياً تجاه نتنياهو أولبيد. وبالتالي لا تخشى الضغط من أي منهما لإيقاف البرنامج بسبب طلب أمريكي.

وبحسب المصادر، فإنه «على الرغم من عدم إمكانية استكمال المخطط في الوقت الحالي، إلا أن شكيد دفعت الخطة إلى أقصى حد خلال نوبتها. والأمر متروك الآن للحكومة القادمة لإكمالها. ويتعلق هذا المشروع بفرض سيطرة الاحتلال على شمال القدس. وخطة لإنشاء عشرات آلاف الشقق في المدينة».

ووفقاً للصحيفة، فإن الانتقال إلى المرحلة النهائية في التصديق على المخطط قد تستغرق بضعة أشهر لحين انتهاء المسح.

الإثنين 2022/11/28

«شكيد» تسارع لاستكمال مخطط بناء 0009 وحدة سكنية في مطار القدس

ذكرت صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية، إن وزيرة داخلية الاحتلال المنتهية ولايتها ايبيلت شكيد، توجهت إلى ما يسمى «اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في لواء القدس» بطلب تسريع إجراءات الموافقة على مشروع البناء الضخم «عطروت»، والذي يتعلق ببناء مجمع اسكاني يضم حوالي 9000 وحدة سكنية، في المكان الذي كان يقوم فيه مطار القدس. ويثير دفع الخطة حساسية سياسية بسبب موقعه في شمال المدينة، في منطقة احتلتها إسرائيل في حرب 1967 وترغب شكيد، التي روجت للخطة خلال فترة عملها، في استكمالها، في الأسبوع الأخير من منصبها قبل أن تترك الحياة السياسية.

ومع ذلك، أبلغتها «اللجنة اللوائية» أن المراجعة البيئية للمنطقة لم تكتمل بعد. لذلك، ليس من الممكن، من ناحية قانونية، الموافقة على الخطة الآن. ولن تتم الموافقة عليها إلا في غضون

الزراعية ومنعهم من الوصول إلى أراضيهم.^{٨٤}

الأربعاء 2022/11/30

الرئيس: لا يمكن ترك حل الدولتين رهيناً لإرادة المحتل

قال الرئيس محمود عباس، إنه «لا يمكن ترك حل الدولتين رهيناً لإرادة المحتل لأن هذا يعتبر تخلياً عن هذا الحل، ولذلك فإننا نؤكد أهمية الاعتراف بدولة فلسطين ودعم عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة تجسيدا للحق الأصيل والطبيعي للشعب الفلسطيني كسائر شعوب الأرض».

وأضاف، في كلمته بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، التي ألقاها مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، في الجلسة الخاصة التي عقدتها اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف لهذه المناسبة، في جنيف، إنه لا بد من عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة ويحتكم للشرعية الدولية بهدف إنهاء الاحتلال وحل قضايا الوضع النهائي كافة، وتحديد رزمة من الضمانات لتنفيذ ما يتفق عليه ضمن فترة زمنية محددة لتحقيق سلام عادل وشامل يؤدي إلى نيل الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله في دولته على حدود الرابع من حزيران العام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد أنه لا بد من استنهاض المجتمع الدولي لجهوده وتكثيف مساعيه للضغط على إسرائيل لإنهاء احتلالها ووقف جرائمها.

وحذر الرئيس الدول التي تنشئ مكاتب تجارية أو دبلوماسية في القدس ومن عقد اتفاقيات مع المؤسسات التعليمية أو الشركات في المستوطنات أو شراء بضائع منها لأن جميع هذه الأفعال مخالفة للقانون الدولي وتشجع سلطات الاحتلال لارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب الفلسطيني.

وقال، «نقول لهذه الدول، أنتم بذلك تزيدون من معاناة شعبنا لأنكم تعمقون وجود الاحتلال على أرضنا ولا تساهمون بصنع السلام والأمن والاستقرار في المنطقة».

وأردف الرئيس، إنه لا يمكننا أن ننتظر من المحتل الإسرائيلي الذي يدعم الاستيطان وإرهاب المستوطنين ويصر على العدوان والحصار ضد

وشرعنة جميع البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية، حيث منحت إلى حزب «عوتسما يهوديت»، بموجب اتفاق الائتلاف الحكومي صلاحيات واسعة من أجل تبييض المستوطنات بالضفة.

وقوبل هذا الاتفاق ومنح الصلاحيات إلى بن غفير بانتقادات شديدة اللهجة إلى ننتياهو من قبل قادة المستوطنات، الذين قالوا إن «ننتياهو يستغل عدم خبرة بن غفير في موضوع تسوية الاستيطان، ويمنحه صلاحيات واسعة، وذلك للتنصل من المسؤولية، وأيضاً من أجل تذيوب وتفريغ شرعنة البؤر الاستيطانية من مضمونه».

وكجزء من الاتفاق الائتلافي المتبلور، تم تكليف «عوتسما يهوديت» بمسؤولية تبييض وشرعنة البؤر الاستيطانية، وذلك من خلال الخطة الحكومية التي تقضي شرعنة 60 بؤرة استيطانية من منطقة جبل الخليل حتى المناطق الشمالية بالضفة الغربية، على أن تعرض الخطة على حكومة ننتياهو للمصادقة عليها، وذلك بعد 60 يوماً من الإعلان عن تشكيل الحكومة.

ووفقاً للاتفاق الائتلافي بين الليكود وبن غفير، فإن الخطة تقضي بإصدار قرار حكومي ينص على توفير جميع العوامل والميزانيات والآليات من أجل شرعنة البؤر الاستيطانية وتطوير «المستوطنات الفتية»، واستكمال عمليات التنظيم والتخطيط والتبييض لجميع المستوطنات في غضون 18 شهراً، كما سيتم إجراء تعديلات على قانون الكهرباء، والذي سيشجع التوصيل والربط الفوري بشبكة لكهرباء والبنية التحتية لجميع البؤر الاستيطانية.

بعد ذلك، ومن أجل تطبيق القرار، ستخصص الحكومة ميزانية تقارب 180 مليون شيكل سنوياً للبنية التحتية لـ«المستوطنات الفتية» والبؤر الاستيطانية، والتي تشمل الكهرباء والمياه والصرف الصحي والطرق، من خلال مجلس المستوطنات، وذلك عبر وزارة النقب والجليل والأمن الوطني.

بالإضافة إلى ذلك، ستخصص الحكومة ميزانية بحوالي 25 مليون شيكل سنوياً لإنشاء البنى التحتية للمكونات والآليات الأمنية وصيانتها في المستوطنات.

وتظهر المعطيات وجود نحو 130 بؤرة استيطانية بالضفة الغربية والأغوار يقطنها قرابة 52 ألف مستوطن، غالبيتهم العظمى ما يسمونهم «شبيبة التلال» الذين ينشطون في ترويع الفلسطينيين وتنفيذ جرائم «تدفيغ الثمن»، والاعتداء على الفلسطينيين وتدمير محاصيلهم

وأشارت إلى انه «قلنا مرارا وتكرارا إنه ما من طريق مختصر لرؤية حل الدولتين ولا يمكن تحقيقها إلا من خلال المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ويتعين على الطرفين العمل بحسن نية لتحقيق هذا الهدف».

واستدركت، «لا يستطيع المجتمع الدولي فرض السلام على الطرفين، ولكننا نلعب دورا مهما في تحسين رفاه الفلسطينيين وأمن الإسرائيليين واستقرار المنطقة الأكبر. إذ قد تساهم هذه الجهود في تهيئة الظروف لمفاوضات هادفة تهدف إلى حل الصراع».

وهاجمت الأمم المتحدة لموقفها في إدانة الانتهاكات الإسرائيلية وقالت، «ولكن لسوء الحظ، معظم إجراءات الأمم المتحدة المتعلقة بالإسرائيليين والفلسطينيين ليست مصممة لتعزيز المفاوضات المباشرة، ناهيك عن تحقيق السلام، فهي لا تهدف إلا إلى تشويه سمعة إسرائيل».

وأضافت في دعمها لإسرائيل، إن «نظام الأمم المتحدة مليء في الواقع بالإجراءات والهيئات المعادية لإسرائيل، بما في ذلك القرارات المتحيزة وغير المتناسبة ضد إسرائيل عبر منظومة الأمم المتحدة. لم يقترب الإسرائيليون والفلسطينيون أكثر من تحقيق السلام بفعل التركيز غير المتوازن على إسرائيل في الأمم المتحدة، بما في ذلك في لجنة التحقيق المفتوحة والطلب من محكمة العدل الدولية إصدار رأي استشاري، مؤخرا».

وتابعت، «نأمل أن تبدأ الأمم المتحدة في التركيز على الخطوات الملموسة التي قد تحسن حياة الفلسطينيين والإسرائيليين وحافظ على قابلية وجود دولتين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن بدلا من التباهي ومتابعة الإجراءات غير المثمرة» ٨٥

شعبنا وينكل بأسرانا ويحتجز جثامين أبنائنا ويدمر بيوتنا ويهجر أطفالنا أن يستيقظ يوما ويختار العدل والسلام.

وشدد على أن شعبنا لن يقبل بالقهر والظلم، وسيواصل كفاحه المشروع ضد الاحتلال الاستعماري لأرضنا وشعبنا.

كما أكد، «أننا لن نتخلى عن ثقافة السلام الراسخة فينا وسنواصل نهجنا في المقاومة الشعبية السلمية، ولن نقبل بمستقبل من الجدران والحصار والتمييز العنصري والقهر والكرهية والاستعمار».

أميركا: العام الجاري هو الأكثر دموية بالضفة الغربية منذ العام 4002

قالت ليندا توماس جرينفيلد، مندوبة الولايات المتحدة الأميركية لدى الأمم المتحدة، إن العام الجاري هو الأكثر دموية بالضفة الغربية منذ العام ٤٠2٠.

وقالت في كلمة أمام جلسة لمجلس الأمن الدولي، الإثنين، «ينبغي الاقتصاد بعدل من كل من يرتكب أعمال عنف، سواء أكان فلسطينيا أم إسرائيليا. ينبغي أن يكون من الواضح أنه ما من أحد ولا من مجموعة فوق القانون».

وأضافت في الكلمة التي حصلت «الأيام» على نسخة عنها، «تشعر الولايات المتحدة بقلق بالغ إزاء التصعيد الكبير في أعمال العنف والتوترات بين الإسرائيليين والفلسطينيين. كان هذا العام الأكثر دموية في الضفة الغربية منذ العام ٤٠2٠، وقد لقي حوالي 1٥٠ فلسطينيا و٢٨ إسرائيليا حتفهم».

وأضافت، إنه «لمن المهم بكان أن يمنع الإسرائيليون والفلسطينيون عن الأعمال أحادية الجانب وسط هذه التوترات المتصاعدة، بما في ذلك النشاط الاستيطاني وعمليات الإخلاء وهدم منازل الفلسطينيين والتحرير على العنف، على غرار المدفوعات لأسر (الإرهابيين)، وتعطيل الوضع الراهن التاريخي في الأماكن المقدسة».

وتابعت، «تبعنا هذه الأعمال عن حل الدولتين المتفاوض عليه، والذي لا يزال أفضل طريقة لضمان أمن إسرائيل وازدهارها في المستقبل وتحقيق رغبة الفلسطينيين في إقامة دولة خاصة بهم. يستحق الإسرائيليون والفلسطينيون على حد سواء العيش بأمن وأمان والتمتع بتدابير متساوية من الحرية والعدالة والكرامة والازدهار».

